

تميم آل ثاني
العهد القطري الثّاني

العرب
alarab.co.uk
أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977
الثلاثاء 2013/6/25 – 16 شعبان 1434
السنة 35 العدد 9254
Tuesday 25/6/2013
35th Year, Issue 9254
9 770140 010122 26

• حمد بن تميم آل ثاني وليا للعهد • تميم اشترط رحيل حمد بن جاسم ليتولى الحكم

• انتقال سلس للسلطة بين أمير قطر وولي عهده

• الأمير الجديد لم يأل جهدا في رسم خط مستقل عن أبيه

• تصاعد التنافس بين الجناح المحافظ والمنفتح في أسرة آل ثاني

• أسباب صحية وسياسية واقتصادية وراء تنازل الأمير حمد

• هل لزيارة هولاند وكيري إلى الدوحة تأثير على توقيت قرار تغيير القيادة القطرية

• البلد الذي دعم انتفاضات «الربيع العربي» يشهد «ربيعا أبيض»

❑ الدوحة – انتهت الجلسة التي عقدها الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني مع أفراد الأسرة الحاكمة في قطر إلى إعلانه التنازل الطوعي لنجله الشيخ تميم مثلما سبق أن انفردت صحيفة "العرب" بتوقعه في عدد سابق.

وقالت مصادر في الدوحة إن الأمير ينتظر أن يلقي الثلاثاء كلمة (مسجلة) في فضائية الجزيرة القطرية يعلن فيها عن قراره هذا، والدواعي التي حفت بالقرار ومن بينها رغبته الشخصية في أن يرتاح بعد جهد كبير في الحكم، وخاصة في ظل وضعه الصحي الصعب إذ أنه يعيش بكلية واحدة.

يشار إلى أن الأمير المتخلي من مواليد العام 1952، وتولى السلطة صيف عام 1995 بعد الانقلاب على والده.

وتم إعلان يوم الثلاثاء عطلة في قطر ليتمكن أفراد الأسرة الحاكمة والعائلات المقربة منها وأعيان الإمارة من أداء واجب البيعة للأمير الجديد.

ووفق ما تسرب من أنباء من محيط العائلة يتوقع أن يتم استحداث منصب نائب الأمير للتغطية على صغر سنه، على أن يؤول المنصب الجديد إلى أحد أخوي الامير جاسم أو عبد الله.

وكان الشيخ تميم قد اشترط منذ البداية إبعاد رئيس الوزراء الشيخ حمد بن جاسم عن السلطة، وذلك حين عرض عليه والده فكرة تولي الحكم بدلا عنه. بالمقابل قبل الشيخ حمد بن جاسم فكرة تولي الشيخ تميم للحكم، ولكن خلال الأسابيع الثلاثة الأولى من ترتيب الملفات في السلطة حدثت احتكاكات بين تميم وحمد بن جاسم سببها رفض الأخير إزاحة شخصيات محسوبة عليه وخاصة في الجسم الاستثماري القطري مما دفع تميم الى الإلحاح على والده بإزاحة حمد بن جاسم عن طريقه.

ولد الشيخ تميم عام 1980، وهو الابن الرابع للأمير والثاني له من زوجته الثانية الشيخة موزة بنت ناصر المسند، وتم تعيينه وليا للعهد في الخامس من اب/اغسطس 2003 بعد تخلي شقيقه الأكبر الشيخ جاسم عن المنصب وهو أحد أبناء الشيخة موزة أيضا.

وهو خريج مدرسة ساندهيرست العسكرية البريطانية الشهيرة، وله زوجتان وستة ابناء، سن الكبرى بينهم سبع سنوات، أما نجله الذكر الأكبر حمد فيبلغ من العمر خمس سنوات، على أن يبقى منصب ولي العهد شاغرا حتى يكبر ليتسلمه.

وتمكن تميم طويل القامة وقوي البنية، خلال السنوات الأخيرة من فرض نفسه بشخصيته القوية مستندا إلى ثقة والده، وخاصة إلى والدته الشيخة موزة بنت ناصر المسند بالغة النفوذ والأناقة في آن واحد.

وبخصوص الأمير المتخلي، أكدت المصادر أنه سيحتفظ بدور المرشد والمراقب لقرارات ابنه خلال الأشهر القادمة خاصة ما تعلق بالملفات الحساسة على المستوى الإقليمي.

وأضافت أن زوجته الشيخة موزة تضغط باتجاه وقوفه على ترتيب انتقال سلس وسهل للسلطة لولدها الشيخ تميم سواء من خلال الترتيبات داخل الأسرة أو في الإدارة القطرية، أو في علاقات الإمارة خارجيا خاصة ما تعلق بتوطيد العلاقة مع السعودية والولايات المتحدة.

مع العلم أن الأمير المتخلي سبق أن جس نبض أطراف إقليمية ودولية بخصوص تولية ابنه شؤون الإمارة ولاقى الأمر قبول عواصم كبرى ومؤثرة.

وبحسب مصادر دبلوماسية، فإن الأمير تميم يتمتع بعلاقات ممتازة مع الغرب، خصوصا مع واشنطن وباريس"، وهو من محبي فرنسا والثقافة الفرنسية شأنه شان والده، كما أنه أيضا مثله يتكلم الفرنسية بطلاقة.

وخلال زيارة الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند الأخيرة إلى الدوحة كان الشيخ تميم في استقباله بدرج الطائرة، وهي رسالة رمزية تؤكد دعم الأمير الجديد لموجة الاستثمارات القطرية في فرنسا التي تلاقي رفضا كبيرا في أوساط المعارضة الفرنسية.

وكشفت المصادر أن الشيخة موزة تسعى لتجنيب ابنها التورط في قرارات متسرعة في الملف السوري خاصة والعلاقة مع التيارات الإخوانية بمصر وتونس، وأنها طلبت من زوجها الشيخ حمد بن خليفة أن يتولى شخصيا متابعة تفاصيل قطع الدوحة صلاتها القديمة بأطراف المعارضة السورية، وهو ملف تسلمته الرياض نهائيا ولم يبق لقطر إلا بعض العلاقات والملفات التي ستنهيها خلال بعض الوقت.

وبخصوص العلاقة مع مصر، طالبت الشيخة موزة زوجها، الأمير المتخلي، بأن يسمح لابنها (الأمير الجديد) بأن يأخذ القرارات التي يرتئيها، وأن دور الأب هو تعبيد الطريق أمامه بعلاقاته القديمة لتنفيذها.

وعُرف عن الشيخ تميم أنه معارض شرس لأي علاقة مع الإخوان المسلمين الذين طالما وصفهم في جلساته الخاصة بأنهم قوم خارج التاريخ، وأنهم يتسترون بالشعارات الدينية لجمع الأموال ليس أكثر.

وكانت الدوحة، وفي إطار الاستعداد لتولية الشيخ تميم الحكم خلفا لوالده قد بدأت بحملة تطهير واسعة في وزارة الخارجية وبعض الوزارات والإدارات الأخرى من المحسوبين على الإخوان المسلمين الذين تدعّم نفوذهم مع الشيخ حمد بن جاسم.

ومن المتوقع أن يواصل الأمير الجديد سياسة التطهير، وأن يوقف مختلف أشكال الهبات التي تؤول إلى التنظيم الإخواني تحت عناوين مختلفة خاصة من بوابة الجمعيات الخيرية والتبرعات الموجهة إلى هيئات فلسطينية ذات صبغة إغاثية وإنسانية، لكنها تذهب إلى جيوب قيادات حماس الإخوانية.

كما عبّر لمقربين منه أنه لا يرتاح إلى الشيخ يوسف القرضاوي الذي اتخذ منه والده بوابة لفتح علاقات وطيدة مع المجموعات الإسلامية المتشددة في العالم الإسلامي، وتوقعت المصادر أن يسعى الشيخ تميم إلى تقليص الاعتماد على القرضاوي في بداية الأمر ثم قطع الصلة به في آخر المطاف دون أن يطلب منه مغادرة البلاد.

ويتوقع المراقبون أن ينجح الأمير تميم في تغيير الصورة السيئة لقطر التي ورثها عن أبيه خاصة ما تعلق بمحاولة الوقوف ضد التوافق الخليجي تجاه إيران من جهة والإخوان والمجموعات المتشددة من جهة أخرى، والانحياز في الملف الفلسطيني إلى جانب حركة حماس ما عزز الانقسام في الساحة الفلسطينية وأعاق محاولات المصالحة التي تتولاها الجامعة العربية.



انتقال السلطة 2013 أفضل من انتقال سنة 1995

تميم... يعيد ترتيب البيت القطري
ص 9

تحديات أمام قطر لمعالجة سوء الاستثمارات الخارجية
ص 11

الجزيرة تتأخر عن أهم خبر في قطر
ص 18

مغردون: الإخوان في ورطة بعد تنحي داعمهم
ص 19

مواقف مستقبلية للأمير الجديد

- ◄ ترتيب العلاقات مع واشنطن والرياض
- ◄ إدارة الظهر للإخوان المسلمين
- ◄ تقليص تأثير القرضاوي
- ◄ التخلص من مخلفات التورط في سوريا
- ◄ والده سيبقى مجرد مرشد وناصح
- ◄ تدعيم استثمارات قطر في فرنسا

ليبيا 1 دينار – السعودية 2 ريال – مصر 3 جنيه مصري – موريتانيا 120 أوقية – تونس 900 مليم – المغرب 3 دراهم – الجزائر 7 دينار – البحرين 200 فلس – اليمن 50 ريالا – الكويت 150 فلس – الامارات 2 درهم – عمان 200 بيزا – قطر 2 ريال – العراق 1 دينار – الأردن 500 فلس – سوريا 15 ليرة – السودان 50 دينارا
AUSTRIA 1.45 € - BELGIUM 1.25 € - CYPRUS 64 CENTS - FRANCE 2 € - GERMANY 1.80 € - GREECE 0.90 € - ITALY 1.03 € - TURKEY 2.350.000 TL (YTL2.35) - MALTA 64 MLS - NETHERLANDS 1.82 € - SPAIN 1.20 - SWEDEN 13 KR - SWETZERLAND 3SF - USA $ 1 - UK £ 1



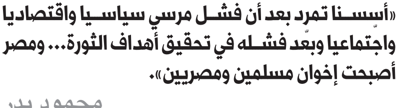
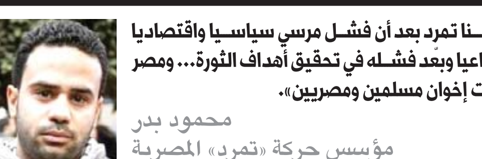
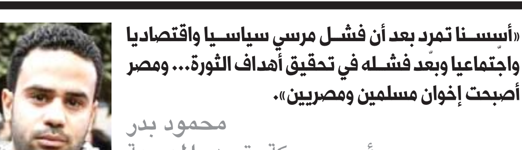


«الطبيعي أن تكون هناك خلافات بين الأحزاب... ما ليس طبيعيا هو أن تطول هذه الخلافات أكثر من اللازم».

امحند العنصر
أمين عام حزب الحركة الشعبية المغربي

«إن قتل وسحل المصريين بسبب عقيدتهم هما نتيجة بشعة لخطاب ديني مقزز ترك ليستفحل... ولابد من اتخاذ خطوات حاسمة».

محمد البرادعي
منسق جبهة الإنقاذ الوطني في مصر

«أسسنا تمرد بعد أن فشل مرسي سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وبعد فشله في تحقيق أهداف الثورة... ومصر أصبحت إخوان مسلمين ومصريين».

محمود بدر
مؤسس حركة «تمرد» المصرية

مظاهرات 30 يونيو اختبار حاسم لحكم الإخوان في مصر

● أكثر من 50 % يؤيّدون انتخابات رئاسية مبكرة ● تعيين المحافظين كشف سياسة الهروب إلى الأمام

أضحى يوم 30 يونيو الجاري موعدا فارقا لدى المصريين في تحديد المسار الانتقالي، تمتزج فيه مشاعر الخوف المبالغ والثقة المفرطة. فالمعارضة تهدّد بمظاهرات عارمة قادرة على سحب البساط من نظام حكم الإخوان المسلمين، في حين لا ترى السلطة فيه سوى مناورة جديدة ستتصدّى لها لمنع الانقلاب على الشرعية...




المرشد العام لجماعة الاخوان تماما مثل مرسي أصبح في مرمى حركة تمرد أينما حلت في القاهرة

❏ القاهرة - لا أحد في مصر أو خارجها يُمكنه اليوم أن يستشرف بدقّة ما قد تؤول إليه الأحداث نهاية الشهر الحالي بمناسبة مرور عام على تولّي الرئيس محمد مرسي الحكم. ففي حين يعتقد البعض أن تشكّل التظاهرات وقفة حازمة لتصحيح المسار المترنّح للثورة، يرى خصومهم، ومن بينهم رئيس الوزراء هشام قنديل، أنها لن تكون سوى واحدة من دعوات سابقة لتنظيم مليونيات كان يتم تصويرها على أنها ثورة.

ومع أن هناك شبه إجماع بين بعض مؤيدي مرسي ومعارضيه على أنّ الأمور لم تسر وفق ما كانوا يتوقعون ويأملون بعد تولي مرسي الحكم، فإنّ مؤيدي السلطات الجديدة يسعون دائما إلى التأكيد على أنّ الفساد المتراكم عبر عقود لا يمكن تطهيره في عام واحد وأن مرسي أنقذ البلد من الانهيار في ظل ما تشهده من توترات متكرّرة.

◄ يعتبر الرئيس مرسي أن المتظاهرين ضده، يوم 30 يونيو، منقلبون على الثورة. وهو بذلك يغذي حالة الانقسام في الشارع المصري، ويجسد عدم قدرته على أن يكون رئيسا لكل المصريين

أما معارضو حكم الإخوان، فيرون أن مرسي أثبت خلال هذا العام عدم امتلاكه للمهارة المطلوبة لقيادة الدولة، بدءا بفشله في اختيار مساعديه، وذلك على شاكلة سلفه حسني مبارك. والأكثر من ذلك أنّ مرسي في نظر الفئة الواسعة من معارضيه قد أظهر تفرّدا بالسلطة وسعيا محموما إلى أخونة أجهزة الدولة ومؤسّساتها، في حين تراه يُبرّر سلسلة الخيبات بمؤامرات تُحاك ضدّه، لكنّه لم يُلح في تقديم الدلائل عليها.

والجدير بالذكر أنّ استطلاعات الرأي ما فتئت تكشف عن تراجع شعبية الرئيس المصري على مدار الأشهر الماضية، غير أنّ ذلك لا يعني أنّ المعارضة المصرية قد أقنعت المصريين بأدائها، بعد فشلها الذريع في الانتخابات السابقة.

وفي هذا السياق، كشف ماجد عثمان رئيس مركز «بصيرة» لبحوث الرأي أن شعبية مرسي بدأت قوية، ففي بداية توليه المنصب أعرب 77 % من المستجوبين عن استعدادهم لإعادة انتخاب مرسي، ثم انخفضت النسبة إلى 66 % نهاية الأشهر الثلاثة الأولى من حكمه لتصل إلى أدنى مستوى عند 30 % نهاية مايو الماضي. والأكثر من ذلك ما كشفته بعض وكالات سبر الآراء من أنّ نسبة المؤيدين لإجراء انتخابات رئاسية مبكرة تفوق 50 %.

وفي غضون هذا التململ، بادرت جموع من الشباب المصري، الذي خاب أمله في قدرة نظام الحكم الحالي على الإصلاح، إلى تنظيم حملة «تمرّد» للمطالبة بسحب الثقة من حكم الإخوان وإجراء انتخابات رئاسية سابقة لأوانها، لإيجاد من هو أقدر على إنجاح المسار الانتقالي والحدّ من معاناة الشعب المصري على مستويات مختلفة. وقد حظيت هذه المبادرة بالتفاف جماهيري غير مسبوق، إذ أعلنت حركة «تمرّد» مؤخرا عن نجاحها في جمع أكثر من 15 مليون توقيع يطالب أصحابها مرسي بإجراء انتخابات مبكرة. وللتعبير عمّا يكتنفها من ثقة وفهم لدور التوازنات الدولية في الداخل المصري، خاطبت حملة «تمرّد» وزارة الخارجية للقيام بدورها في التواصل مع الولايات المتحدة وإيفاد بعثة قانونية دولية لمتابعة فرز الاستمارات التي قامت بجمع التوقيعات عليها.

ونظرا إلى تنامي المؤشرات التي تبيّن أن الرئاسة المصرية وجماعة الإخوان المسلمين تأخذ على محمل الجدّ مظاهرات 30 يونيو وكثيرا ما أعربت عن خشيتها من سوء عواقبها، فقد توقع بعض الملاحظين أن يستبق الرئيس مرسي الموعد الحاسم باتخاذ إجراءات ملموسة كفيلة بتحييد مؤسّسات الدولة ومن شأنها أن تُنفّس بعض الشيء عن المصريين وتنتزع فتيل الغضب. غير أنّ قرارات مرسي كانت مغايرة ومفاجئة تماما لما هو منتظر، فقد قام بتعيين سبعة محافظين من الإخوان المسلمين من ضمن 17 محافظا، فضلا عن تعيينه وتمسّكه بمحافظ الأقصر المنتمي إلى الجماعة الإسلامية، ثمّ استقالته بعد الضغط الشعبي الرافض له في هذه المحافظة السياحية.

وعليه، لم يقم مرسي بأيّ إجراءات من شأنها إقناع الغاضبين بحماسته للإصلاح، باستثناء اعتماده سياسة الهروب إلى الأمام واكتفائه بتنميق الخطاب السياسي الرسمي.

يُذكر أنّ أنصار الرئيس مرسي كانوا قد نظموا يوم الجمعة الماضية تظاهرة حاشدة تحمل شعار «دعما للشرعية ورفضا للعنف»، وأفرد لها التليفزيون الحكومي ساعات من بثه. وجسّدت هذه المظاهرة بالضبط الأسلوب ذاته في الهروب إلى الأمام وإبداء التهديد والوعيد بسحق المتظاهرين يوم 30 يونيو، فضلا عن التركيز على الجوانب التي تعمّق الانقسام بين المصريين، على أساس أنّ الإخوان هم من يُمثلون الإسلام الحقّ وأنّهم سيتصدّون بقوة للعلمانيين والملحدين.

و مع ذلك عمد مرسي إلى الإشادة بها في اليوم التالي، قائلا: «يعيش المصريّون لحظة جديدة من عمر ثورة 25 يناير المجيدة، يحمون فيها ثورتهم بإصرار، بحيث لا يمكن السماح بعودة عقارب الساعة إلى الوراء». وهو ما يعني اتهامه للمقبلين على التظاهر ضدّه بالمنقلبين على الثورة وأعدائها. وبذلك أكّد، في نظر الكثير من الملاحظين، عدم قدرته على أن يكون رئيسا لكلّ المصريين، بل تمادى في تغذية الانقسام الذي يشهده الشارع المصري.

إزاء ذلك، تعيش فئة واسعة من المصريين حالة من القلق والتوجّس والخوف من مضاعفات ما قد يحدث آخر الشهر. وقد أفادت بعض التقارير أنّ معدّلات سحب النقود من البنوك قد ارتفعت، إلى جانب الإقبال المتزايد على اقتناء المواد الاستهلاكيّة خشية نفادها أو إغلاق المتاجر في حالة تطوّرت الأوضاع إلى الأسوأ ولاسيّما قبل أقل من أسبوعين على حلول شهر رمضان.

باختصار

◄ اعتبرت صحيفة «ذا تايمز» البريطانية، في عددها الصادر أمس، أنّ مصر هي البلد الأول في الاحتجاجات على مستوى العالم، مشيرة إلى توقيعات أكثر من 15 مليون مواطن للمطالبة باستقالة الرئيس محمد مرسي.

◄ ألغت رئاسة الأركان العامة للجيش الليبي تصاريح حمل السلاح السابقة لمنتسبيها وأصدرت تصاريح جديدة. وصرّح الناطق باسم رئاسة الأركان العامة علي الشيخي أن الجيش سيقوم بتغيير التصاريح من حين إلى آخر للتأكد من وجود الأسلحة وتفاديا للتزوير.

◄ اقترحت «حركة التوحيد والجهاد»، المرتبطة بتنظيم القاعدة في المغرب الإسلامي، على الجزائر إطلاق سراح أحد دبلوماسييها المحتجزين لديها مقابل الإفراج عن ثلاثة من مقاتليها مسجونين في الجزائر. وهدّدت الحركة بأن حياة الرهائن ستكون في خطر في حال رفض المقترح.

◄ انتخب أمس الأول في تونس «محمد الفاضل محفوظ» عميدا جديدا للمحامين التونسيين، بعد أن كان رئيسا لفرع المحامين بصفاقس. وقد فاز العميد الجديد، وهو ينتسب إلى التيار المهني المستقل، على حساب منافسه محمد بن يوسف المحسوب على التيار الإسلامي.

◄ انطلقت في المياه الليبية أمس تدريبات عسكرية مشتركة بين قوات البحرية الليبية والفرنسية تندرج في إطار التعاون بين البلدين في مجال المراقبة والأمن البحري، وتهدف إلى تطوير الوظائف السيادية للدولة في مجال السيطرة على الطرق البحرية.

للمشاركة والتعقيب:
editor@alarab.co.uk

دعوات حثيثة في المغرب إلى تجاوز الأزمة السياسية

❏ الرباط - دعا امحند العنصر الأمين العام لحزب الحركة الشعبية، المشارك في الائتلاف الحاكم، مختلف الفاعلين السياسيين في المغرب إلى تجاوز الخلافات السياسية، والسير معا نحو بناء مغرب «نفتخر به ونعتز به جميعا كمغاربة».

وقال امحند العنصر، في كلمة ألقاها أمس الأول بالدار البيضاء خلال لقاء تواصلي نظمه الحزب تمهيدا لعقد مؤتمره الاستثنائي المزمع يوم 29 يونيو الجاري، إن النقاش الذي تشهده الساحة السياسة والوطنية يبقى نقاشا طبيعيا، مؤكدا على أنه من «الطبيعي أن تكون هناك خلافات بين الأحزاب»، إلا أنه استدرك أن «ما ليس طبيعيا هو أن تطول هذه الخلافات أكثر من اللازم، وعلى الجميع أن يتحلى بمزيد من التعقل والرزانة».

كما شدّد الأمين العام للحزب على أن الحركة الشعبية التي آمنت دوما بالوسطية في كل شيء، ابتداء من السياسة وليس انتهاء بالاقتصاد، تعتبر أن الأهم في المرحلة الراهنة العمل سوية من أجل رفع التحديات التي تواجهها المملكة خاصة في ما يتعلق بقضية الوحدة الترابية والأوراش الكبرى التي أطلقتها من أجل ضمان عيش كريم لكل المواطنين.

ومن جهته اعتبر عضو المكتب السياسي للحزب ووزير الشباب والرياضة محمد أوزين أن المرحلة التي يمرّ بها المغرب حاليا هي «مرحلة دقيقة للغاية»، وتستدعي انخراط الجميع من أجل تنزيل مضامين الدستور الجديد للمملكة. كما أكّد على أن «المعركة الحقيقية» تتمثل في حلّ جملة الإشكاليات التي يعاني منها المواطن في حياته اليومية، لاسيما في قطاعات التعليم والصحة والسكن.

وفي المضمار ذاته، أكد محمد أوزين على أن وزارته ستعمل في غضون الشهرين المقبلين على إصدار بطاقة الشباب التي ستسهل على هذه الفئة من المجتمع الولوج إلى مجموعة من الخدمات منها النقل والسكن والهاتف، وتنزيل البرنامج الوطني للتشغيل الذاتي لفائدة الشباب خاصة بهوامش المدن والقرى، وذلك بالشراكة مع صندوق النقد الدولي، إلى جانب إعادة تأهيل الدور النسوية واعتماد برامج تكوين جديدة تخوّل للنساء الانخراط في أنشطة مبتكرة مدرة للدخل.

أمّا عبد العظيم الكروج الوزير المنتدب المكلف بالوظيفة العمومية وتحديث الإدارة وعضو المكتب السياسي للحزب، فقد دافع عن دور حزب الحركة الشعبية في المشهد السياسي المغربي، معتبرا أن قناعات الحزب «قوامها الدفاع عن الكرامة والعدالة الاجتماعية وضمان العيش الكريم لكافة فئات المجتمع». وأضاف الكروج إن «صوابية ورجاحة اختياراتنا ومواقفنا تشكل مصدر قوة، مثلما تشكل حافزا على المضي قدما في استشراف المستقبل، وبلوغ الأهداف الإستراتيجية التي نناضل من أجلها».

وتجدر الإشارة إلى أن هذا اللقاء الجهوي التواصلي لحزب الحركة الشعبية يأتي في سياق التحضير للمؤتمر الاستثنائي للحزب المزمع عقده يوم السبت القادم من أجل المصادقة على التعديلات التي سيدخلها الحزب على قانونه الأساسي حتى يتلاءم والقانون الجديد المنظم للأحزاب بالمغرب.

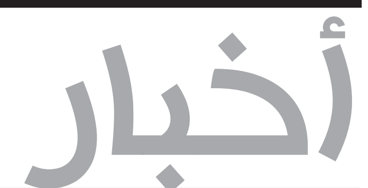


الطوارق مفتاح السلام

❏ رغم الاتفاق المبرم مؤخرا بين الحكومة المالية والمتمرّدين الطوارق، تمهيدا للانتخابات الرئاسية المزمع إجراؤها في الـ28 من يوليو المقبل، فإنّ الشكوك لا تزال قائمة حول قدرة مالي على النجاح في الاختبار الانتخابي والديمقراطي المنتظر.

فهذا الموعد القريب جدّا للانتخابات تمّ إقراره بشكل متسرّع تحت ضغوط باريس وواشنطن، دون اعتبار لهشاشة الوضع الأمني في المنطقة، فضلا عن الإحساس بعدم الثقة الذي يُساور الطوارق بشأن موافقة سلطات باماكو على منحهم وضعا خاصا وحكما ذاتيا على الأقل.

والملفت أن مدينة «كيدال» تعاني من اعتداءات وتفجيرات انتحارية منذ فبراير الماضي. واعتبارا لسيطرة «الحركة الوطنية لتحرير ازواد» عليها، فإنّه يبدو واضحا -كما يتبيّن في هذه الصورة الملتقطة أمس- أنّ الطوارق لن يساوموا في رفع علمهم بل سيتمسّكون بمطلبهما التاريخي، بمعنى أنّ أيّ تسوية حاليّا لن تكون إلاّ مؤقتة.



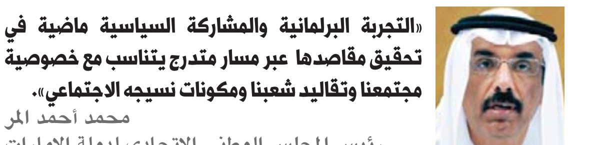
«تكرار الانتخابات محبط، لكن ما نملكه هو التفاؤل... المجلس الماضي انتصر لوحدة واستقرار الكويت وسوف نستمر في هذا الخط».
مبارك النجادة
عضو مجلس الأمة الكويتي المبطل



«لسنا وسطاء، ولا نود أن نلعب دور الوسيط بين الحكومة البحرينية والمعارضة... إننا ندعم البحرينيين كي ينتجوا حلا بحرينيا بأنفسهم، ومن أجل البحرين».



إيان ليندزي
سفير بريطانيا لدى البحرين



«التجربة البرلمانية والمشاركة السياسية ماضية في تحقيق مقاصدها عبر مسار متدرج يتناسب مع خصوصية مجتمعنا وتقاليد شعبنا ومكونات نسيجه الاجتماعي».
محمد أحمد المر
رئيس المجلس الوطني الاتحادي لدولة الإمارات

أخبار

مجلس التعاون يؤكد استهدافه مصالح حزب الله في الخليج

❑ **أبوظبي-** أكد الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية عبداللطيف الزياني مواصلة دول المجلس اتخاذ المزيد من الإجراءات ضد أية مصالح لحزب الله الشيعي اللبناني في الخليج.

وقال الزياني على هامش مشاركته في أعمال منتدى الأمم المتحدة للخدمة العامة 2013 ، بأن الإجراءات الخليجية المتخذة في الوقت الحاضر ضد حزب الله ستشمل «الأفراد المنتسبين للحزب أو الشؤون المالية والتجارية له».

وعن ترحيل دولة قطر مؤخرا لـ18 لبنانيا متورطا بعلاقات مع حزب الله، ألمح الزياني إلى أنها جزء من الإجراءات الخليجية الجاري اتخاذها في الوقت الراهن.

وفي رده على سؤال حول مدى دعم دول مجلس التعاون للمعارضة السورية خاصة بمسألة تسليح الجيش السوري الحر، قال الزياني «إن تسليح الجيش الحر من اختصاص الجامعة العربية، ودول مجلس التعاون أعضاء فيها... نريد وقف آلة القتل ونقل السلطة والمحافظة على أمن ووحدة واستقرار سوريا»، مضيفا «من حق الشعب السوري أن يدافع عن نفسه، ونحن مازلنا ندين ونستنكر أي تدخل خارجي في شؤون سوريا، واتخذنا بذلك إجراءات ضد حزب الله نتيجة تدخله في الشأن السوري».

ويعتبر تدخل حزب الله مؤخرا إلى جانب الجيش النظامي السوري في مدينة القصير، سببا مباشرا في قرار دول مجلس التعاون الخليجي اتخاذ إجراءات ضد أفراد الحزب ومصالحه، غير أن أسبابا أعمق تفسر الريبة الخليجية من الحزب الذي يعتبر ذراعا للسياسة الإيرانية في المنطقة.

فتح باب الترشح لانتخابات كويتية يهددها شبح المقاطعة

● نفس الظروف ستعيد إنتاج نفس المجلس ● بوادر تشكيل تكتل سياسي جديد

السلطات الكويتية تفتح باب الترشح لانتخابات يهددها شبح المقاطعة، لكنها ستكون مفصلية في إقرار خارطة سياسية جديدة ارتسمت بالبلاد تتميز بالحد من تأثير المعارضة على القرار السياسي الكويتي من خلال تقليل إمكانيات سيطرتها على مجلس الأمة في مقابل تمهيد الطريق أمام الموالاة.



الغاية الوصول إلى برلمان أقل مناكفة للحكومة

❑ **الكويت-** أعلن وزير الإعلام الكويتي الشيخ سلمان الحمود أن «مجلس الوزراء وافق خلال اجتماع استثنائي على فتح باب الترشح لانتخابات مجلس الأمة (اليوم) الثلاثاء ولمدة عشرة أيام».

ويخيم شبح المقاطعة على الانتخابات المقرر أن تجري في 25 يوليو القادم، الأمر الذي يتوقع معه أن تنزل نسبة المشاركة عن تلك المحققة في انتخابات ديسمبر الماضي، والتي لم تتجاوز بدورها 39.5 بالمئة. كما لا تخلو المناسبة من بعض المحاذير الأمنية إذا اختارت المعارضة اللجوء مجددا إلى الشارع احتجاجا على تغيير قانون الانتخاب الذي أصبح يخدم صالح أطراف موالية للحكومة.

ويأتي فتح باب الترشح مع بوادر ولادة كتلة سياسية جديدة من نواب البرلمان الأخير، الذي وقع إبطاله، والمشكّل من غالبية موالية، في مواجهة كتلة مضادة مشكّلة من تيارات وشخصيات معارضة، تطلق على نفسها «كتلة الأغلبية»، إشارة إلى أغلبيتها في برلمان سابق كان تعرض بدوره للحل بقرار قضائي.

وأعلنت الكتلة مؤخرا في اجتماع، مقاطعتها الانتخابات المقبلة احتجاجا على القانون الانتخابي الجديد المعروف بقانون الصوت الواحد.

لكن متابعين للشأن الكويتي يؤكدون أن كتلة المعارضة الكويتية بدأت تتآكل، وأن عديد الشخصيات المحسوبة على المعارضة تنوي المشاركة بالانتخابات، ويضربون على ذلك مثل قبيلة العوازم أكبر قبائل الكويت والتي حزمت أمرها على عدم المقاطعة.

ويقول ملاحظون إن خارطة سياسية جديدة بالكويت بدأت ترتسم بشكل نهائي، وستتأكد خلال الانتخابات المنتظرة، وتتميز عموما بالحد من تأثير المعارضة على القرار السياسي من خلال السيطرة على مجلس الأمة، وهي سيطرة لم تعد متاحة بعد تغيير القانون الانتخابي.

ومن جهتهم، اجتمع أعضاء من مجلس الأمة الأخير (أغلبية موالية) واتفقوا على تبني خطاب إعلامي موحد خلال الانتخابات المقبلة، يتم التركيز فيه على تسويق «إنجازات» المجلس الذي حل مؤخرا، والذي يتوقع أن تعيد الانتخابات القادمة إنتاجه باعتبار أن ذات الظروف التي أنتجته في ديسمبر الماضي ما تزال قائمة، وفي مقدمها القانون الانتخابي الجديد.

إلى ذلك لا تخلو تلك الانتخابات من محاذير أمنية. وكشف الوزير الشيخ سلمان الحمود عن مضاعفة الأجهزة الأمنية جهودها استعدادا لمواجهة أعباء المرحلة المقبلة. وبحث وزير الداخلية الشيخ أحمد الحمود خلال اجتماع الخطة الأمنية للانتخابات البرلمانية. ورجحت مصادر أن تقر الحكومة يوم 25 يوليو عطلة رسمية.

وقال وزير الإعلام في تصريح صحفي إن من المقرر أن تفتح إدارة الانتخابات أبوابها لاستقبال الراغبين في الترشح خلال ساعات الدوام الرسمية في الفترة من 25 يونيو الجاري إلى الرابع من يوليو المقبل بما في ذلك أيام العطل.

وحسب مصادر رسمية، يبلغ عدد اللجان الرئيسية والفرعية في الانتخابات الكويتية القادمة 665 لجنة في 105 مدارس، فيما يبلغ عدد الناخبين الذين سيسمح لهم بالتصويت نحو 440 ألف ناخب وناخبة. وستتم عملية فرز الأصوات يدويا.

◄ 440 ألف ناخب وناخبة
◄ 665 لجنة انتخابية في 105 مراكز
◄ 39.5 نسبة المشاركة بالانتخابات الماضية

شراكة خليجية أممية في مكافحة الجريمة المنظمة العابرة للحدود

❑ **أبوظبي** – بدأت أمس بأبوظبي أعمال اجتماع فريق العمل الأول لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بشأن دعم التعاون القانوني الدولي في منطقة الخليج لمكافحة الجريمة المنظمة «عبر الوطنية»، والذي يستمر ثلاثة أيام بمشاركة وفود من دول مجلس التعاون وخبراء من مكتب الأمم المتحدة المعني بمكافحة المخدرات والجريمة في فيينا وأبوظبي.

وقالت وكالة الأنباء الإماراتية إن الاجتماع يأتي في إطار الشراكة بين دولة الإمارات العربية المتحدة ومكتب الأمم المتحدة المعني بمكافحة المخدرات والجريمة، وبالتعاون والتنسيق مع الأمانة العامة لدول مجلس التعاون الخليجي بشأن دعم وتطوير المنظومة الخليجية للتعاون الدولي في المسائل الجنائية.

وألقى العميد محمد غدير الكتبي نائب مدير عام الشرطة الجنائية الاتحادية بوزارة الداخلية، رئيس وفد دولة الإمارات كلمة في افتتاح الاجتماع ذكّر فيها بأن مكافحة الجرائم بجميع أشكالها وصورها لا سيما الجريمة المنظمة عبر الوطنية وبشتى الطرق الممكنة تعد من أهم الأهداف التي يسعى إليها المجتمع الدولي خاصة في ظل المستجدات الراهنة التي يشهدها العالم إضافة إلى التطور في أشكال وأنماط الجرائم وطرق وأساليب ارتكابها وما تتمتع به العصابات الإجرامية المنظمة من تقنيات حديثة وإمكانيات مادية هائلة، الأمر الذي يتطلب تعزيز التعاون الدولي لمجابهة هذه التحديات والتصدي لها لتحقيق الأمن والاستقرار. وأكد أن دولة الإمارات العربية المتحدة تسعى إلى تعزيز التعاون الدولي بشتى السبل لمكافحة الجريمة المنظمة في إطار جهود التعاون الدولي لمكافحة الجريمة على المستوى الإقليمي لدول مجلس التعاون الخليجي.

ومن جانبه حذّر مدير مكتب الأمم المتحدة لمكافحة المخدرات والجريمة بأبوظبي حاتم علي في كلمته للمناسبة من أن المنطقة تواجه تحديات كبيرة في التصدي للجريمة العابرة للقارات وذلك نظرا لموقع دول مجلس التعاون الخليجي.

وأكد أن مكتب الأمم المتحدة المعني بمكافحة المخدرات والجريمة يعمل على تنفيذ البرامج والأنشطة التي تدعم جهود دول مجلس التعاون الخليجي ومساعدتها في تطوير آلياتها وإنشاء المؤسسات المتطورة لمواجهة الجريمة بأشكالها وصورها كافة وبناء قدرات المؤسسات والضباط العاملين في مجال مكافحة جرائم الاتجار بالبشر ودعم التعاون الأمني على المستوى الوطني وتعزيز التعاون الإقليمي لمكافحة الجريمة.

وأكدت فيرونيك رايت من مكتب الأمم المتحدة في فيينا على ضرورة تعزيز الشراكة على المستويين الإقليمي والدولي، لمحاربة الجريمة المنظمة وجرائم الإرهاب، حاثة على مزيد تبادل الخبرات والمعلومات وتعزيز التعاون الأمني مع الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

العنف القبلي يهز هيبة الدولة اليمنية

العنف القبلي في اليمن أحد مفردات عدم الاستقرار بالبلاد، وعاملا دافعا باتجاه فشل الدولة التي تشهد بين الحين والآخر مواجهات مسلحة بين القبائل، أو عنفا قبليا ضد منشآت ومصالح حيوية من خطوط كهرباء وأنابيب لنقل النفط.

❑ **صنعاء-** قالت مصادر إخبارية يمنية إن العشرات سقطوا أمس بين قتيل وجريح، في تجدد اشتباكات مسلحة، بين قبيلتي بلحارث بمحافظة شبوة، وآل أبو طهيف بمحافظة مأرب اليمنيتين، على خلفية نزاع قديم متجدد على ملكية أراض.

والعنف القبلي أحد مفردات عدم الاستقرار بالبلاد التي تشهد بين الحين والآخر مواجهات مسلحة بين القبائل، أو عنفا قبليا ضد منشآت ومصالح الدولة من خطوط كهرباء وأنابيب نقل النفط.

وكثيرا ما تعمد قبائل لعمليات اختطاف واحتجاز رهائن من بينهم أجانب، إما للحصول على فديات مالية، أو لمساومة الدولة على مطالب متنوعة.

ويضاف العنف القبلي بالبلاد إلى أنواع أخرى من العنف تهدد بتحويل اليمن إلى دولة فاشلة، رغم الجهود الإقليمية والدولية لمنع ذلك.

ومن أوضح أنواع العنف في اليمن العنف الإرهابي المنسوب غالبا إلى تنظيم القاعدة الذي ماتزال الحرب قائمة ضده بمساعدة إقليمية ودولية، ولم تنجح إلى حد الآن في اجتثاثه، حيث مايزال العشرات يسقطون ضحايا له في عمليات اغتيال شبه يومية استهدفت بها في الآونة الأخيرة كوادر وقيادات أمنية وعسكرية مرموقة.

ويعاني اليمن عنفا طائفيا في شماله على يد جماعة الحوثي الشيعية الموالية لإيران. كما يعاني أيضا من عنف انفصالي في الجنوب على يد عناصر متشددة في الحراك الجنوبي تدعو لاستعادة دولة جنوب اليمن.

وأوردت مواقع إخبارية أن 12 قتيلا سقطوا من الجانبين، وجرح أكثر من عشرين آخرين في المواجهات المسلحة بين القبيلتين في حريب بمأرب على خلفية مشاكل قبلية، منذ سنوات. وجاءت الاشتباكات بعد سقوط هدنة بين الطرفين أثمرتها وساطة كان قادها محافظ الجوف الشيخ محمد سالم بن عبود الشريف رئيس اللجنة الأمنية بالمحافظة.

وشرح موقع «مأرب برس» الإخباري أن الوساطة نجحت في بسط هدنة بين قبيلتي بلحارث وآل أبو طهيف. وخلصت الوساطة الى اتفاقية بين الطرفين تقضي بأن يعود كل طرف إلى مديريته على أن يلتقي الطرفان لاحقا مع وساطتهم في العاصمة صنعاء وبرعاية رئيس البلاد عبد ربه منصور هادي لإيجاد حلول جذرية بين القبيلتين المتجاورتين. وجاء ذلك في ظل الاحتقان الذي ساد علاقة القبيلتين خلال الفترة الماضية، وإخفاق العديد من الوساطات لسد الفجوة بين الجارتين.

وفي ذات سياق الصراع القبلي في اليمن كان محافظ الجوف تمكن في فترة سابقة من تجديد الصلح بين قبيلتي الحدد والاشراف آل الأمير بمحافظة مأرب.

وللعنف القبلي في اليمن صلة بتخريب المرافق العمومية الحيوية في البلاد. وكانت عشيرة جراذان بمحافظة مأرب حاولت أواسط الشهر الجاري منع إصلاح خطوط نقل الطاقة الكهربائية للضغط على السلطات لأطلاق سراح أحد أفرادها المحتجزين.

واضطر الجيش اليمني منذ مدة لقصف منازل عدد من رجال القبائل تتهمهم السلطات بمهاجمة خطوط نقل الطاقة في نفس المحافظة التي توجد بها منشأتان مهمتان لإنتاج النفط الخام وتوليد الكهرباء.

تعايش صعب بين منطق القبيلة ومنطق الدولة

باختصار

◄ الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، تسلم أمس رسالة خطية من الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي عهد مملكة البحرين، بشأن بالعلاقات بين البلدين والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

◄ المملكة العربية السعودية عبّرت في بيان صدر عقب جلسة لمجلس الوزراء ترأسها الملك عبدالله بن عبد العزيز، عن بالغ القلق إزاء تطورات الأوضاع في جنوب لبنان، داعية «الجميع إلى وقف الاشتباكات وعدم تصعيد الموقف حفاظا على أمن واستقرار لبنان».

◄ النائب الأول لرئيس مجلس النواب العراقي، قصي السهيل، المنتمي للتيار الصدري، استقال أمس من منصبه. ومصدر برلماني عزا الاستقالة «لأسباب خاصة».

◄ السلطات القطرية تتعرض لحملة انتقادات لاذعة في الولايات المتحدة وأفغانستان لسماحها لحركة طالبان الأفغانية برفع رايتها، ولافتة تحمل عبارة «إمارة أفغانستان الاسلامية» على مكتبها الذي افتتحته حديثا بالدوحة، وواشنطن تعتبر ذلك خطأ.

◄ وزارة الأوقاف والشؤون الدينية في سلطنة عمان أعلنت أمس أن يوم الأربعاء 10 يوليو المقبل سيكون غرة شهر رمضان في السلطنة، وأن يوم الثلاثاء التاسع من نفس الشهر هو اليوم الثلاثين المتمم لشهر شعبان 1434 هجريا.

◄ رئيس الوزراء اليمني محمد سالم باسندوة لفت، خلال لقائه مدير مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في اليمن، تروند جونسون، إلى التزايد الكبير في احتياجات النازحين ببلاده، مطالبا بإعادة مستوى الدعم المقدم من قبل برنامج الغذاء العالمي إلى ما كان عليه في الفترة السابقة.

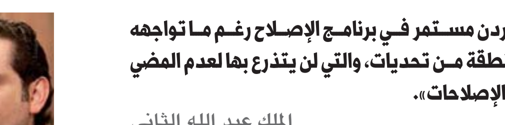
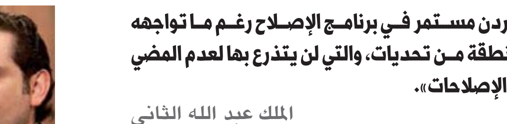
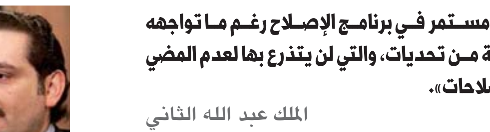
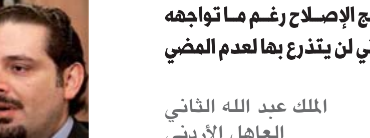
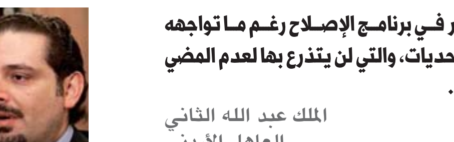
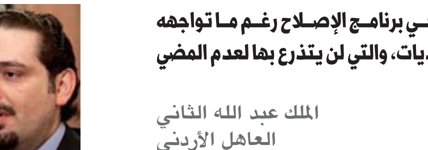
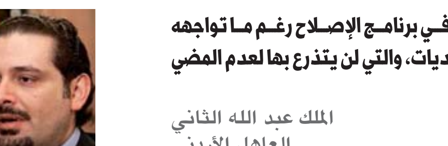
للمشاركة والتعقيب
news@alarab.co.uk



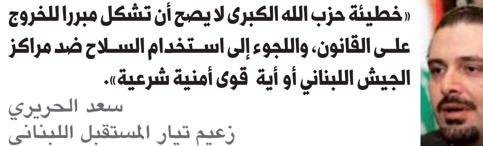
أخبار



«أعتقد أن بقاء نظام دكتاتوري (نظام الأسد) هو طعن في صدر وقلب القضية الفلسطينية، وزوال الدكتاتورية هو بداية الطريق لانتصار القضية الفلسطينية».
عزيز دويك
قيادي بارز في حركة حماس


«الأردن مستمر في برنامج الإصلاح رغم ما تواجهه المنطقة من تحديات، والتي لن يتذرع بها لعدم المضي في الإصلاحات».
الملك عبد الله الثاني
العاهل الأردني



«خطيئة حزب الله الكبرى لا يصح أن تشكل مبررا للخروج على القانون، واللجوء إلى استخدام السلاح ضد مراكز الجيش اللبناني أو أية قوى أمنية شرعية».
سعد الحريري
زعيم تيار المستقبل اللبناني

لبنان يعيش على وقع أحداث 1975

• عشرات القتلى والجرحى في اشتباكات صيدا • سياسيون: سلاح حزب الله سبب المشكلة

الجيش اللبناني يتعهد بـ«الانتهاء من المظاهر المسلحة وإزالة المربع الأمني» للشيخ المتشدد أحمد الأسير في مدينة صيدا الساحلية، التي تشهد اشتباكات عنيفة أوقعت عشرات القتلى والجرحى.

❑ **بيروت** – بدا لبنان، الذي يشهد أعنف اشتباكات بين الجيش اللبناني وأنصار رجل الدين أحمد الأسير، يعيش على وقع الأحداث الأمنية التي شهدتها مدينة صيدا الساحلية قبل اندلاع الحرب الأهلية عام 1975، حسب وصف الجيش اللبناني.

◄ **نائب رئيس مجلس النواب اللبناني: ظاهرة الأسير ومثيلاتها لم تكن لتتسع لو لم يكن السلاح موجودا في أيدي حزب الله**

وقال الجيش اللبناني في بيان أمس إن 12 جنديا قتلوا على الأقل خلال الاشتباكات التي اندلعت منذ الأحد الماضي بين الجيش وأتباع الشيخ السلفي المناهض لتدخل حزب الله الشيعي في سوريا.

وقالت مصادر لبنانية إن الاشتباكات أوقعت حوالي 17 جنديا، كما أصيب 65 آخرون. ولم يتسن التحقق من الخسائر بين مقاتلي الأسير رغم أن قوات الأمن قالت إنها تعتقد أن أكثر من 20 من رجاله قتلوا.

وتعهد الجيش بسحق قوات أحمد الأسير واتهمها بمحاولة الزج بلبنان في تكرار للحرب الأهلية التي دارت في البلاد خلال فترة ما بين 1975 إلى 1990.

وامتد الصراع السوري بالفعل إلى لبنان ونشبت معارك دامية في شوارع مدينة طرابلس الشمالية ووقعت هجمات صاروخية في بيروت وسهل البقاع.

وأكد مسؤولون لبنانيون أمس أن قوى الجيش ستواصل تنفيذ إجراءاتها في منطقة صيدا حتى «الانتهاء من المظاهر المسلحة وإزالة المربع الأمني» للشيخ الأسير.

وجاء ذلك في بيان صدر بعد اجتماع برئاسة رئيس الجمهورية ميشال سليمان وضم قائد الجيش جان قهوجي والوزراء والمسؤولين عن الأجهزة الأمنية.

وأكد المجتمعون، حسب البيان، «وجوب استمرار قوى الجيش تؤازرها باقي القوى العسكرية والأمنية في تنفيذ إجراءاتها حتى الانتهاء من المظاهر المسلحة وإزالة المربع الأمني وتوقيف المعتدين والمحرّضين على الجيش». وخصص الاجتماع للاطلاع على «سير العملية العسكرية التي تنفذها قوى الجيش بعد الاعتداء الذي تعرض له حاجز الجيش يوم الأحد» الماضي. كما بحث في «احتياجات قوى الجيش لتمكينها من القيام بمهامها».

ودعت قيادة الجيش في بيان «المسلحين الذين قاموا بالاعتداء على مراكز الجيش والمواطنين، (...) إلى إلقاء السلاح وتسليم أنفسهم فورا إلى قوى الجيش، حرصا على عدم إراقة المزيد من الدماء»، مؤكدة أن هؤلاء «معروفون بالنسبة إليها فردا فردا».

وتابع البيان أن الجيش لن يوقف «عملياته العسكرية حتى إعادة الأمن إلى المدينة وجوارها بصورة كاملة وانضواء الجميع تحت سقف القانون والنظام».

وقال مصدر قضائي لبناني إن السلطات القضائية أصدرت «بلاغات بحث وتحر» في حق 123 شخصا متورطين في اشتباكات صيدا، في مقدمتهم الأسير.

والأسير معروف بعدائه الشديد لحزب الله الشيعي وللنظام السوري. وقد تورط خلال السنتين الماضيتين في حوادث أمنية عدة بعضها مع الجيش وبعضها مع أنصار لحزب الله. وهو يتهم الجيش بمحاباة حزب الله.

ومن جهته، دعا نائب رئيس مجلس النواب اللبناني فريد مكاري إلى ضرورة أن يعالج الجيش «كل مظاهر الاستفزاز والفتنة في مدينة صيدا، بما فيها الوجود المسلح لحزب الله».

واعتبر مكاري أن ظهور انتشار عناصر من حزب الله أثناء الاشتباكات بين الجيش وأنصار الأسير «كاد يحوّل معركة الجيش ضد المعتدين عليه إلى كارثة مذهبية».

وقال إن «ظاهرة الأسير ومثيلاتها لم تكن لتتسع وتنمو لو لم يكن السلاح موجودا في أيدي حزب الله، ولو لم يكن هذا السلاح استخدم مرارا وتكرارا للترهيب والضغط وتغيير المعادلات السياسية الداخلية».

ومن جهته، قال النائب في مجلس النواب اللبناني ايلي ماروني إن «هناك مخطط ممنهج لإفراغ البلد من كل مؤسساته وإدخاله في الفراغ أو وضعه في حالة الشلل».

واعتبر أن حزب الله يتحمل «المسؤولية الكبيرة، لأن وجود سلاحه أعطى شرعية لوجود سلاح آخر تحت ذريعة الرد على وجود سلاح حزب الله»، حسب قوله.

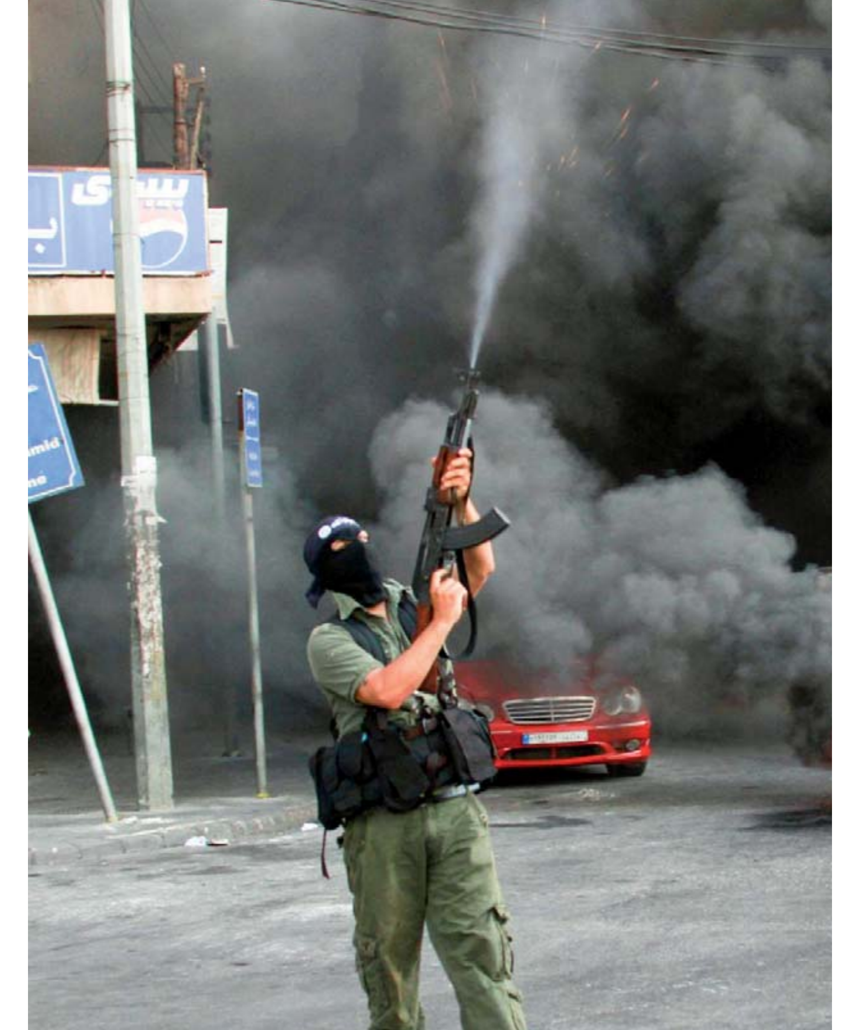
وكانت قيادة الجيش اللبناني قد صرحت في بيان أنها حاولت «منذ أشهر ابعاد لبنان عن الحوادث السورية»، و«عدم قمع المجموعة التابعة للشيخ أحمد الأسير في صيدا، حرصا على احتواء الفتنة والرغبة بالسماح لأي طرف سياسي بالتحرك والعمل تحت سقف القانون»، لكن «ما حصل في صيدا فاق كل التوقعات»، معتبرة أن «الجيش استهدف بدم بارد وبنية مقصودة لإشعال فتيل التفجير في صيدا».

ورأت قيادة الجيش أن ما حصل يذكر بالأحداث التي سبقت اندلاع الحرب الأهلية في لبنان العام 1975.

لبنان: اشتباكات مع انصار رجل دين سني متشدد

منطقة صيدا وضواحيها تشهد اخطر الحوادث الامنية منذ بدء النزاع في سوريا، والجيش اللبناني يواصل تنفيذ اجراءاته حتى القضاء على المربع الامني الذي يتحصن فيه رجل الدين المتشدد احمد الاسير ومقاتليه

البحر المتوسط
نحو بيروت
هلالية
مسجد بلال بن رباح
عبرا
ساحة النجمة
صيدا
مرح كيوعان
مجدليون
حارة صيدا
جل عجرم
تعمير عين حلوة
مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين
المية والمية
سيروبية
٥٠٠ م
سوريا
طرابلس
البحر المتوسط
عرسال
بيروت
لبنان
صيدا
سوريا
دمشق
صور
اسرائيل
الجولان
٥٠ كلم
AFP



فلتان أمني غير مسبوق

باختصار

◄ **وزارة الخارجية الروسية** قالت، أمس، إن قرار من اسمتهم بـ«معارضين دوليين» للرئيس السوري بشار الأسد، تسليح مقاتلي المعارضة السورية سيعرقل المساعي الرامية لإيجاد حل سياسي سريع للأزمة.

◄ **الرئيس الفرنسي فرنسوا** هولاند أكد عزم بلاده على زيادة المساعدات المقدمة إلى الأردن لمساعدته في التعامل مع ملف اللاجئين السوريين الذين يقدرعددهم بنحو 540 ألف لاجئ.

◄ **الجيش الإسرائيلي أعلن،** أمس، أنه أجرى مناورة عسكرية «فجائية»، شارك فيها آلاف الجنود وحاكت سيناريو شن تنظيمات من «الجهاد العالمي» هجمات ضد أهداف إسرائيلية عند الحدود مع مصر وسوريا.

◄ **رئيس الحكومة الفلسطينية** المقالة في قطاع غزة اسماعيل هنية قال أمس إن حادثة مقتل أحد عناصر سرايا القدس، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي «استثنائية ولن تشوش على عمق العلاقات المتينة» بين الحركتين.

◄ **وزارة الشؤون الخارجية** في السلطة الفلسطينية رحبت، أمس، باعتماد لجنة التراث العالمي التابعة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) قرارا أردنيا حول حماية مدينة القدس القديمة وطريق باب المغاربة.

للمشاركة والتعقيب:
news@alarab.co.uk

السرور: الأردن والمغرب سباقتان في الإصلاحات

❑ **عمان** – قال رئيس مجلس النواب الأردني سعد هايل السرور، أمس، إن الأردن والمغرب «كانا لهما السبق في إجراء إصلاحات شاملة» قبل اندلاع ما يعرف بـ«ثورات الربيع العربي» التي أطاحت بزعماء عرب.

وقال السرور خلال لقاء جمعه بالوزير المكلف بالعلاقات في البرلمان المغربي الحبيب الشوباني «إن قيادتي البلدين (الأردن والمغرب) اخذتا السبق في إجراء الإصلاحات الشاملة التي من شأنها تحقيق مستقبل واعد وأفضل للمواطنين وترسيخ النهج الديمقراطي والتعددية والمشاركة الشعبية في صنع القرار». وقالت وكالة الأنباء الرسمية الأردنية إن اللقاء بين السرور والشوباني «تناول نتائج وتأثيرات الربيع العربي على المنطقة والإصلاحات الشاملة التي انتهجتها المملكتين الأردنية والمغربية».

وقالت الوكالة إن السرور بحث مع الوزير المغربي الأوضاع السائدة في منطقة الشرق الأوسط خاصة التطورات على الساحة السورية واللاجئين السوريين وانعكاسات ذلك على الأردن اضافة إلى بحث علاقات التعاون الثنائي وآفاق تنميتها وتطويرها .

وقال السرور إن مجلس النواب الأردني يعكف على دراسة «الكثير من التشريعات الإصلاحية الناظمة للحياة الحزبية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية» في المملكة.

ومن جهته، أعرب الوزير المغربي الحبيب الشوباني عن أمله في أن يبقى الأردن «واحة للأمن والاستقرار». وقال: «إننا شاهدنا حجم الضغط الهائل على الأردن في ظل وضع إقليمي صعب».

وقال الوزير المغربي إن بلاده حققت انجازات تشريعية كبيرة مما خلق جوا من الأمن والاستقرار. ويستعد الأردن لتنظيم انتخابات بلدية في اب/أغسطس المقبل، حيث شهد حراكا شعبيا للمطالبة بإجراء إصلاحات عامة في البلاد.

وكان العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني قد أقر تعديلات دستورية تعزز المشاركة البرلمانية للأحزاب السياسية المختلفة في المملكة. وعاش الأردن في يناير/كانون الثاني الماضي على وقع أول انتخابات تجرى بموجب التعديلات الدستورية التي أقرها العام الماضي ونقل خلالها بعض صلاحياته للبرلمان.

ليبرمان يدعو إلى إعادة احتلال قطاع غزة

وزير الخارجية الإسرائيلي الأسبق يدعو إلى إعادة احتلال قطاع غزة عقب إطلاق صواريخ فلسطينية، ويعتبر أن حماس «ستملك بعد عامين طائرات ومئات الصواريخ القادرة على إصابة أهداف في تل أبيب».

❑ **القدس المحتلة** – دعا رئيس لجنة الخارجية والأمن في الكنيست الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان، أمس، إلى إعادة احتلال قطاع غزة، الذي تسيطر عليه حركة حماس منذ عام 2007، عقب إطلاق صورايخ فلسطينية.

وتأتي تصريحات ليبرمان عقب غارات إسرائيلية استهدفت أكثر من موقع تابع لحركة الجهاد الإسلامي، التي قال الجيش الإسرائيلي إنها «مسؤولة عن إطلاق الصواريخ على مدن جنوب الدولة العبرية».

وقال ليبرمان، في حديث إذاعي، إنه «لا مفر من دراسة إعادة السيطرة على قطاع غزة والقيام بتطهير شامل فيه لاسيما وأن حماس لا تنوي التسليم بوجود دولة يهودية في أرض إسرائيل»، حسب قوله.

وأضاف أنه «إذا لم ترد إسرائيل على الهجمات المنطلقة من القطاع، فإن حركة حماس ستملك بعد عامين طائرات والمئات من الصواريخ التي ستكون قادرة على إصابة أهداف في تل أبيب وربما في نتانيا أيضا». وكانت حركة حماس الإسلامية قد وقّعت في نوفمبر/تشرين الثاني الماضي اتفاقا لوقف إطلاق النار مع إسرائيل برعاية مصرية، عقب هجمة إسرائيلية استمرت لنحو 6 أيام على قطاع غزة.

وتقول فصائل فلسطينية إن حماس تعمل على «قمع أية عمليات لإطلاق صواريخ على مستوطنات إسرائيلية قريبة من القطاع». وتحمل الدولة العبرية باستمرار الحكومة التي تديرها حماس مسؤولية إطلاق هذه الصواريخ.

ومن جهته، قال رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو إن إسرائيل «سترد على التهديدات القريبة والبعيدة» وإن سياسة حكومته «هي ضرب من يحاول الاعتداء» على الدولة العبرية. وقالت الإذاعة العبرية، أمس، إن الجيش الإسرائيلي المنتشر على طول حدود قطاع غزة «يواصل اليقظة الزائدة تحسبا لأي احتمال في أعقاب الهجمات الصاروخية الفلسطينية».

وكان الطيران الإسرائيلي قد شن غارات جوية على مواقع فلسطينية في قطاع غزة ليل الأحد-الإثنين. وقال الجيش الإسرائيلي في بيان «ردا على الهجمات العديدة بالصواريخ في الساعات الأخيرة، استهدفت طائرة لسلاح الجو الاسرائيلي مستودعين للأسلحة في وسط قطاع غزة وموقعا لإطلاق الصواريخ في جنوب القطاع »، مؤكدا أنه «تمت إصابة الأهداف».

وقالت مصادر فلسطينية إن الغارات الإسرائيلية استهدفت مواقع في مدينة رفح ومنطقة الأنفاق على طول الحدود الفلسطينية المصرية، إضافة إلى موقع تابع لسرايا القدس (الجناح المسلح لحركة الجهاد الإسلامي) في مدينة خانيونس.

وقال بيان صادر عن مكتب المتحدث بإسم الجيش الإسرائيلي إنه «عندما تريد حماس فإنها تعلم كيفية حفظ النظام في القطاع».



ليبرمان متعطش للحرب

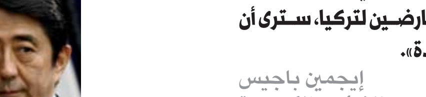






«سأسعى لتعزيز التعاون بين كوريا الجنوبية والصين من أجل تحقيق الهدف المتمثل في نزع الأسلحة النووية لكوريا الشمالية».

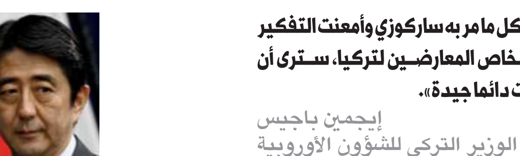
بارك كون هيه
الرئيسة الكورية الجنوبية

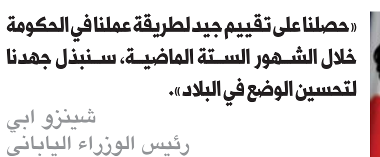




«إذا تأملت ميركل ما مر به ساركوزي وأمعنت التفكير في حال الأشخاص المعارضين لتركيا، سترى أن نهايتهم ليست دائما جيدة».

إيجمين باجيس
الوزير التركي للشؤون الأوروبية





«حصلنا على تقييم جيد لطريقة عملنا في الحكومة خلال الشهور الستة الماضية، سنبذل جهدنا لتحسين الوضع في البلاد».

شينزو ابي
رئيس الوزراء الياباني

كيري يمنح الهند دورا في أفغانستان

❏ **نيودلهي** – يحاول وزير الخارجية الأميركي جون كيري تهدئة مخاوف الهند من الانسحاب المبرمج للقوات الأميركية من أفغانستان، بدعوة إلى دور أكبر لنيودلهي في المنطقة.

ويجري كيري محادثات مع رئيس الوزراء الهندي مانموهان سنغ إضافة إلى وزير الخارجية الهندي سلمان خورشيد.

وفي خطاب ألقاه عند وصوله إلى العاصمة الهندية أكد وزير الخارجية الأميركي أن الولايات المتحدة «واقعية جدا» بشأن الصعوبات في أفغانستان واعترف بأن «التوصل إلى اتفاق مع طالبان يحتاج إلى وقت طويل على الأرجح».

وقال كيري «لنكن واضحين، أي اتفاق سياسي يجب أن يترجم بالضرورة بقطيعة بين طالبان و(تنظيم) القاعدة، والتخلي عن العنف وقبول الدستور الأفغاني وخصوصا في ما يتعلق بحماية كل الأفغان من رجال ونساء».

وأكد الوزير الأميركي أن «أفغانستان يجب ألا تصبح مجددا ملاذا للإرهاب الدولي».

ودعا كيري الذي وصل إلى نيودلهي قادما من قطر، الهند إلى القيام بـ«دور رئيسي» في الانتخابات الأفغانية التي ستجري في 2014.

وقال إن «أكبر ديمقراطية في العالم يمكنها أن تقوم بدور رئيسي في مساعدة الحكومة الأفغانية على تحسين نظامها الانتخابي وخلق إطار مستقل وموثوق لحل الخلافات».

وكان كيري أكد في رسالة قبل الزيارة أن إدارة الرئيس الأميركي باراك أوباما «تؤمن بأن قوة الهند تصب في مصلحة أميركا القومية».

وقال إن «الولايات المتحدة ترحب بالهند كقوة ناشئة، وليس ذلك فحسب بل إنها تدعمها».

وأضاف «هذا هو الوقت المناسب لكي تتحدى الولايات المتحدة والهند نفسيهما من أجل التوصل إلى تقوية الروابط المشتركة بينهما والوصول بالشراكة بيننا إلى أقصاها».

وكان المسؤولون الهنود أعربوا عن قلقهم من انسحاب القوات الأميركية من أفغانستان العام المقبل والتفاوض مع حركة طالبان التي تعتبر العدو اللدود للهند.

غضب أميركي في قضية سنودن يهدد التقارب مع روسيا

● موسكو تضرب عرض الحائط بمطالب واشنطن ● بكين قلقة من مزاعم التجسس الأميركي

وجدت روسيا الفرصة السانحة للرد على أميركا وإعادة الضربة لها بالقول أنه ليس هناك أي التزام على موسكو للتعاون مع واشنطن، وذلك بعد أن أصدرت الأخيرة ما يطلق عليه قانون ماجنيتسكي الذي يمكن بموجبه حظر التأشيرات وتجميد أرصدة مسؤولين روس متهمين بانتهاك حقوق الإنسان.

❏ **نيودلهي**- هدد وزير الخارجية الأميركي جون كيري الصين وروسيا بعواقب على العلاقات معهما معتبرا أنه «من المخيب جدا» أن يسافر المستشار السابق للمخابرات المركزية الأميركية إدوارد سنودن إلى موسكو عبر هونغ كونغ.

> ◄ قرار سنودن السفر إلى روسيا مصدر إحراج آخر لأوباما الذي حاول «إعادة ضبط» العلاقات مع موسكو وبناء شراكة مع الصين

وقال كيري الذي تطالب بلاده باستعادة سنودن بتهمة التجسس أثناء زيارة للهند، إنه «خان بلاده»، ووصل سنودن الأحد إلى موسكو قادما من هونغ كونغ وطلب اللجوء إلى الاكوادور.

وصرح كيري في مؤتمر صحافي في نيودلهي ردا على سؤال حول دور الصين في سفر سنودن من هونغ كونغ «إذا حصل على ترخيص مقصود كي يستقل طائرة فذلك سيكون مخيبا للآمال».

وأضاف «هذا سيكون له بلا أي شك تأثير وعواقب على العلاقات».

ردا على سؤال حول دور روسيا صرح كيري «سأحضهم (الروس) على التصرف باحترام المعايير القانونية لأن ذلك من مصلحة الجميع».

وأضاف «في السنتين الأخيرتين نقلنا إلى روسيا سبعة سجناء كانوا يطالبون بهم، بالتالي أعتقد أن التعامل بالمثل وتطبيق القانون أمران مهمان».

من جهة أخرى اعتبر كيري أن إدوارد سنودن «يضع نفسه بالطبع فوق القانون بعد أن خان بلاده نظرا إلى انتهاك قسمه وأعتقد أنه ستكون هناك تبعات خطرة لذلك».

وتحدت روسيا ضغوط البيت الأبيض الأميركي لكي تطرد المتعاقد السابق في وكالة الأمن القومي الأميركية إدوارد سنودن قبل أن تتاح له الفرصة للفرار من موسكو والتوجه إلى دولة أخرى في غمار رحلة هروبه لتجنب محاكمته في الولايات المتحدة بتهمة التجسس.

وقال المتحدث باسم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إن الكرملين لا علم له بأي اتصال بين الجاسوس الأميركي السابق والسلطات الروسية.

ورفض ديمتري بيسكوف التعليق على دعوة واشنطن لموسكو لطرد سنودن الذي وصلها قادما من هونغ كونغ ومن المتوقع أن يتوجه إلى كوبا في وقت لاحق.

وسمح لسنودن بمغادرة هونغ كونغ الأحد بعد أن طلبت واشنطن من حكومة الإقليم الصيني اعتقاله بتهمة التجسس، وكان كشفه لأعمال مراقبة سرية قامت بها الحكومة الأميركية قد أثار تساؤلات بشأن تدخل واشنطن في الحياة الخاصة للأفراد.

وكان قراره بالسفر إلى روسيا، التي تتحدى مثل الصين الهيمنة الأميركية على الدبلوماسية العالمية، مصدر إحراج آخر للرئيس باراك أوباما الذي حاول «إعادة ضبط» العلاقات مع موسكو وبناء شراكة مع الصين.

وقال البيت الأبيض إنه ينتظر من الحكومة الروسية أن تعيد سنودن إلى الولايات المتحدة وقدم «اعتراضات قوية» لدى هونج كونج والصين للسماح له بمغادرة البلاد.

وقال اليكسي بوشكوف رئيس لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب الروسي «العلاقات تمر بمرحلة معقدة إلى حد ما وعندما تكون العلاقات في مثل هذه المرحلة حيث يتخذ بلد إجراء عدائيا ضد بلد آخر لماذا تتوقع الولايات المتحدة ضبط النفس والتفاهم من جانب روسيا؟». وأشار النائب إلى أن روسيا قد تبحث منح حق اللجوء لسنودن إذا طلبه لكن يبدو أنه يفضل الذهاب إلى «دول أخرى مثل فنزويلا أو الاكوادور».



سنودن يعتمد على الدول التي تتحدى الهيمنة الأميركية على العالم

وقال متحدث باسم بوتين إن الزعيم الروسي لا يعلم بمكان أو خطط سنودن، ولم يشأ الزعماء الروس جذب الانتباه إلى وصول سنودن ولم يظهر أمام الكاميرات.

وقال وزير خارجية الاكوادور ريكاردو باتينو الذي يزور فيتنام إن سنودن طلب حق الإقامة في البلاد، وامتنع عن الكشف عما ستفعله حكومة الاكوادور لكنه أضاف أنه سيتم دراسة الطلب «بقدر كبير من المسؤولية». وقالت كوبا أنه ليس لديها معلومات بشأن خطط سنودن.

وقال السناتور الأميركي تشارلز شومر إن بوتين ربما علم برحلة سنودن إلى روسيا وأقرها. وتوقع «عواقب وخيمة» للعلاقات الأميركية الروسية المتوترة بالفعل بشأن سوريا وحقوق الإنسان. وقال شومر وهو من أعضاء الحزب الديمقراطي البارزين في المجلس إن «بوتين يبدو دائما حريصا على وضع إصبع في عين الولايات المتحدة سواء كان الأمر يتعلق بسوريا أو إيران والآن بالطبع سنودن». وقال إنه يرى «يد بكين» في قرار هونج كونج السماح لسنودن بالمغادرة.

وعبرت وزارة الخارجية الصينية عن «قلقها البالغ» بشأن مزاعم سنودن بأن الولايات المتحدة تسللت إلى أجهزة كمبيوتر في الصين، وقالت إنها تناولت هذه المسألة مع واشنطن.

وقال جوليان أسانج إن (ويكيليكس) رتبت لكي يسافر سنودن «بوثيقة لاجيء خاصة» أصدرتها الاكوادورسابقا.

وقالت مصادر أميركية إن واشنطن ألغت جواز سفر سنودن، وذلك قبل يوم من مغادرته هونج كونج في محاولة لإحباط هربه.

وقالت ويكيليكس، رافق سنودن دبلوماسيون وساره هاريسون وهي باحثة قانونية بريطانية تعمل لحساب ويكيليكس.

«الخيانة العظمى» تضاف إلى التهم الموجهة إلى مشرف

❏ **إسلام آباد**- أعلن رئيس الوزراء الباكستاني، نواز شريف، أن الرئيس السابق الجنرال المتقاعد، برويز مشرّف، سيحاكم بتهمة الخيانة العظمى.

وقال شريف، أمام الجمعية الوطنية بالبرلمان الباكستاني، إن حكومته سترفع قضية ضد مشرف في المحكمة العليا بتهمة الخيانة العظمى بسبب تجاوزه الدستور مرتين، الأولى في تشرين الأول أكتوبر 1999 حين قام بحل الحكومة، والثانية، في تشرين الثاني نوفمبر 2007 حين وضع قضاة المحاكم العليا بالإقامة الجبرية وفرض حالة الطوارئ في البلاد.

وأعلن شريف «قررنا رفع قضية خيانة عظمى ضد مشرف وفقا للمادة السادسة من الدستور»، وذلك بعيد طلب المحكمة العليا من النائب العام إبلاغها موقفه من محاكمة مشرف بتهمة الخيانة العظمى.

ومشرف الذي تولى السلطة بين عامي 1999 و2008، بعد أن أطاح بشريف وأرسله إلى المنفى في السعودية، متهم بالتورط في عدة جرائم قتل واستغلال السلطة، خصوصا إقالة قضاة بصورة غير مشروعة عندما كان رئيسا للبلاد واغتيال رئيسة الوزراء السابقة، بنظير بوتو.

وسبق أن تقدم العديد من الأفراد بالتماسات لمحاكمة مشرف بتهمة الخيانة العظمى في المحكمة العليا، إلاّ أن هذه القضايا لا ترفع إلاّ من قبل حكومات وليس أفرادا.

ورحبت أحزاب معارضة بإعلان شريف وأعربت عن دعمها له ودعت إلى محاكمة كل من أيد ما قام به مشرّف بتهمة الخيانة العظمى.

وبحث شريف في ملف مشرف مع المدعي العام الذي سيحدد موقفه بعد خطاب رئيس الوزراء، وقال شريف «على مشرف أن يواجه أمام المحكمة التهم الموجهة إليه، سنتابع الإجراءات القضائية وسنطلع كافة القوى السياسية عليها». وأوضح «تعتبر الحكومة الفدرالية أن تعليق الدستور خيانة عظمى».

وقال شريف الذي عاد إلى السلطة بعد الفوز الساحق الذي حققه حزبه في الانتخابات العامة في 11 ايار/ مايو «عام 1999 كانت البلاد على طريق التقدم ولم يكن هناك أي شيء غير طبيعي حين قام الديكتاتور بحل الحكومة».

يشار إلى أن مشرّف الذي عاد إلى باكستان في آذار مارس بعد 3 سنوات في المنفى، هو قيد الإقامة الجبرية، في مزرعته قرب إسلام آباد بعد إلغاء كفالته بقضية قتل الزعيم البلوشي، أكبر بوغتي عام 2005.

«لاريجاني» يمنح السجناء الإيرانيين فرصة «المحاكمة العادلة»

❏ أصدر رئيس السلطة القضائية في إيران «صادق لاريجاني» تعليمات صارمة للأجهزة القضائية في البلاد تشتمل على 29 فقرة، وتهدف إلى تقليص عدد السجناء في السجون الإيرانية.

وتقول وسائل إعلام إيرانية إن تعليمات «لاريجاني» شددت على ضرورة وجود الأدلة القطعية والقانونية ضد المتهمين التي تلزم القضاة بإصدار أحكام بالسجن ضد المتهمين كما أن التعليمات شددت على ضرورة تسهيل الإجراءات المتعلقة بالكفالات المالية والحقوقية حتى يتمكن المتهمون من الخروج من السجن في حال توفر الكفالة وإعطاء المتهمين والمحكومين الفرصة الكافية لتوفير الكفالات اللازمة لذلك.

وحظرت التعليمات على القضاة سجن المشتبه بهم بالإدمان على المخدرات بحجة عدم وجود مراكز حكومية لترك الإدمان على المخدرات، وقضت بالإفراج عنهم وتفادي اعتقالهم.

كما أن تعليمات لاريجاني ألزمت القضاة، والإدعاء العام، تعيين عقوبات بديلة باستثناء السجن ضد الأطفال الذين يرتكبون الجرائم دون السن القانونية وإن على المحاكم التي أصدرت أحكاما بالسجن على هذه الفئة من قبل، إعادة المحاكمة بما يتماشى مع التعليمات الجديدة. وأكدت التعليمات أيضا ضرورة تقسيط دفع الدية للمحكومين بالقتل أو حوادث السير من غير القادرين على دفع الدية بالكامل.

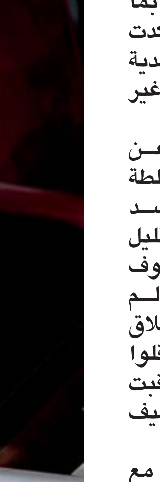
وعبرت وسائل إعلام إيرانية عن اعتقادها بأن تعليمات رئيس السلطة القضائية الإيرانية الذي يعينه المرشد الأعلى تهدف إلى تنظيف السجون وتقليل عدد السجناء فيها من أجل تحسين ظروف السجون، إلا أن مصادر إصلاحية لم تستبعد أن تمهد هذه الإجراءات لإطلاق سراح السجناء السياسيين اللذين اعتقلوا بسبب مظاهرات الاحتجاج التي أعقبت الإعلان عن نتائج انتخابات الرئاسة صيف عام 2009.

وترافق صدور هذه التعليمات مع الإفراج المؤقت عن المحامية الإيرانية نسرين ستوده المسجونة منذ عام ألفين وعشرة في طهران لنشاطها في مجال حقوق الإنسان، وقد حصلت الأحد على إذن للخروج من السجن لثلاثة أيام، لقاء كفالة قدرها نحو (مليون دولار)، ولم توضح السلطات أسباب هذا الإجراء.

وتمضي ستوده المعتقلة منذ اب/ أغسطس 2010 عقوبة بالسَجن 11 عاما بسبب دفاعها عن السجناء السياسيين وعملِها في خدمة حقوق الإنسان إلى جانب الناشَطة الإيرانية الحائزةِ على جائزة نوبل للسلام شيرين عبادي.

وتواجه السلطة القضائية في عهد صادق لاريجاني اتهامات بارتكاب خروقات خطيرة تمس حياة السجناء، فقد حمل 43 سجينا سياسيا القضاء مسؤولية وفاة الناشط العمالي البارز «أفشين أسانلو» في بيان نشره موقع «كلمة» الإصلاحي.





خروقات خطيرة تمس حياة المعتقلين في السجون الإيرانية

باختصار

◄ ألف شخص لقوا حتفهم بسبب السيول وحوادث انزلاق التربة في موسم الأمطار في شمال الهند، وقال ياشبال أريا الوزير المكلف إدارة الكوارث في حكومة أوتاراخاند الولاية الهندية الأكثر تضررا بسوء الأحوال الجوية إن «المعلومات الرسمية تفيد أن هناك نحو ألف قتيل».

◄ مسؤول أفغاني كبير أعلن أن المبعوث الأميركي الخاص لأفغانستان وباكستان جيمس دوبينز أجرى في كابول محادثات مع الرئيس الأفغاني حميد كرزاي حول مفاوضات السلام مع حركة طالبان، وتأتي زيارة دوبينز في أجواء من التوتر بين كابول وواشنطن بعد الافتتاح الرسمي لمكتب تمثيل سياسي لحركة طالبان في العاصمة القطرية.

◄ كتلة رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي حققت فوزا كاسحا في انتخابات العاصمة طوكيو التي جرت في مطلع الأسبوع في مؤشر على أنها تتجه نحو فوز كبير في الانتخابات العامة التي ستجرى في يوليو تموز مما يعزز موقف آبي الذي يسعى إلى إنهاء الركود الاقتصادي وتعزيز الدفاع.

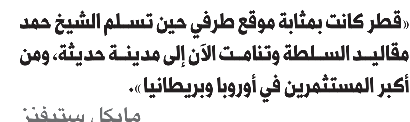
◄ أعداد المتظاهرين في شوارع البرازيل تراجعت فيما أصبحت الأجواء أكثر هدوء بعد أيام من احتجاجات ضخمة، وتجمع حوالي 2000 شخص في مدينة ريو دي جانيرو خارج منزل المحافظ سيرجيو كابرال، فيما تجمع المئات من الآباء والأمهات مع أطفالهم خارج مقر الكونجرس الوطني في العاصمة برازيليا، ولم ترد تقارير عن اشتباكات.

للمشاركة والتعقيب
news@alarab.co.uk

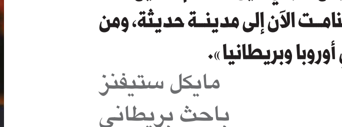
تحقيق سياسي



«نسعى إلى إعداد جيل دبلوماسي قادر على تحمل المسؤولية والموارد البشرية المؤهلة تأهيلا علميا ومهنيا تعد الركيزة الأساسية التي يعتمد عليها تطور وتقدم الدول».
خالد بن محمد العطية
وزير الدولة للشؤون الخارجية



«قطر كانت بمثابة موقع طرفي حين تسلم الشيخ حمد مقاليد السلطة وتنامت الآن إلى مدينة حديثة، ومن أكبر المستثمرين في أوروبا وبريطانيا».
مايكل ستيفنز
باحث بريطاني





"أصحاب الثروات القطريين كونوا ثرواتهم بأقل من 20 سنة مقارنة بباقي أصحاب الثروات في المنطقة والعالم الذين استغرقوا وقتا أكثر في تكوين ثرواتهم".
روري جيلبرت
رئيس إدارة الثروات في الشرق الأوسط

انتقال سلمي للسلطة بين أمير قطر وولي عهده

• صراعات داخلية وتحديات خارجية في انتظار الحاكم الجديد

• تغيير القيادة هل يغير السياسة القطرية

باتت التسريبات التي كشفت عن تغييرات مرتقبة في السلطة القطرية مؤكدة بعد أن تم أمس الإعلان رسميا، بعد اجتماع للأسرة الحاكمة وأهل الحل والعقد في قطر، عن تنازل أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل الثاني عن إمارة البلاد لولي عهده الشيخ تميم.

❑ **الدوحة** - في نهاية يونيو-حزيران 1995، تولى الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني (61 عاما) إمارة دولة قطر وذلك على إثر انقلاب أبيض أطاح بوالده الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني.

في نهاية يونيو-حزيران 2013، أعلن الشيخ حمد بن خليفة تنحيه عم السلطة ليستلم ولي العهد تميم بن حمد آل ثاني (32 عاما) مقاليد الحكم من والده.

بين هذين التاريخين، شهدت إمارة قطر تغييرات جذرية على المستويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية. وتحوّلت من إمارة صحراوية هي الأفقر والأقل تطوّرا بين دول الخليج العربي إلى دولة لها حضور على الخريطة السياسية العالمية.

وتغلبت الدولة الخليجية الصغيرة في عهد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني على مشاكلها الاقتصادية لتتحول إلى واحدة من أكبر الدول المستثمرة في العالم من خلال الاعتماد على ثروة ضخمة من الغاز والنفط.

◄ يتمتع الشيخ تميم بعلاقات جيدة مع السعودية «وهو أمر أساسي لاستمرار لعب قطر دورا سياسيا قياديا في المنطقة

وقامت بتوثيق علاقات مثيرة للجدل مع مختلف دول العالم وأهمها الولايات المتحدة وإسرائيل وإيران.

برز الدور السياسي الإقليمي لقطر، خصوصا في السنتين الأخيرتين، خلال ما سمي بـ"ثورات الربيع العربي"، وقد وصفت قطر بـ"عرّابة" هذه الثورات التي هزّت تونس ومصر وليبيا واليمن وانتقلت شرارتها إلى سوريا حيث تحولت إلى نار لاتزال ملتهبة وقد يصل لهيبها إلى كامل المنطقة.

هذه الثورات العربية، كان الفائز الرئيسي فيها، التيار الإسلامي، الذي صعد إلى سدّة الحكم على أنقاض الأنظمة المنهارة، وما كان لينجح في ذلك لولا الدعم القطري الضخم.

ويرى مراقبون أن هذا الدور الذي لعبته قطر، ومساندتها للإسلاميين، من الأسباب الرئيسية وراء هذا التغيير المثير للجدل. فأمير قطر لا يزال "شابا" بمقياس عمر رجال السياسة.

اجتمع الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، يوم أمس الإثنين، بالأسرة الحاكمة وأهل الحل والعقد في قطر ليعلن أمامهم عن تنازله عن قيادة البلاد للشيخ تميم، لينتهي بذلك جدل كبير أثير، منذ أن أعلنت صحيفة "العرب" عن هذه الخطة القطرية لتنازل السلمي عن السلطة بين الأب وابنه.

خبر انتقال السلطة في قطر أعلنت عنه قناة الجزيرة، الأداة الإعلامية المنفذة للأجندة القطرية.

ولم تتطرّق الجزيرة في خبرها، الذي جاء مقتضبا مقارنة بأهميته وحجمه، إلى التقارير العديدة التي نشرتها وكالات الأنباء والصحف العالمية، منذ أن أعلنت صحيفة "العرب"، قبل أربعة أسابيع، عن نيّة الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني التنازل عن الإمارة لولي عهده.

سرعان ما انتشر الخبر وتناقلته وسائل الإعلام العربية والغربية مشيرة إلى أنه يجري استبدال "الوجوه المستهلكة" في الحكومة القطرية بوجوه جديدة وشابة في إطار تغيير واسع يتضمن تعيين عدد كبير من الوزراء صغار السن.

وكان أمير قطر يعد ابنه لتسليمه زمام الحكم، لكن ليس في هذا الوقت، ربما بعد سنوات. وقد نقلت صحيفة "لوفيغارو" الفرنسية عن أحد المسؤولين الفرنسيين، وهو من الأصدقاء المقربين لأمير قطر أن الأخير صرّح له قائلا: "سأغادر بعد أربع سنوات (عام 2016)، وأترك مجالا للشباب".

في ذات السياق، ذكر كتاب فرنسي، مثير للجدل، صدر في مايو الماضي تحت عنوان "قطر: أسرار الخزينة التي لم يفتحها أحد" أن الشيخ حمد، قرر أن يترك السلطة نهائيا عام 2016.

ونقل الكتاب حوارا دار بين الأمير حمد وأحد أصدقائه في ربيع 2012، قال فيه حمد لصديقه: "لقد قررت أن أترك الساحة بعد أربع سنوات، لابد من إفساح المجال أمام الشباب"، فسأله الصديق: "أتظن أن حمد بن جاسم سيوافق على قرارك هذا، أو حتى إنه ينوى ترك السلطة بدوره؟".

ورد الأمير: "حمد سيفعل ما آمره". واستمر اعتراض الصديق: "لكن حمد يصغركم بتسعة أعوام"، فردد الأمير: "طالما أنا موجود فسيظل حمد موجودا، أما لو ذهبت، فسيذهب معي".



اسباب صحية وشخصية عجلت التنحي السلس لامير قطر

ربيع قطري

كان دبلوماسيون، إضافة إلى مسؤولين، أكدوا لـ"العرب"، أن هذا البلد الذي دعم انتفاضات "الربيع العربي" سيشهد بدوره "ربيعا" لكنه "ربيع قطري أبيض" سيتم خلاله تنازل أمير قطر طواعية عن كرسي الرئاسة لولي عهده تميم، في سابقة نادرة في التاريخ الحديث للعالم العربي، إذ لم يتخل أي حاكم أو ملك طوعا عن الحكم. ونقلت "وكالة فرانس برس للأنباء" عن مسؤول قطري أن الشيخ حمد "مقتنع بضرورة تشجيع الجيل الجديد وينوي تسليم السلطة إلى ولي العهد الشيخ تميم وإجراء تعديل وزاري يعين خلاله عددا كبيرا من الشبان في مجلس الوزراء". وقال مصدر دبلوماسي فرنسي إن أمير قطر "يود من خلال تنظيمه بنفسه انتقال السلطة منه، أن يرد على الانتقادات التي تنهال على قطر بسبب مساندتها للانتفاضات العربية وتتهمها "بأنها دولة حكم فردي ولا تريد أن يكون هناك ربيع عربي إلا عند الآخرين".

◄ تميم قوي الشخصية تمكن من فرض نفسه ضمن الأسرة، خصوصا أنه لم يكن ولي العهد الأول ولا الخيار الأول لولاية العهد

أسباب نقل السلطة

لكن أسباب صحية وشخصية وأخرى سياسية سرّعت من نسق عملية تسليم السلطة من الشيخ حمد بن خليفة إلى ولي عهده الشيخ تميم الذي أعدّه لهذا الأمر من خلال تكليفه ببعض الملفات الاستراتيجية للرياضة والأمن.

السبب الظاهر الذي روّجت له الجهات القطرية هو طلب الشيخ حمد الراحة بعد أن تضاعف إجمالي الناتج المحلي في حكمه 20 مرة، والتفرغ لمتابعة حالته الصحية التي شهدت تدهورا نتيجة إصابته بقصور كلوي أجبره على العيش بكلية واحدة.

وأكدت شخصية قطرية أن الأمير يبحث منذ فترة عن طريقة تؤدي إلى خروجه من السلطة برفقة رئيس الوزراء الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني. وتقول مصادر قطرية إن رئيس الوزراء بات يخشى لجوء الشيخ تميم إلى إجراءات انتقامية تطال مصالحه ومصالح القريبين منه في حال تفرّد الأخير بالسلطة ووقوعه تحت التأثير الكامل للشيخة موزة. ويتوقّع أن يعمل الشيخ حمد على رسم خروج "مشرّف لرئيس وزرائه، من خلال إعلانه رئيسا لجهاز قطر للاستثمار، الصندوق السيادي القطري.

والشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، من مواليد العام 1952، ويعتبر صانع نهضة بلاده التي تلعب دورا حيويا على الساحة الدولية. أما ولي العهد الشيخ تميم فقد ولد عام 1980، وهو الإبن الرابع للأمير والثاني له من زوجته الشيخة موزة.

وتم تعيينه وليا للعهد في الخامس من آب -أغسطس 2003 بعد تخلي شقيقه الأكبر الشيخ جاسم عن المنصب.

ويتولى الشيخ تميم قيادة القوات المسلحة ورئاسة اللجنة الأولمبية كما أنه نائب رئيس المجلس الأعلى للشؤون الاقتصادية والاستثمار. وازداد نفوذ ولي العهد في شؤون قطرٍ خلال الأشهر الأخيرة، خاصة بعد أن سلّمه والده ملفات كانت في عهدة وزير خارجيته، حمد بن جاسم، قرّر نقلها إلى نجله في إطار "ثورة" خفية لتقليص النفوذ الواسع والممتد لرئيس الوزراء الذي تخشاه الشيخة موزة والذي يسعى، بدوره، إلى ممارسة صلاحياته كاملة للاعتراض على قرارات وتعيينات يتخذها الشيخ تميم.



نقل السلطة.. مفاجأة قطرية محسوبة

إبراهيم غالي

❑ لم تعد الأنباء التي تناقلتها بعض وسائل الإعلام العالمية حول مسألة نقل السلطة في دولة قطر محل تكهنات أو أخبار تتناقل دون هدف واضح، إذ يبدو أن قطر التي اعتادت نهج المفاجآت في نمط سياستها الخارجية خلال العقد الماضي تتبع ذات النهج على المستوى الداخلي أيضا وإن كان ذلك النهج في حد ذاته يتم بشكل مرتب ومدروس، حيث بات من شبه المحسوم أن تعلن الدوحة رسميا عن نقل الحكم بشكل رسمي من الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني إلى إبنه "تميم" (33 عامًا) ولي العهد القطري منذ عام 2003.

وبغض النظر عن الدوافع الحقيقية وراء عملية نقل السلطة المنتظرة، والتي قد يكون وراءها رغبة الأمير حمد شخصيا لتراجع حالته الصحية سيما وأنه يعيش بكلية واحدة، فالثابت أن هذه القضية تثير بعض الملاحظات الواقعية التي تخرج عن نطاق الاكتفاء بالتغيرات الشكلية.

أولى هذه الملاحظات أن ما سيتم في قطر سوف يشكل سابقة أولى في هذه الإمارة وفي سائر الدول الخليجية المحافظة، حيث يتم نقل السلطة خلال وجود الحاكم على قيد الحياة، وهو ما قد يفتح المجال حول مسألة تداول السلطة في هذه الدول بغض الطرف عن ارتباطها بالدساتير والقوانين الموضوعة.

وتشير ثاني هذه الملاحظات إلى أن نقل السلطة في هذه الحالة يتم على أساس "التوريث"، وإن كان ذلك بديهيًا في الملكات والإمارات الخليجية، لكن تصدر الأمير "تميم" الذي يشغل أكثر من عشرة مناصب تنفيذية بالدولة لصدارة المشهد السياسي القطري يأتي في سياق إدارة نظام تسليم السلطة بشكل سلس وإلى جيل أصغر سنا، وهذه أيضا تمثل خطوة غير معتادة نسبيًا في الدول الخليجية.

ويبدو الأمر الثالث الجلي أن السلطة الحاكمة في قطر لم يكن بعيدًا عن ذهنها ما يمر بالدول العربية منذ ثورات "الربيع العربي"، وهي ربما تضع في اعتبارها تداعيات مثل هذه التغيرات التي كانت شريكًا فيها ربما بشكل فاق سائر الدول العربية والإقليمية الأخرى، حتى وإن لم يكن ثمة ما يشير في الداخل القطري إلى احتمالات اندلاع احتجاجات شعبية لأي سبب.

لكن هذا الانتقال السلس المتوقع للسلطة سيسهم بلا شك في تثبيت سلطة العائلة الحاكمة بل وإعطائها مزيدا من الشعبية والمصداقية، وربما أيضا قد يمثل طريقًا وسطًا لإدارة خلافات كامنة بين السياسيين القطريين وأنصار التوجهات الإخوانية والسلفية والليبرالية.

ويلفت النظر إلى أن عملية انتقال السلطة، وإن تميزت بالسلاسة والمنطقية، لكنها لا تعكس توجهًا أكثر نضجًا نحو الأخذ بتوجهات ديمقراطية جديدة، إذ لم ينص الدستور القطري لعام 2004 بشكل صريح على كيفية تنظيم انتقال السلطة، في الوقت الذي تمتع فيه الأمير منفردًا بكافة السلطات التنفيذية في الدولة وفقا لبنود الدستور وفي ضوء غياب سلطة تشريعية (مجلس الشورى) منتخبة ومستقلة عن السلطة التنفيذية وعدم قيام المحكمة الدستورية العليا، مما جعل السلطات كلها متركزة بيد الأمير دونما فصل واضح بين السلطات.

من هنا ربما سوف يرث الأمير المقبل "تميم بن حمد" إرثا صعبًا بإيجابياته وسلبياته، ففي الشق الأول لا يخفى أن الأمير حمد بن خليفة وابن عمه حمد بن جاسم، رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية، استطاعا نقل قطر من مرحلة الدولة التقليدية إلى الحداثة، ومن دولة هامشية إلى دولة تسعى لتكريس زعامة إقليمية خصوصًا بعد ثورات "الربيع العربي".

وربما يكفي في هذا الصدد أن إمارة قطر الصغيرة التي تبلغ مساحتها 11 ألفا و517 كيلو مترًا مربعًا تحتل المرتبة الأولى في العالم من حيث نصيب دخل الفرد السنوي، والذي قدر في عام 2012 بناءً على إحصائيات مختلفة ما بين 88 إلى 98 ألف دولار للفرد، وتتجاوز موازنتها السنوية 54 مليار دولار لعام 2012/2013.

كما أن قطر تعد ثالث أكبر مصدر للغاز في العالم، وتبلغ احتياطات الغاز لديها 900 تريليون قدم مكعب (حوالي 14 من الاحتياطي العالمي)، وربما ستصبح أكبر مصدر للغاز بعد اكتشاف حقل "بلوك 4 نورث" الذي يحتوي على 2.5 تريليون قدم مكعب، تتجاوز موازنتها السنوية 206 مليارات ريال (أكثر من 54 مليار دولار لعام 2012/2013).

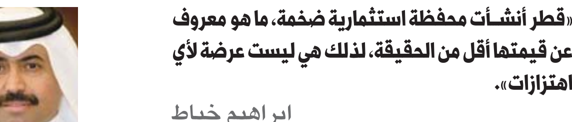
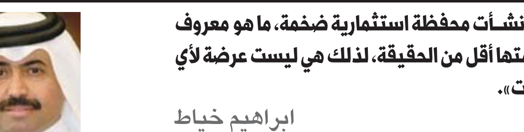
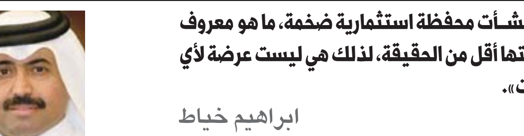
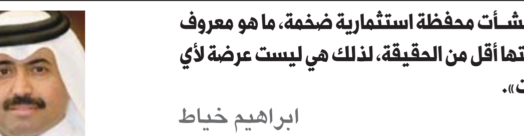
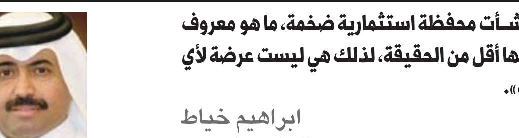
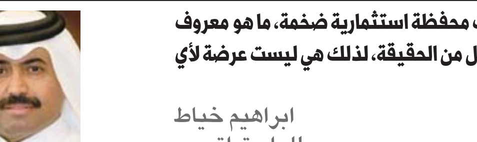
(وكالة أنباء الأناضول)

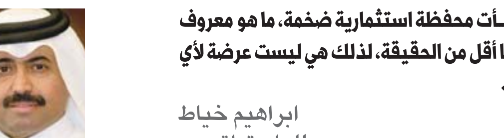
تحقيق سياسي



«علىٰ قطر التخلص مـن الأنانيـة والمصالـح الضيقة والعناد والخوف من المستقبل وتسـمح بصعود كيان عربي أو إقليمي كبير ينافس أميركا».

عصام العريان
نائب رئيس حزب الحرية والعدالة المصري





«قطر أنشـأت محفظة استثمارية ضخمة، ما هو معروف عن قيمتها أقل من الحقيقة، لذلك هي ليست عرضة لأي اهتزازات».

ابراهيم خياط
محلل استراتيجي

«قطـر سـتقدم خمس شـحنات مـن الغـاز الطبيعي المسال كهدية للشعب المصري الشقيق خلال أشهر الصيف».

محمد بن صالح
وزير الطاقة والصناعة القطري

«ربيع أبيض» في قطر وعهد جديد يقوده الشباب

● الشيخ حمد يستبق الانقلاب ضده بالتنحي وبن جاسم قد يفقد نفوذه

● الإخوان يستقبلون بقلق بالغ التغيير القطري

ويتوقـع مراقبـون أن يكـون لتنحـي الأمير حمد بن خليفة عن السلطة تأثيرات كبيرة علىٰ الصراع الداخلي داخل أسرته المصغرة.

ويقول أحـد الخبراء الأجانـب، الذين تعاملـوا عن قرب مع عائلـة أمير قطر: إنه لو وصلت موجـة الربيع العربـي يوما ما إلىٰ قطر، فإنها سـتكون في قلـب العائلة المالكة القطرية نفسها، بين الجناح المحافظ والجناح المنفتح.

ويضيف أن هناك مساحة شاسعة تفصل أبناء الشـيخ حمـد، وهناك أيضـا صراع أجيـال فـي قلـب العائلة، بـين المحافظين وبين الأمراء الشـباب الذين تلقوا دراستهم في الخارج، واكتسبوا أسـاليب العالم في التفكير والتحرك، وهم بالطبع أكثر انفتاحا من الآخرين.

دور الشيخة موزة

أربع شخصيات رئيسـية تتحكّم بزمام الأمـور في قطـر: أميـر قطر المتنـازل عن السلطة، الشيخ حمد بن خليفـة آل ثاني ورئيس الوزراء ووزيـر الخارجية، المنتظر أن يتخلـة بدوره عن منصبه الهام، حمد بن جاسـم آل ثاني وولي العهد السابق وأمير قطر الجديد الشـيخ تميم بن حمدبالإضافة إلىٰ عنصر نسـائي هام هو الشـيخة موزة بنت ناصر آل مسـند، الزوجة الثانية لأمير قطـر المتنازل عن السـلطة ووالـدة الأمـير الـجديد.

والشـيخة موزة شخصية مثيرة للجدل، وقـد كان لهـا نصيب كبير مـن الانتقادات سـواء داخل قطـر أو خارجهـا، ويتهمها البعض بأنها المحرّك الرئيسـي للسياسـة القطريـة من خلـف الكواليس وقد سـعت جاهدة إلىٰ تسـليم السـلطة لابنها الثاني تميـم بعد أن تنازل إبنها البكر عن حقّه في ولاية العهد.

وكشـف دبلوماسـي غربـي، مقيـم في الدوحـة، أن «هناك مـن يتحدّث عن مؤامرة انقلابية داخل القصر الملكي». من المخططين الرئيسـين لهـذه المؤامرة، الشـيخة موزة التـي «دبّرت هذا الانقلاب ضد أبناء زوجها الآخريـن وضد وزيـر الخارجيـة ورئيس الدبلوماسية القطرية وصاحب النفوذ، حمد بن جاسم، الذي تتوجس منه».

ويرجـح ديمـون ماكلـوري، مراسـل صحيفـة «ديلـي تليغـراف» البريطانيـة للشـؤون الخارجية، نقلا عن دبلوماسـيين إصرار وضغوط الأم الشيخة موزة لتوريث إبنهـا تميم، الموقع الأوّل فـي البلد، فيما لا يزال والده حيا يرزق وقـادرا علىٰ حمايته مـن الأجنحـة الأخـرى للعائلـة الحاكمة، وهو سـيناريو وصفه مراقبون بأنه يحمل بصمات «انقلاب أبيض».

الشـيخة موزة هي إحدى زوجاتالشيخ حمد بن خليفة آل الثاني، الذي تزوجها في إطار صفقة بين والدها ناصر المسند وأمير قطر السابق الشيخ خليفة بن حمد.

بموجب هذه الزيجة تخلىٰ ناصر المسند، الذي كان من أهم المعارضين للحكم في قطر عن حقه في السلطة في مقابل نفوذ من نوع خاص لم يكن الشـيخ خليفة نفسـه يتوقع أن يتطور إلىٰ درجـة تصبح فيها العروس الضحية هي الحاكم الفعلي في قطر والعقل المدبـر لعملية انقـلاب أبيـض أطاحت به وأيضـا أطاحت بـأولاد زوجها من زوجاته الأخريات الذين هم الأولىٰ بولاية العهد من أبنائها وفق تسلسل التوريث.

الأسباب المتوقعة وراء نقل السلطة

- احتمال إصابة الشيخ حمد بن خليفة بمرض خطير
- محاولة انقلاب داخل البلاط الأميري كما حدث سنة 1995
- فشل الرهان على الإسلاميين في بلدان الربيع العربي
- رغبة الشيخة موزة في استقرار الحكم في يد الشيخ تميم في حياة الشيخ حمد

أثار تنازل الأميـر عن الحكم لابنه ردود فعل واسـعة، ورأى بعـض المحللين أن ذلك لـم يكن تنـازلا إراديا، ولكنـه انقلاب ناعم علـىٰ «الأب» كما فعل الأميـر حمد مع والده من قبل.

أسباب خارجية

قـال دبلوماسـيون عـرب وغربيون إن الولايـات المتحـدة، وبريطانيا، وفرنسـا، والمملكة العربية السعودية، أخطرت بخطة الانتقال السلمي للسلطة في قطر.

ويرجّـح مراقبـون أنـه الرئيسـي في عملية انتقال السـلطة، قبل أوانها في قطر، والتي تأتي بعد يوم واحد من زيارة كل من الرئيس الفرنسي ووزير الخارجية الأميركي جـون كيـر، إلـىٰ الدوحـة، وراءه مصالح إسـتراتيجية عليـا، خاصـة بعـد تراجع شعبية قطر الإقليمية وتلقيها هجوما حادا بسـبب دعمها للتيارات الإسـلامية وفشل سياستها في حل الأزمة في سوريا.

وذكـرت صحيفـة «لومونـد» الفرنسـية أن مصادر دبلوماسـية عربيـة وغربيـة في قطـر قالت إن الولايـات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والسـعودية علىٰ وجه الخصوص أبلغـت بنوايـا أميـر قطر بشـأن تسـليم السـلطة لنجله بهدف ضمان انتقال سلس للسلطة إلىٰ الجيل الأصغر سنا.

وقطـر حليـف للولايات المتحـدة وبها قاعدة عسـكرية أميركية كبيـرة وهي أكبر مصـدر للغاز الطبيعي المسـال فـي العالم وأغنـىٰ دولـة من حيـث نصيـب الفرد من الدخل القومي في العالم. وقامت قطر بدور رئيسي في تشجيع ثورات ما يعرف بالربيع العربـي وقدمت دعمـا كبيـرا للمعارضين الذين أطاحوا بالعقيد الليبي الراحل معمر القذافي والانتفاضة التي تسـعىٰ للإطاحة بالرئيس السوري بشار الأسد.

قـراءات أخرى أرجعت أسـباب الإعلان عن انتقال سلمي للسـلطة في قطر في هذا الوقـت بالذات، يعـود إلىٰ عمليـة انقلاب كانت مدبرة في القصر الملكي فشلت بتدخل من الولايات المتحدة الأميركية، والتي أعلن عنهـا موقـع قنـاة العربية ثم سـرعان ما تراجـع وحذف الخبر بعد ذلك بدقائق قليلة من نشره.

كما نقلت تقارير إخبارية عن دبلوماسي أميركي، رفض الكشـف عن هويته، قوله إن حالـة أمير قطـر لم تعد تتحمـل مزيدا من التأجيـل والمماطلة والإخفـاء، كما أن ولي العهـد تميـم بن حمـد بات جاهـزا لتولي الحكم.

وذكـر الدبلوماسـي الأميركـي أن الإجـراءات الخاصـة التـي قام بهـا أمير قطر واستهدفت المؤسسـة الأمنية وشملت تنقلات وإقالة لكبار الضباط سـوف تسهل عملية انتقال السلطة إلىٰ ولي العهد.

وأضـاف أن الإجـراءات التـي قام بها الأمير سـتمنع أية محاولات قـد يقوم بها المعسـكر الداعـم لرئيس الـوزراء حمد بن جاسـم الذي يعتبر نفسه الشخص الأفضل لتولي حكم البلاد.

وأشـار المسـؤول الأميركـي إلـىٰ أن الولايـات المتحـدة ولحساسـية المنشـآت الأميركيـة المقامـة علىٰ الأراضـي القطرية تسـعىٰ إلىٰ ضمان انتقال السـلطة بهدوء، ومنع اهتزازات داخلية وصراع علىٰ الحكم داخل عائلة آل ثاني.

ومـن المتوقع في إطار التعديل الوزاري والحكومي أن يُفقد رئيس الوزراء الشـيخ حمد بن جاسم آل ثاني منصبه. وقد اشترط الشـيخ تميم علـىٰ والدع حـين عليه تولي الحكم إبعاد رئيس الوزراء حمد بن جاسـم عن السلطة.

وفي تعليقه علـىٰ التغيير الحاصل في قطر، قال معهد واشـنطن لدراسات الشرق الأوسـط إن قطـر تخضـع لعمليـة تحول وتغيير أثارت حالة من الدهشة في عواصم العالم الكبرى وبـين جيران قطر، فتنصيب قائـد مبتدئ في وقت تسـود فيه التوترات والتقلبـات الكبيـرة يبـدو أمـرا محفوفا بالكثير من المخاطر.

أما شـبكة «بـي بي سـي» فوصفت في تقرير لها أمير قطر المنصّب، الشـيخ تميم، بأنه 'هنري كيسنجر العرب'. وأشاد التقرير بذكائه السياسي، رغم صغر سنه.

التحديات

بمجرد أن يتم التسـليم الكامل للسلطة، يواجه الشـيخ تميـم تحديـات، أهمها ما إذا كان سـيواصل سياسـة والده في دعم الإخوان المسلمين في مصر ماديا، ومن أبرز التحديات التي تواجهه أيضا، دور قطر في دعم ثـورات الربيع العربـي، خاصة تزويد سـوريا بالمال والسـلاح. أيضـا علىٰ أمير قطـر الجديد أن يواجه غضب التونسـيين والمصريـين الذيـن يعتبـرون قطـر طرفا أساسـيا في تحويل مسـار «ثورات الربيع العربي» ودعم التيارات الإسلامية للصعود إلـىٰ الحكم وبث الفوضىٰ في بلدانهم. فيما ينظـر الإسـلاميون بقلـق بالـغ تنصيب الشـيخ تميم، أميـرا لقطر، خشـية فقدان الدعم القطري الهام.

وتقـول المصـادر إن أكثـر مـا يخيف الجماعـة فـي هـذا التغيير المرتقـب، هو أن يذهـب ايضـا برئيس الـوزراء الحالي الشـيخ حمد بن جاسم بن جبر الذي يتولىٰ أيضا منصب وزير الخارجية صاحب فكرة الرهان علىٰ الإخوان المسـلمين في المنطقة والذي عبـد لهم الطريق إلىٰ البيت الابيض الاميركـي، وخاصـة تبنيـه الدعـم المالي والاسـتثماري للتجربتـين الإخوانيتين في تونس ومصر.

وترى إيمـان عابد الباحثـة بمجموعة «أوراسـيا» قولهـا إن الشـيخ تميـم، هو أصغر سـنا بكثير من متوسـط أعمار قادة دول الخليج، ولكن هـذا لا يعني أننا يجب أن نتوقـع تغييرات كبيرة في السياسـات القطريـة سـواء بالنسـبة إلـىٰ الأولويات الداخلية أو في السياسة الخارجية.

وأشـارت عابـد إلـىٰ أن ولـي العهـد يمسـك بزمام الأمر وفي بعض السياسـات الرئيسـية للبلاد منذ فترة ويتقاسم وجهة نظر والده بشـأن التنمية الاقتصادية لدولة قطر وسياسة التنوع الاقتصادي.

وأوضحت أن «هنـاك فرصة ضئيلة في أن نشهد تغيرات سياسية».

وبحسـب المحلل السياسي المتخصص في شـؤون الخليـج، نيـل بارتريـك، فإن الشيخ تميم «يمسك عدة ملفات حساسة في السياسة الخارجية».

كما أشـارت «لوموند» إلـىٰ أن مثل هذا التغيير في رأس الدولة بقطر يمكن أن يؤثر علىٰ سياستها الخارجية، النشطة جدا علىٰ المسـتوى الإقليمي، حيـث أن الدوحة تدعم الثورات العربية والإخوان المسـلمين، وكذا علىٰ المسـتوى الدولي، حيث تسـتثمر قطر بشكل كبير في إنتاجها من الغاز الطبيعي.

ومن السـلبيات التي سوف يكون الأمير الجيد مطالبًا بالتعامل معها فتتمثل في عدم اكتمال المسـار الديمقراطـي، حيث أدى عدم تنفيذ انتخابات حرة لاختيار أعضاء مجلس الشـورى الذين لا يزال يعينهم الأمير وكذلك عدم تأسـيس محكمة دسـتورية بالبلاد إلىٰ القول إن قطر دولة «ديمقراطية قيد التنفيذ»، وربما سـيجد الأمير نفسه أمام انتقاد يقوم علىٰ أن ما حدث يمثل سابقة ستتشكل تقليدًا لكيفية نقل السـلطة، وهو ما يستلزم بعض الخطوات علىٰ سـبيل الانفتاح الديمقراطي من خلال العمل علىٰ إجراء انتخابات لمجلس الشورى.

ومـن البعـد الداخلي الخـاص بعملية انتقال السلطة إلىٰ البعد الخارجي، يبدو أن سياسة قطر الخارجية، في أبعادها العربية والإقليمية والدوليـة، لن تكون أمام تغيرات راديكالية سـريعة، وأنها سـوف تقوم علىٰ اعتماد المبدأ الذي أرسـاه حمد بن جاسـم، أي سياسـة تقوم علىٰ «صفر أعـداء»، فهذا المبـدأ جعل قطـر تنتهج كافـة المتناقضات فـي سياسـتها الخارجيـة، فتتوسـط بين أعداء مختلفين في سـياق سياسـة المحاور الإقليميـة، وتعتمد علىٰ الحليـف الأميركي وتتقارب مع تركيا دون اسـتعداء دولة مثل إيران، وتلعب أدوارا في القضية.

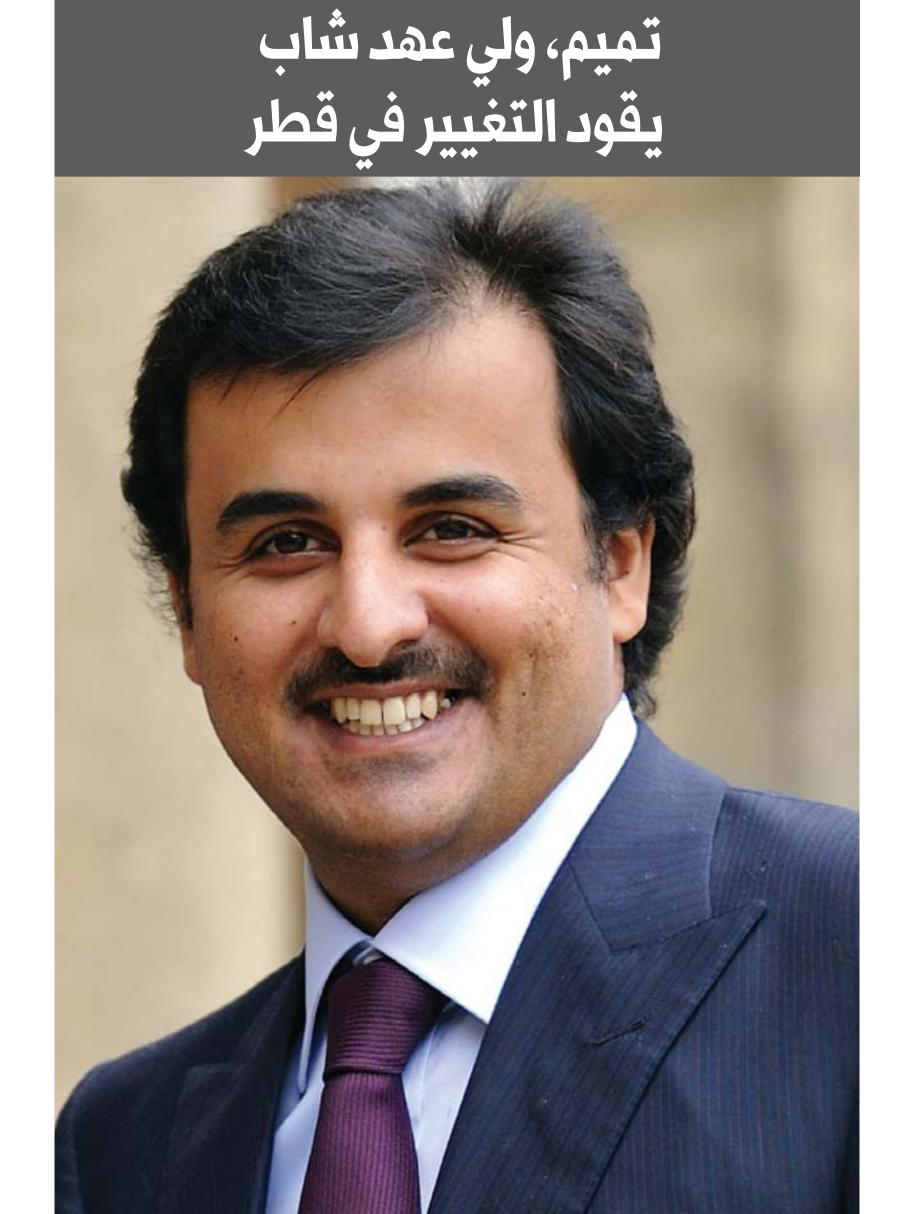
1995

انتهز الشـيخ حمد بن خليفة من وجود والده في سويسـرا ليعلن نفسـه أميرا للبـلاد في انقـلاب أبيض بدعـم وزير الخارجية الحالي الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثانـي الذي كان عين في هذا المنصب في العام 1992.

2003

الشـيخ حمد بـن خليفة يسـلم مقاليد السـلطة إلـىٰ ولي عهده الشـيخ تميم، في عمليـة وصفت بأنها انقلاب مخطط له بـين الأب وابنه لتقليص نفوذ رئيس الوزراء حمد بن جاسم صاحب المواقف الملتبسة والنفوذ الواسع.

تميم، ولي عهد شاب يقود التغيير في قطر



□ **الدوحة** - يتسلم الشيخ تميم بن حمد ال ثاني البالغ، من العمر 33 عاما فقط، زمام الأمور في قطر خليفة لوالده الشيخ حمد بن خليفة بعد أن حولها إلىٰ أكبر مصدر للغاز المسال في العالم وإلىٰ لاعب أساسي علىٰ الساحة الدبلوماسية العالمية. وتمكن تميم طويل القامة وقوي البنية، خلال السنوات الأخيرة من فرض نفسه بشخصيته القوية مستندا إلىٰ ثقة والده، وبالطبع أيضا إلىٰ والدته الشيخة موزة بنت ناصر المسند البالغة النفوذ والأناقة في آن واحد، بحسب ما أفادت مصادر دبلوماسية وسياسية.

لمع نجم الشيخ تميم في السنوات الأربع الأخيرة تزامنا مع قرار اتخذه الشيخ حمد في قرارة نفسه بالتخلي عن السلطة بحسب مصادر مطلعة.

والشيخ تميم خريج مدرسة ساندهيرست العسكرية البريطانية الشهيرة، وله زوجتان وستة أبناء، سن الكبرى بينهم سبع سنوات. أما نجله الذكر الأكبر فيبلغ من العمر خمس سنوات.

ويتولىٰ ولي العهد قيادة القوات المسلحة بالنيابة عن والده، ورئاسة اللجنة الأولمبية كما أنه نائب رئيس المجلس الاعلىٰ للشؤون الاقتصادية والاستثمار، اضافة الىٰ انه شغوف بالرياضة ويشرف علىٰ ملف مونديال العام 2022 الذي تستضيفه قطر.

ويعشق الشيخ تميم التراث والإرث الثقافي الخليجي وقد بنىٰ لنفسه قصرا تراثيا ساحرا في الصحراء.

ومن المتوقع أن يتزامن تسلم الشيخ تميم زمام الأمور في هذا البلد الذي فرض نفسه علىٰ الخارطة العالمية وبات أغنىٰ بلد من حيث دخل الفرد، مع انتهاء دور شخص محوري آخر في السياسة القطرية هو رئيس الوزراء النجم والبالغ النفوذ الشيخ حمد بن جاسم ال ثاني، بحسب مصادر متطابقة.

ومن المتوقع بحسب مصادر سياسية ودبلوماسية ومسؤولين قطريين أن يشكل الشيخ تميم حكومة لا يرأسها الشيخ حمد بن جاسم الذي يرأس مجلس الوزراء منذ 2007 ويشغل منصب وزير الخارجية منذ 1992.

من جهته، قال مصدر دبلوماسي غربي لوكالة فرانس برس أن «الشيخ تميم تسلم تدريجا الملفات الأمنية والعسكرية والخارجية خلال السنوات الثلاث أو الأربع الماضية».

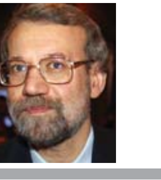
وذكر هذا المصدر الذي طلب عدم كشف اسمه أن «تميم قوي الشخصية تمكن من فرض نفسه ضمن الأسرة، خصوصا أنه لم يكن ولي العهد الأول ولا الخيار الأول لولاية العهد».

وبحسب المصدر الدبلوماسي، «يتمتع تميم بعلاقات ممتازة مع الغرب، خصوصا مع واشنطن وباريس»، وهو من محبي فرنسا والثقافة الفرنسية شانه شان والده، كما انه ايضا مثله يتكلم الفرنسية بطلاقة. وفي السياق الإقليمي، يتمتع الشيخ تميم بحسب هذا المصدر بعلاقات جيدة مع السعودية «وهو أمر أساسي لاستمرار لعب قطر دورا سياسيا قياديا في المنطقة» علىٰ قول المصدر.

وكانت علاقات قطر والسعودية متوترة جدا في بداية عهد الشيخ حمد، إلا أن الأخير تمكن في النهاية من تحقيق مصالحة تاريخية مع الشقيقة الكبرى بين 2007 و2008، وهو أمر صب علىٰ عكس توقعات الكثيرين في رصيد النفوذ القطري الذي لم تعد تراه السعودية معاديا لدورها.

وأكد المصدر الدبلوماسي أنه «ليس من المتوقع أن يشكل صعود تميم إلىٰ السلطة أي تغيير في سياسة قطر أو تموضعها الاقليمي». من جهته، قال مصدر خليجي مقرب من دوائر الحكم في قطر إن «تسليم تميم السلطة خطوة جريئة جدا وغير مسبوقة في الخليج».





«الدول الغربية لن تبلغ أهدافها في المنطقة نظرا لكونها تنطلق من الولع السياسي، وهي حبيسة أوهامها في الوقت الذي تشهد فيه المنطقة تغييرات هامة».

علي لاريجاني
رئيس مجلس الشورى الإيراني

«رغم رفضنا لنظام الانتخابات في إيران واعتقادنا بعدم إمكانية إجراء انتخابات حرة في ظل الجمهورية الإسلامية، نطالب الرئيس الجديد، بالعمل على إطلاق الحريات العامة».

بيان
منظمة حقوق الإنسان الأهوازية (أهرو)



«جرت انتخابات في إيران، هناك رئيس جديد... عليه أن يبين أن بإمكانه أن يكون مفيدا وأن باستطاعته ممارسة ضغوط على بشار الأسد للتوصل إلى حل».

فرانسوا هولاند
الرئيس الفرنسي

إقليم عربستان: التصويت لرضائي وروحاني في الانتخابات الرئاسية



❑ يوسف عزيزي

❑ هذه قراءة أولية في نتائج الانتخابات الرئاسية والمجالس المحلية في إقليم عربستان (خوزستان رسميا) الواقع جنوب غرب إيران الذي تقطنه أغلبية عربية وعاصمته الأهواز.

لقد أدت الانتخابات الرئاسية إلى انتخاب المرشح المعتدل، حسن روحاني بنسبة تجاوزت الخمسين بالمئة، وفوز الإصلاحيين والمستقلين وقوائم القوميات غير الفارسية في انتخابات المجالس المحلية.

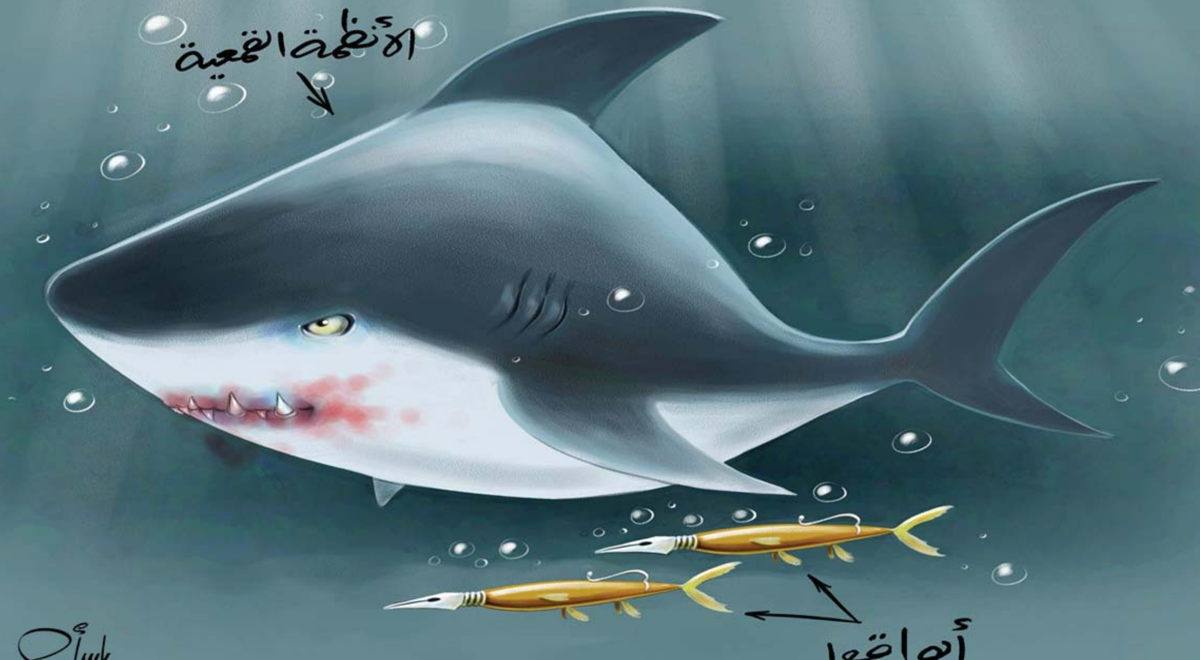
هناك ظاهرتان يمكن التأمل حولهما في الانتخابات الرئاسية والمجالس المحلية في إقليم عربستان. الأولى التصويت لصالح المرشح الرئاسي محسن رضائي أكثر من أي مرشح آخر، يليه حسن روحاني. والأخرى، صعود غير مسبوق للمرأة العربية في انتخابات المجالس المحلية. ونبدأ هنا من الانتخابات الرئاسية حيث بلغ عدد المصوتين في الانتخابات الرئاسية في إقليم عربستان (خوزستان رسميا) 2045700 وهي أعلى نسبة للتصويت بين سائر الأقاليم الإيرانية بما في ذلك طهران، حيث بلغ عدد المصوتين فيها 2862776 رغم أن عدد سكان إقليم طهران 3 أضعاف عدد سكان إقليم عربستان. لقد حصل قائد الحرس الثوري السابق محسن رضائي على 921570 صوت من أصل 2045200 صوت في الإقليم، فيما حصل حسن روحاني على 675492 صوت.

وقد بلغت نسبة المشاركة في الانتخابات الرئاسية والمجالس المحلية في إقليم عربستان، 74 بالمئة أي 2 بالمئة أكثر من متوسط المشاركة على مستوى إيران. كما يعني ذلك أن نحو 26 بالمئة من المؤهلين للتصويت لم يصوتوا في الانتخابات الرئاسية. وتأتي هذه المقاطعة إثر نداءات أطلقتها الفصائل الأهوازية والمعارضة الإيرانية في الخارج بمقاطعة الانتخابات.

يبلغ عدد سكان إقليم عربستان أو ما يوصف رسميا وفارسيا بـ«أستان خوزستان» وفقا للإحصاءات الرسمية 4531720 نسمة حيث نعتقد أن 70 بالمئة من هؤلاء هم عرب.

يصل عدد كل المؤهلين للتصويت في الإقليم إلى 2764459 منهم 829337 غير عربي. وهذا يؤكد أن محسن رضائي وهو من أصل بختياري، تمكن من كسب 45 بالمئة من كل الأصوات، وهذا ليس بفضل تصويت معظم أبناء الأقلية البختيارية واللورية في الإقليم فقط، بل وبفضل أصوات العرب أيضا. نعلم أن نسبة أصوات العرب لمحسن رضائي ليست قليلة، لكننا لا نعلم كم هي هذه النسبة، حيث لولا العرب لما حصل على هذه النسبة الكبيرة من الأصوات التي مكنته من تجاوز أصوات حسن روحاني.

وبما أن الأقلية البختيارية واللورية الموالية لرضائي لم تصوت لروحاني، يبدو أن معظم العرب وقسم من أبناء الأقلية الفارسية (الدسابلة والشيشترية) صوتوا لحسن روحاني الذي حصل على 33 بالمئة من كل الأصوات في الإقليم. كما أن المرشح المتشدد سعيد جليلي حصل على 9.6 بالمئة من أصوات سكان الإقليم وهي أقل من نسبة أصواته (11 بالمئة) على مستوى كل إيران.



وهذا يعني أن سكان الإقليم- من عرب وغير عرب- ينفرون التشدد أكثر من سائر مناطق إيران.

وقد انقسمت معظم أصوات الشعب العربي، بين محسن رضائي وحسن روحاني، لكن لماذا صوت العرب لمحسن رضائي المعروف بدعمه ورعايته للأقلية البختيارية واللورية في مدينة الأهواز؟ ولم ننس أن العرب في إقليم عربستان لم يصوتوا بأغلبيتهم للمرشح علي شمخاني في 2005 أمام منافسه محمد خاتمي رغم تبجح شمخاني بأنه عربي من قبيلة الشماخنة التابعة لبني ربيعة.

والمعروف عن الشعوب الإيرانية وبما فيها الشعب العربي الأهوازي بأنهم مصابون بفقدان الذاكرة. وهذا ما يصدق على تصويت العرب لمحسن رضائي. إذ زار رضائي الإقليم 3 مرات خلال حملته الانتخابية أي أكثر من المرشحين الآخرين مؤكدا على انتمائه لهذا الإقليم ولاعبا على وتر الجهوية والمناطقية. كما وعد بتطبيق المادة 15 من الدستور الإيراني رافضا توصيف العرب بـ«عرب زبان» أي «عرب اللسان» الرائج في أدبيات القوميين الفرس، محاولا كسب ود العرب. وقد تحول حيي «الشعب» (كوروش) و«زيتون الموظفين» في الأهواز إلى قلعة مؤيدي محسن رضائي وهما من الأحياء التي يتكاثر فيها غير العرب. نعرف أن برنامج حسن روحاني الانتخابي حول القوميات غير الفارسية والمتضمن 10 بنود، يعد أكثر واقعية من برنامج محسن رضائي في هذا المجال ويتقاطع مع البرنامج الأقلي للنشطاء المدنيين من أبناء القوميات غير الفارسية.

لقد ركز النشطاء المدنيين العرب، في نشاطهم الذي بدأوه منذ أشهر في الاقليم، على انتخابات المجالس المحلية أكثر من الرئاسية، لأن المنافسة على مقاعد المجلس البلدي في الأهواز ليست منافسة سياسية فحسب، بل هي منافسة قومية أيضا حيث توجد أقلية غير عربية مدعومة من قبل السلطة في طهران وممثليها في الأهواز تلهف للسيطرة على معظم مقاعد المجلس البلدي. ولم نشهد مثل هذه المنافسة بين العرب وغير العرب في المدن التي لا توجد فيها أقلية غير عربية قوية مثل المحمرة والخفاجية والفلاحية والحويزة والخلفية ومدن عربية أخرى.

بعد فرز الأصوات في مدينة الأهواز أُعلن عن فوز 21 مرشحا بينهم 7 عرب، اذ أكد لي نشطاء عرب أن النتيجة تمت بعد عملية تزوير واضحة لصالح الأقلية غير العربية قام بها القائمون على الفرز من غير العرب. وقد سادت أجواء من الغضب على هذا الأمر خاصة أن الجماهير العربية شاركت بصورة واسعة في انتخابات المجالس المحلية.

وقد رفع المرشحون العرب المغبونون، شكاوى إلى وزارة الداخلية، لكن لا أمل لهم بتصحيح نتائج الانتخابات. وشبه بعض الأهوازيين الأمر بالتزوير الذي تم لصالح نجاد في انتخابات عام 2009.

فرغم الضغوط والتزوير، أثبتت المرأة العربية الأهوازية جدارتها كمرشحة للمجالس البلدية، حيث تم انتخاب نحو عشرين امرأة لهذه المجالس، بعد أن كان حضورها في الدورة السابقة لا شيء أو قريب من ذلك. ويعود هذا الأمر إلى ارتفاع عدد النساء الجامعيات في إيران عامة وفي عربستان خاصة، واتساع الطبقة الوسطى العربية في الإقليم ورواج القيم التحديثية التي تحبذ دراسة النساء واشتغالهن خارج البيت.

وقد أكدت المشاركة العربية الواسعة في الانتخابات الرئاسية والمجالس المحلية رغبة فئات واسعة من المجتمع العربستاني وخاصة النساء في النشاط المدني والسلمي.

يمكن القول أنه لا أمل بإرساء أسس الديمقراطية في إيران إثر انتخاب روحاني، إلا بتغيير موازين القوى في المجتمع الإيراني وفي السلطة الحاكمة بالتحديد، لصالح القوى الطامحة للتغيير. فمن الممكن أن يختار النظام كما في نهاية عهد خاتمي، القمع بدل الإصلاح والديمقراطية إذن لن تتغير موازين القوى المذكورة آنفا. لكن لا ننسى الفارق بين العهدين حيث يواجه النظام الإيراني حاليا، ظروف دولية غير مواتية وربيع عربي يقترب من أبواب إيران يمكن أن يتقاطع مع الحركة الديمقراطية في البلاد. فلذا علينا كعرب أهوازيين أن نستفيد من أي انفتاح وتحول مقبل في البلاد. أي على أبناء الشعب العربي أن يقوموا بتشكيل نقاباتهم المهنية ومؤسساتهم المدنية والثقافية والسياسية (إحياء حزب الوفاق مثلا) وتفعيل المؤسسات المهنية والثقافية الباقية من عهد خاتمي. والأهم من ذلك على النشطاء العرب الأهوازيين أن يطالبوا الرئيس المنتخب حسن روحاني بتطبيق بنوده العشرة المذكورة في برنامجه الانتخابي الخاص بالقوميات والأقليات الدينية في إيران، وعلى رأسها المادة 15 من الدستور الإيراني التي تنص على تدريس اللغة العربية في المدارس الابتدائية في الإقليم. ويؤيدهم في ذلك، نشطاء القوميات الأخرى وتعارضهم العناصر القومية الفارسية المتشددة.

فالمطالبة بتطبيق ما جاء في برنامج روحاني، أمر ملح للشعب العربي الأهوازي الذي يعاني من اختراق سكاني ولغوي وثقافي فارسي يهدد كيانه. إذ وبعد مرور تسعة عقود من فقدان العرب، سيادتهم على الإقليم تم «تفريس» مليون إلى مليون ونصف من أبناء هذا الشعب، وإن انقضاء كل يوم بدون تعليم اللغة العربية في المدارس يهدد هذا الشعب بأن يصبح أقلية في موطنه وإقليمه حيث يشكل الحلقة الأضعف في هذا المجال بين الكورد والأذريين.

لا أمل بإرساء أسس الديمقراطية في إيران إثر انتخاب روحاني، إلا بتغيير موازين القوى في المجتمع الإيراني وفي السلطة الحاكمة، لصالح القوى الطامحة للتغيير

في أم الدنيا... شيء ما يلوح في الأفق

❑ ياسر سلطان

❑ عند مسجد عمرو بن العاص وقف بائع الإعلام الصغير أمام صندوقه الورقي المغطى بالأعلام وربطات الرأس الملونة. هو لا يبيع غير أعلام مصر وسوريا. يأتي كل يوم جمعة ليكون في استقبال الأعداد الغفيرة من المصلين التي تتوافد على المسجد.

كان هناك عدد آخر من الباعة الجائلين ينتشرون عبر الشارع المؤدي إلى المسجد، والذي يحمل رمزية خاصة لدى المصريين، فهو الشاهد الوحيد الباقي على الفتح العربي لمصر، لا يشاركه في هذا الأمر سوى بوابة حصن نابليون، التي لا تبعد عنه سوى بضعة أمتار. قد يكون هذا هو السبب الذي جعل هذا المسجد أثيراً لدى دعاةٍ التيار السلفي، فهو يمثل لهم فألاً حسناً، إذ ربما تنطلق منه دعوتهم لهداية المصريين من جديد، على حد تفسير أحدهم. وربما كان هذا هو نفس السبب الذي من أجله اختاره الداعية السعودي محمد العريفي ليؤم فيه المصلين في صلاة الجمعة للمرة الثانية خلال عام واحد، وتبث خطبته على الهواء مباشرة على التليفزيون الرسمي، وهو ما لم يحدث من قبل، حيث كان الأمر حكراً على عمائم الأزهر وحدهم، وهو ما أثار العديد من علامات الاستفهام حول توقيت الزيارة وأسبابها المعلنة، وغير المعلنة، والتي تتضمن تأييداً وشداً من أزر نظام بدا مترنحا وهو لم يكمل بعد عامه الأول.

ألا يكفيه كل الدعم الذي يتلقاه من شيوخ التيار السلفي داخل مصر، فراح يستوردهم من الخارج؟ هكذا يتهكم البعض على زيارة الداعية السعودي، الذي أثارت خطبته جدلاً بعد مطالبته فيها بإعلان الجهاد ضد نظام الأسد، وتحذيره الذي يشبه التهديد للمصريين من نفس مصير سوريا. لماذا لم يعلن هذه الدعوة من على أحد المنابر في بلاده؟ هكذا يتساءل البعض..

كان اليوم أكثر ازدحاما وزخماً من غيره، فقد امتلأت ساحة المسجد وفاضت حوله عبر الشوارع المحيطة. وما أن هبط الخطيب من على المنبر حتى تعالت الهتافات مناصرة للثورة السورية، ارتفعت في أرجاء المسجد أعلام المقاومة السورية، ورفعت كذلك عدد من اللافتات«نحن فدائك يا سوريا»، «نعم للرئيس محمد مرسي»، «نعم للشريعة» وعبارات أخرى رفعها المصلون وهم يهتفون من أجل سوريا.

قرب البوابة الرئيسية كانت هناك مجموعة من الأشخاص يحملون صناديق خشبية ويدعون للتبرع من أجل سوريا، بينما انهمك آخرون في توزيع أوراق للتعريف بأحد الأحزاب الجديدة ذات التوجه السلفي. وكان هناك أشخاص آخرون يلبسون سراويل قصيرة وأغطية للرأس يدعون الناس للتوقيع على أوراق حملة «تجرد» التي أطلقها بعض رموز التيار السلفي لمجابهة حملة «تمرد»، التي بدا أنها سببت أرقاً للرئيس وجماعته بشكل لم يكن أصحابها أنفسهم يتوقعونه، خاصة بعد انتشارها على نطاق واسع في كل محافظات مصر.

في الطريق إلى وسط القاهرة كانت هناك مجموعة من الشباب يروجون لحملة تمرد عبر توزيع الأوراق على أصحاب السيارات العابرة. أثار الأمر حفيظة أحد الركاب، والذين وصفهم بالمجانين تارة، والمخربين تارة أخرى، غير أن هجومه على أصحاب تمرد كان سبباً في اندلاع ملاسنة بين مستقلي سيارة الأجرة، بين مؤيد ومعارض. حسم السائق الأمر بصوت جهوري لاعناً الرئيس وجماعته، ولاعناً اليوم الذي تمكنوا فيه من الحكم.

عند مدخل الجسر المؤدي إلى حي الزمالك، كانت هناك مجموعة أخرى من الشباب يدعون المواطنين إلى التوقيع على حملة تمرد. بضع خطوات عبر الشارع الذي يتخذ اسم شجرة الدر، هذه المرأة الأكثر دهاءً في التاريخ المصري. كانت الأجواء هادئة تماماً حتى الوصول إلى مقر وزارة الثقافة المصرية، رمز المؤسسة الثقافية الرسمية، حيث يتصاعد زخم من نوع آخر. هنا يدافع المصريون عن ثقافتهم التي تجري محاولات لطمسها. يدافعون عنها بالغناء والشعر والرقص والموسيقى. تتواصل الأمسيات ليلاً، ويلتحم صداها مع مشهد النهر العظيم. هنا جرت أحداث كثيرة، تعاقب حكام وسالت دماء، وأسقطت ممالك. عبرت جيوش، وعربدت جحافل غزاة. لكن النهر ظل باقياً، يسري هادئاً كما كان منذ شق طريقه إلى هنا في سحيق الأزمان. لن يستطيع الإخوان أو غيرهم أن يغيروا مسار النيل. هكذا قال أحد المشاركين في الاعتصام عند وزارة الثقافة. في هذا الاعتصام أسماء عدة، نأى كثير منها عن حظيرة المؤسسة الرسمية طوال سنوات، ولكن هاهم يدافعون اليوم عنها بأجسادهم.

فالمعركة اليوم لا تشبه سابقاتها، فالريح عاتية والخطر داهم.

يدافع المصريون عن ثقافتهم وسط أجواء تنذر بصدام محتوم يتم التجييش له والتجهيز من أجله خلال الأيام القادمة. يعلم الجميع أن شيئاً ما يلوح في الأفق، غير أن ملامحه ربما تستعصي على الإدراك في ظل هذا الفوران الذي يعم الشارع المصري.

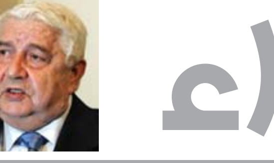
تهديدات التيارات السلفية. عنف الإخوان المتزايد وتوجسهم، والذي يترجم إلى فعاليات ومؤتمرات مفاجئة تحت شعارات بعينها، في محاولة أخيرة على ما يبدو لاستدرار تعاطف المصريين. القدس... سوريا... مياه النيل، كلها وسائل تم استخدامها خلال الأيام الماضية. حتى الاتهامات الممجوجة بالتكفير والعداء للدين التي تعودوا على إطلاقها في وجه معارضيهم في أوقات مماثلة، لم تعد تُجدي اليوم. وعلى قدر ضبابية المشهد الذي تتصدره صورة سريالية ملأت أخيراً فضاء الإنترنت للرئيس الهارب من هتاف الجماهير الغاضبة، فهو ينبئ بأيام ثقال قادمة، قد تغير من حسابات الجميع.



ألا يكفي النظام المصري كل الدعم الذي يتلقاه من شيوخ التيار السلفي داخل مصر، فراح يستوردهم من الخارج؟

للمشاركة والتعقيب:
opinion@alarab.co.uk

آراء

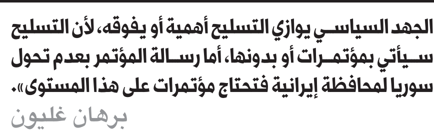
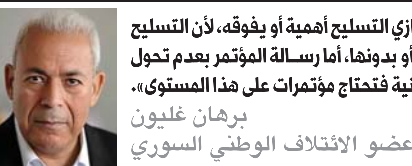



«الحكومة السورية لن تذهب إلى جنيف من أجل تسليم السلطة للمعارضة، سنذهب لتحقيق الشراكة الوطنية لتشكيل حكومة من أطياف الشعب السوري».

وليد المعلم
وزير الخارجية السوري

«رغم الصراخ العالي لمؤتمر الدوحة فإن المؤتمر يأتي في إطار سلسلة من التراجعات التي فرضها السقف السياسي الروسي العالي، وكذِب القول بأن الأسد سيسقط خلال أسابيع».

فيصل عبد الساتر
المحلل السياسي اللبناني

«الجهد السياسي يوازي التسليح أهمية أو يفوقه، لأن التسليح سيأتي بمؤتمرات أو بدونها، أما رسالة المؤتمر بعدم تحول سوريا لمحافظة إيرانية فتحتاج مؤتمرات على هذا المستوى».

برهان غليون
عضو الائتلاف الوطني السوري

تميم... يعيد ترتيب البيت القطري



عبد العزيز الخميس

❑ في الساعات القليلة القادمة تنهي قطر حقبة مليئة بالجدل والإنجازات أيضا، خلال أقل من 24 ساعة من الآن ستتغير دفّة الأمور ويصبح للبلد الصغير قيادة جديدة. أسئلة كثيرة طرحت منذ أن نشرت «العرب» في الثاني والعشرين من أيار/مايو الماضي خبرا مطولا عن قرب تسلم ولي العهد الشيخ تميم آل ثاني مقاليد السلطة في بلاده.

ماذا يعني التغير في قيادة بلد، أي بلد؟ هل ستتغير، مثلا، سياسة قطر المثيرة للجدل والتي لها أنصار كثر وأعداء أكثر؟ وكيف سيكون شكل التغيير والمستقبل السياسي والاجتماعي للبلاد في ظل قيادة الحاكم الشاب.

التغيير في قيادات البلدان يعني إحلال سياسات جديدة وتحول في نمط الإدارة، خصوصا في دول يصل فيها الحاكم إلى الكرسي، عبر أدوات ديمقراطية، وفي حقيبته وعود جديدة لمصلحة الشعب ولضمان استقرار الوطن وازدهاره. لكن البعض يشير إلى أن قطر لا تتوفر لديها توجهات سياسية مختلفة عن تلك التي قرّت عليها، والحكم، عمليا، ينتقل من الأب إلى الابن.

قد نختلف مع من يرى الصورة بشكل سطحي، فقطر ستتغير مهما قيل، ولنا في المملكة العربية السعودية مثال، حيث تتشابه المؤسسات السيادية في البلدين، فعهد عبد الله بن عبد العزيز غير عهد من سبقه، وتوجهاته تختلف. لذا فتميم سيحمل معه رؤاه، ورغم حبه لوالده واتفاقه مع معظم سياساته، إلا أن تميما لن يتشبث بأفكار الأب وتصوراته المسبقة، فضلا عن أنه سيكون متحررا من عرفان بجميل ما للبعض على دعم وصوله إلى الحكم، وهو، على الأرجح، لن يرث عن أبيه ثارات ونزعات وخلافات أو معارك صغيرة كانت أم كبيرة.

تميم لا يدين للإخوان المسلمين بشيء، لم يقترب منهم كثيرا، لم يتعارك مع ذلك الملك أو هذا الأمير أو يختلف بشراسة مع رئيس ما بعدما كانت له صداقة قوية به.

تميم لم يقطع لأحد من أقرانه العرب ولا الدوليين عهودا، ولم يحمل عباءته ويرمي عقاله نجدة لنصر الله أو عشقا في بشار.

هذا ما سيمنح تميم فرصة ثمينة لإزاحة الأثقال الكثيرة التي أحرجت والده كثيرا. ومن يقترب من الرجل يجده متحررا ومتصالحا مع نفسه، فلا يهيم بحب الإخوان المسلمين إلى حد الثمالة، ولا هو يكرههم بتطرف. بل يرى فيهم ورقة وقد كان أبوه ورقة لهم.

وهذا ما يقلق الإخوان ويجعلهم يحجون إلى الدوحة طائفين حول القصر الأميري مقبّلين الحجر العنّابي، منصتين إلى كلمة قد تعيد رسم مستقبل علاقتهم بالقصر القطري.

منذ أنِ شاعت الإرادة الحنون داخل البيت الحمَدي اختيار تميم وليا للعهد وهو لم يأل جهدا في رسم خط مستقل عن أبيه، فاختار مستشاريه ممن يُحسبون على خط أميل إلى أن يكون ليبراليا، وتعامل تميم بكل اهتمام مع الثروة القطرية، وقد تسلم إدارتها من رئيس الوزراء القوي، وأصبح المتحكم بمليارات اليوروات والدولارات يوجهها حيث تحل بركته.

منح الأمير الوالد ابنه السلطة كلها، وقابل الابن ذلك بمنتهى الحكمة، فلم يتصرف فوق سقف إرادة والده، ولو أنه تصرف بحرية أكثر من والده في الملف السعودي. قد تكون للابن حرية أكبر في الحركة من والده الذي لا يمكن له أن ينسى معركته على الحكم التي استمرت من عام 1995 إلى عام 2006.

عانى أمير قطر من حملة شرسة قادها معارضوه في كل مكان، وكان السلاح المرفوع في وجهه هو طريقة وصوله إلى الحكم، فقد رأى خصومه في تلك الطريقة تجاوزا وعقوقا لم يراع حقوق الأبوة. ولعل بعض الإسلاميين والملتزمين بالعادات القبلية استمرأوا القول إن الأمير تجاوز والده، ونال الحكم بطريقة غير مستحبة. هذه الحملة حفرت في قلب الأمير جرحا غائرا وألما لا يزول.

لم يراع المنتقدون أخطاء الأمير الأب، وجمود تصرفه بالاستثمارات في حقول الغاز، على الرغم من أن الأب هو من وضع حجر الأساس لمشاريع الغاز. ولعل الذي أقلقهم كان طريقة إقالة الوالد الحاكم بينما كان خارج الوطن.

حمل الأمير حمد كل هذا النقد والهجاء معه طوال عقدين تقريبا، ويبدو أنه أراد أن ينهي كل هذا الهجوم وأن يزيح عن كاهله كل تلك الأثقال من النقد، وأن يقدم لشعبه وللعالم والتاريخ تنحيه عن الحكم رسالة– من ضمن ما رمت إليه– هو القول إنه لم يستول على الحكم لجاذبية السلطة وشغفه بها، وإنما فعل ذلك لأن الظروف اقتضت منه تصرفا استثنائيا وهو ولي للعهد وثاني أكبر مسؤول في البلاد.

هل سيرحل الأمير وقد أزاح عنه كل تلك الانتقادات التي تكال له خليجيا. هل سيتقبل المجتمع الخليجي طريقة خروجه كصك براءة ناصع من أن كل تلك الاتهامات لم تكن موفقة، بل متحاملة.

بعيدا عن الأسباب التي حملت الأمير على التنحي، لا يهتم البعض، وخاصة الإسلاميين العرب، إلا بالطريقة التي ستعاملهم بها القيادة القطرية الجديدة؛ هل ستهملهم بعد أن مولتهم ودعمتهم للوصول إلى الحكم في بلاد عدة. من يفهم كيف يفكر تميم يعرف تماما أنه لا يدين إلى الإخوان بأي شيء، وهو– تعليما وتطلعا– أبعد ما يكون عن احتمال الالتزام بخطهم السياسي، وتقريبه لمستشارين من أمثال عزمي بشارة يدل على توجهه المناوئ لهم.

لكن تميما ليس مثل والده الذي تؤثر فيه العاطفة كثيرا فتشده خطابات عبد الناصر تارة وأحلام البنا تارة أخرى، فهو براغماتي، وعرف عنه ذلك خلال إدارته لملفات عديدة، بل إنه يكاد يمتلك نظرة ذرائعية إلى الأمور. لذا فهو لن يرهن إرادة بلاده لمشاريع عاطفية تجعلها تتأرجح بين الوقوف في خندق حزب الله وبشار تارة، وتارة تقفز بالزانة إلى خندق أعداء الاثنين.

ويمكننا مراقبة كيف أن علاقات قطر بالسعودية تطورت بشكل مدهش، حتى لتكاد أن تستعيد زخمها السابق أثناء حكم جده، فالتنسيق عالي المستوى، والتفاعل في المواقف، والتعاون في الملف السوري، كل هذا واضح، رغم مقاومة بعض الجيوب الإخوانية، والتي تمت إزاحتها من وزارة الخارجية مؤخرا.

مع التطورات الأخيرة والإخفاقات والإنجازات يمكننا رسم شكل متخيل لطبيعة النظام المقبل في قطر، حيث سيكون هناك انصراف كامل للشيخ تميم من أجل ترتيب البيت الداخلي، وتركيز الاستثمارات داخل البلد بعد أن أصبحت مسألة الاستثمار خارجيا مكلفة وتحمل مخاطرة غير مضمونة، بينما تواجه قطر تحدي اللحاق بمصاف الدول التي أنهت بناء بنيتها التحتية، وأصبحت تجذب المستثمرين والسياح في المنطقة. وتعد نفسها لمرحلة ما بعد النفط والغاز.

لكن هل ستسير الأمور بشكل موات لطموحات تميم؟ هذا يعتمد على قدرته على طمأنة آل ثاني بأنه على استعداد لمواجهة التحديات وتطويع الوقائع والأحداث خدمة لمستقبل أفضل لقطر، وتقديم المؤشرات الواضحة التي تؤكد ذلك. والأمر الأهم هو قدرته على ضمان تأييد آل ثاني كلهم له، وليس مجموعة منهم، بينما يوجد بينهم فئة لا تزال ترى أنها حرمت من حقوقها.

يرحل الأب حمد وترحل معه حقبة صاخبة عامرة بشتى المتناقضات، القرب من أميركا والقاعدة في الوقت نفسه، كره السعودية ثم عشقها، وعشق سوريا ثم كرهها. احتضان الإسلاميين وتمويلهم، وفي الوقت نفسه السماح بقاعدة أميركية ومكتب اسرائيلي في الدوحة. حقبة الأمير حمد تميزت بالمتناقضات، ومرد ذلك ليس إلى طبيعة المرحلة، بل لأن جيلا كاملا عاش هذه التناقضات والإخفاقات، وضاع بين مد يد للسلام عروقها ما تزال تتدفق بدم المحاربين والرغبة في الانتقام.

في النهاية، الشيخ تميم حقبة جديدة، نرجو له فيها التوفيق ولقطر الاستقرار ووضوح الهدف، وأن تكون مصدر تعضيد ودعم لشقيقاتها في مجلس التعاون بما يكفي العرب فرقة واضطرابا في المواقف.

> الشيخ تميم حقبة جديدة، نرجو له فيها التوفيق ولقطر الاستقرار ووضوح الهدف، وأن تكون مصدر تعضيد ودعم لشقيقاتها في مجلس التعاون بما يكفي العرب فرقة واضطرابا في المواقف

هل هذه معارضة؟ المعارضة السورية فشل أم تخبط



ثائر الزعزوع

❑ تمثل هذه العبارة نقطة الالتقاء الوحيدة بين النظام وبين الشعب الثائر، لكن ثمة اختلاف لدى الطرفين في المقصد من هذا التساؤل، فالنظام إنما يقول ذلك للتقليل من قيمة معارضيه، وتصويرهم على أنهم غير جديرين بمعارضته، بينما يرى الشارع الثائر أن هذه المعارضة ليست جديرة بهذا الكم الهائل من التضحيات التي يقدمها أبناء الشعب السوري.

المعارضة السورية وخلال سنتين تقريباً وصلت إلى أفضل حالاتها من حيث قدرتها على التصريح علانية، وعقد اجتماعاتها تحت أنظار العالم، وقدرتها على رفض الحوار مع النظام أو قبوله، ووضع شروط أولية على النظام وعلى داعميه، بل إنها تمتلك الجرأة أيضاً على كشف النظام وتعريته وإظهاره دون رتوش.

كل هذا حققته المعارضة السورية، وهي التي كانت غائبة قسراً واختياراً عن الساحة، وتكتفي بإصدار بيانات موسمية، أو بكتابة مقالات تشير فيها إلى مواضع الفساد في الدولة، دون أن ترتقي في عملها السياسي ليكون لها كيان جامع، ولم تكن لها وجهة نظر واحدة في مختلف القضايا التي كانت تطرأ على الواقع السوري.

وليس جديداً أن يقال إن النظام بشكليه الأب والوريث قد عمل بدأب شديد على تدمير أي مظهر من مظاهر العمل السياسي غير المدجن، وغير المنضوي تحت الخيمة التي اصطنعها حافظ الأسد تحت مسمى الجبهة الوطنية التقدمية، وبات لزاماً على أي راغب بالعمل السياسي أن يدخل تحت تلك الخيمة كي يضمن بقاءه سليما معافى، ولا يدخل ضمن قائمة المتآمرين، وقد أعاد بشار خلال لقاءاته التلفزيونية الأخيرة عزف أسطوانة أبيه القديمة عن تآمر المعارضين وشيطنتهم كونهم لا يسيرون وفق الرؤية الحكيمة التي يستطيع من خلالها التصدي للمؤامرة الكونية التي تستهدف النيل من صموده.

تمكنت المعارضة من أن تشكل كيانات فاقت جميع التوقعات، وشغلت بتوحيد رؤيتها السياسية واختيار قياداتها، ما أظهرها بصورة الفاشل أمام المجتمع الدولي، الذي اتخذ من هذا الارتباك ذريعة منعته من الوقوف بشكل واضح مع الشعب الذي يعاني منذ أكثر من عامين.

وسواء كان فشل المعارضة ذريعة أم حقيقة يبرر بها المجتمع الدولي عدم نيته الحقيقية للانغماس في الأزمة السورية كما فعل من قبل في ليبيا، فإن المعارضة السورية ومن خلال تخبطها الدائم، بل وتسابق الوجوه البارزة فيها على الظهور أمام كاميرات التلفزيونات قد أمدت في عمر نظام الأسد، وهو عكس المطلوب منها تماماً.

تنقسم المعارضة السورية بصيغتها الكلية إلى أربعة أقسام رئيسة، أولها هو المعارضة الإسلامية المتمثلة بجماعة الإخوان، وهؤلاء هم معارضون عريقون، تكبدوا خسائر أكثر من سواهم ودفعوا أثماناً باهظة وقد انقطعوا سنوات طويلة عن العمل داخل سوريا، واكتفوا بتنظيم صفوفهم خارجياً وتوطيد علاقاتهم مع الكثير من المؤسسات بل وحتى الدول، ما مكنهم من تحسين «وضعهم المادي».

ثم تأتي «الشخصيات المعارضة» وهي بمجملها عبارة عن كتاب ومثقفين اصطدموا بجدار المنع والرقابة أو الاعتقال وباتوا معارضين، تنشر لهم الصحف العربية والعالمية مقالاتهم، وقد أنشأوا بمرور الوقت تحالفات لم يكتب لها النجاح أو الاستمرار بسبب القبضة الأمنية المخيفة التي كانت تطبق على الحياة السياسية في سوريا بشكل كلي، فمن ربيع دمشق إلى إعلان دمشق، إلى عشرات البيانات التي لم يكتب لأي منها النجاح، طبعاً تتحمل السلطة المسؤولية الكاملة عن تجاهل المعارضة وإقصائها، حتى أنها لم تجد في سوريا مع اندلاع الثورة معارضة قادرة على إقناع الشارع وتمثيله، وهذا ما أفشل أي مسعى لرأب الصدع قبل أن يتحوّل إلى هوة سحيقة لا يمكن أبداً وضع تصور لطريقة ردمها أو القفز فوقها.

القسم الثالث من المعارضة تشكلت مع الثورة من بعض الناشطين الذين كانوا فاعلين على الأرض من خلال تنظيمهم للتظاهرات أو مشاركتهم في أعمال الإغاثة، وانتقالهم في مرحلة لاحقة ليصبحوا متحدثين باسم المدن والقرى والتنسيقيات، وقد شكل انتقالهم إلى ساحة العمل السياسي دفعة مهمة للكيانات التي انخرطوا فيها، لكن الأمر لم يدم طويلاً بعد أن انقطع بعضهم عن العمل «الثوري» وتحول إلى صياد مناصب، والتعبير هنا، مستمد من التعليقات والكتابات التي طالت شخصيات بعينها فقدت مع مرور الوقت بريقها الثوري وباتت مثاراً للانتقاد الدائم.

وأما القسم الرابع فيتشكل من المعارضة الداخلية، والتي يمكن اختصارها بهيئة التنسيق الوطنية، وقد تعامل النظام باستخفاف مع هيئة التنسيق، فور رفضها الجلوس على طاولة اللقاء التشاوري الذي ترأسه نائب رئيس الجمهورية فاروق الشرع في تموز 2011، بل وتم تحضير الاتهامات الجاهزة بالعمالة، وقد اعتقل أغلب رموز هيئة التنسيق، أو أفرغ بعضهم من محتواه بسبب تصريح واحد كما حدث مع المحامي حسن عبد العظيم الذي صرح بأنه يشجع الحوار مع الجيش الحر.

ولأن المطروح على الساحة الآن هو مفردة التفاوض، سواء بالذهاب إلى جنيف أم بعدم الذهاب فإن قدرة المعارضة على وضع تصور للحل تبدو غير مكتملة حتى الآن، بل إن ثمة تناقضاً واضحاً بين ما يريده قادة المعارضة كأشخاص، وما تطلبه منهم الدول الراعية لعملهم، إذ لا يمكن بأي حال من الأحوال إنكار وجود أصابع دول «تعبث» بعمل المعارضة السورية، وإن بدا من خلال تصريحات بعض الوجوه البارزة فيها أن لا تدخل خارجياً في عملها، لكن السجال المتواصل والشد والجذب الذي يرافق اجتماعات المجلس والائتلاف الوطنيين، تؤكد حقيقة أن كلا الكيانين يسيران وفق استشارات كي لا نقول توجيهات من تلك الدول التي تحضر وبقوة في أي اجتماع أو مؤتمر يعقد، بل إن اختيار رئيس الحكومة «المؤقتة» بتلك الطريقة المفاجأة رافقه ما رافقه من تبادل اتهامات بين أولئك الذين صوتوا على اختيار غسان هيتو لرئاسة الحكومة أنفسهم، وأشارت غالبية أصابع الاتهام إلى سيطرة الإخوان المسلمين عبر داعميهم على الائتلاف وقراراته ومن قبله على المجلس الوطني، بل إن ترؤس المعارض العريق جورج صبرا للمجلس الوطني رافقته أيضاً جملة من التساؤلات حول الطريقة التي تمت فيها إعادة الرجل بعد خروجه من خلال صندوق الانتخاب. هل هذه معارضة؟

أعود إلى السؤال مرة أخرى، وهو السؤال الذي يتردد على مدى سنتين ونيف، ما هو شكل المعارضة المطلوبة؟ وإلى أي مدى تستطيع معارضة لم تحترف السياسة سنوات طويلة إلا على الورق أن تنتقل إلى العمل السياسي الحقيقي، فالسياسة لعبة، وليست مجرد تبادل وجهات نظر، والسياسة لا تخلو من الخبث والتحايل، يطلب الشارع الثائر كثيراً من سياسيين غير محترفين. وهم بالمقابل، السياسيون الجدد، يطلبون من الشارع التريث، لأنهم قادرون على تخطي فترة التجربة في الأروقة، ولا بد أن هذا التمرين الطويل سيجعلهم قادرين على التعامل مع الحدث السوري الشائك بطريقة أكثر احترافية.

> ما هو شكل المعارضة المطلوبة؟ وإلى أي مدى تستطيع معارضة لم تحترف السياسة سنوات طويلة إلا على الورق أن تنتقل إلى العمل السياسي الحقيقي

العرب
أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977
أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

رئيس التحرير المسؤول
عبدالعزيز الخميس

مدراء التحرير
علي قاسم
مختار الدبابي
كرم نعمة

تصدر عن
Al Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
Crown House, 72 Hammersmith Road,
London W14 8TH, UK
Tel: (+44) 20 7533 6600
Fax: (+44) 20 7533 6601

مكتب ليبيا - طرابلس
18 ميدان الجزائر – ص.ب 5192
هاتف 4444506 – فاكس: 3336949

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

اقتصاد

15 بالمئة نسبة ارتفاع الريال الايراني مقابل الدولار خلال اسبوع منذ فوز روحاني في الانتخابات الرئاسية، بعد أن فقد ثلثي قيمته منذ فرض العقوبات الغربية.

1.2 مليار دولار أميركي قيمة العقد الذي فازت به شركة التشييد الأسترالية لايتون هولدنغز لبناء منشآت في منجم لشركة إنتاج خام الحديد فورتسكو ميتالز غروب.

3.7 مليون طن من القمح اشترتها الحكومة المصرية من المزارعين المحليين حتى الآن وستواصل الشراء لنهاية أغسطس بحسب وزير الزراعة المصري أحمد الجيزاوي.

مصر تنتظر النفط الليبي وتبحث عن قرض سعودي

● حكومة الإخوان تأمل ببدء تدفق 900 ألف برميل نفط ليبي شهريا... طال انتظارها

أعلنت الحكومة المصرية عن حزمة جديدة من الأنباء والتوقعات المتفائلة التي يقول محللون إن حكومة الإخوان دأبت على إعلانها يوميا، لكنها غالبا ما تكون بعيدة عن الواقع. وقالت إنها تتفاوض مع السعودية للحصول على قرض بقيمة 500 مليون دولار وتنتظر وصول امدادات النفط الليبية التي طال انتظارها. كما أعلنت عن قرب تدفق الاستثمارات الى منطقة شمال غرب السويس التي ستعرضها للمستثمرين المحليين والعرب والأجانب.

❑ **القاهرة** – قال رئيس الهيئة المصرية العامة للبترول أمس إن مصر تنتظر قريبا وصول شحنات من النفط الليبي بمعدل 900 ألف برميل شهريا.

وقال طارق البرقطاوي في تصريح للصحفيين إنه تم الاتفاق مع الجانب الليبي قبل يومين على البدء قريبا في تنفيذ اتفاق استيراد النفط.

وكان من المقرر أن تبدأ مصر في ابريل نيسان في استقبال واردات النفط الليبي ولكن لم تصل أي امدادات حتى الآن.

وتعاني مصر من أزمة حادة في امدادات الطاقة مع اضطرار الحكومة لتقليص خططها لاستيراد النفط بسبب تراجع احتياطيات النقد الأجنبي إلى مستويات حرجة.

كما أعلنت بداية العام الحالي عن اتفاق للحصول على امدادات كبيرة من العراق، لكن تلك الامدادات لم تصل حتى الآن.

وتخطط الحكومة لبدء برنامج لترشيد دعم وقود السيارات باستخدام نظام البطاقات الذكية من جانب آخر قال وزير التخطيط المصري عمرو دراج أمس إن مصر تتفاوض مع السعودية للحصول على قرض بقيمة 500 مليون دولار لتمويل عجز الموازنة وإن التوقيع سيتم خلال الأيام المقبلة.

وقال دراج لوكالة رويترز إن القرض "يأتي في اطار حزمة التمويل السعودية لمصر بفائدة ثلاثة بالمئة ويسدد على ثماني سنوات وبفترة سماح لمدة عامين."

وتسعى مصر لسد العجز المتفاقم في ميزانيتها كما تتفاوض مع صندوق النقد الدولي على قرض بقيمة 4.8 مليار دولار ستصاحبه على عكس المساعدات العربية شروط مثل اصلاح نظام الدعم وفرض زيادات ضريبية لكن ذلك القرض سيكون بفائدة أقل.




آمال بتدفق الاستثمارات العالمية الى منطقة شمال غرب قناة السويس

طرح غرب السويس للاستثمار

على صعيد آخر قال وزير الاستثمار المصري يحيى حامد أمس إن مصر ستطرح 14 كيلومترا مربعا في منطقة شمال غرب خليج السويس للمستثمرين المصريين والعرب والأجانب لجذب استثمارات تصل إلى 4.5 مليار دولار.

وقال حامد للصحفيين في حفل الاعلان عن طرح المنطقة للاستثمار إن الأراضي المطروحة ستكون بحق الانتفاع لمدة 45 عاما. ويستهدف مشروع تنمية شمال غرب خليج السويس إقامة ما يصل الى 370 مصنعا بتكلفة استثمارية تتراوح بين 2.8 و4.5 مليار دولار.

وأضاف حامد أن استثمارات البنية التحتية المستهدفة في تلك المنطقة تبلغ 500 مليون دولار وأوضح انه سيتم إعفاء المطورين في المنطقة من الجمارك والضرائب وضريبة المبيعات.

ويهدف المشروع إلى توفير 64 الف فرصة عمل مباشرة.

وتوقع الوزير الانتهاء من تطوير المنطقة المطروحة للاستثمار خلال عشرة أعوام.

وقال إن الصناعات المستهدفة في المنطقة هي البتروكيماويات وتجميع السيارات والأدوية ومواد البناء واللوجيستيات.

تراجع النمو الاقتصادي

في هذه الأثناء، أظهرت بيانات لوزارة التخطيط أن معدل نمو الاقتصاد المصري في الربع الثالث من السنة المالية 2012–2013 بلغ نحو 2.2 بالمئة انخفاضا من 5.2 بالمئة في الفترة المقابلة من السنة السابقة.

500 مليون دولار قرض سعودي تأمل حكومة الإخوان بالحصول عليه بفائدة تبلغ 3 بالمئة

4.5 مليار دولار تأمل حكومة الإخوان بتدفقها على منطقة شمال غرب قناة السويس التي تقول إنها ستطرحها على المستثمرين

وقالت الوزارة في تقرير المؤشرات الأولية لخطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية إن نمو الناتج المحلي الإجمالي للبلاد بلغ 2.3 بالمئة في التسعة أشهر الأولى من السنة المالية التي تنتهي في 30 يونيو حزيران ارتفاعا من 1.8 بالمئة قبل عام. كان وزير الاستثمار يحيى حامد قال الأسبوع الماضي إن اقتصاد البلاد سينمو 2.2 بالمئة في السنة المالية الحالية 2012–2013 دون تغير عن السنة السابقة وإن عجز الميزانية سيبلغ نحو 11.5 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي. ويقول محللون إن الأرقام التي دأبت حكومة الإخوان على إعلانها، غالبا ما تكون بعيدة عن التقديرات الدولية المستقلة.

الأردن يتوقع نمو السياحة الخليجية

❑ **عمان** – قال المدير العام لهيئة تنشيط السياحة الأردنية أمس إن من المتوقع نمو أعداد السياح الخليجيين القادمين إلى المملكة في النصف الأول من العام مع استمرار الاضطرابات السياسية في الدول المجاورة.

وقال عبد الرزاق عربيات إن أعداد السياح الخليجيين ستبلغ نحو 336 ألفا في النصف الأول معظمهم سعوديون وبزيادة ثلاثة بالمئة عن الفترة ذاتها من العام الماضي.

وأظهرت بيانات لوزارة السياحة الأردنية أن أعداد السياح الخليجيين ارتفعت في الأشهر الخمسة الأولى بنسبة 2 بالمئة إلى 274 ألف سائح نسبة السعوديين منهم 84 بالمئة.

وعن توقعات النصف الثاني من العام قال عربيات إن مؤشرات النصف الأول مبشرة وإن "الأوضاع الأمنية في الدول المجاورة وآخرها التوتر السياسي في تركيا ستزيد من فرص قدوم السياحة العربية إلى المملكة."

وأوضح أن السياحة الخليجية يغلب عليها طابع السياحة العائلية التي تتميز بالإنفاق المرتفع في المراكز التجارية والمطاعم والفنادق.

وأضاف لوكالة رويترز أن متوسط إنفاق السائح الخليجي يبلغ نحو 80 دينارا (113 دولارا) للفرد يوميا.

ويسهم قطاع السياحة بنسبة 13 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي للأردن ويعد إلى جانب تحويلات المغتربين مصدرا رئيسيا للعملة الصعبة التي تعتمد عليها البلاد في دعم ميزان المدفوعات.

ويعاني الاقتصاد الأردني من تفاقم عجز الموازنة في العامين الأخيرين بشكل حاد، بسبب فاتورة الدعم الثقيلة للوقود والسلع الأساسية. وقد شهد احتجاجات واسعة في نوفمبر الماضي بعد قرارات لترشيد الدعم الحكومي للوقود والسلع الأساسية.

باختصار

◄ بدأ ممثلو المفوضية الأوروبية وصندوق النقد الدولي والبنك المركزي الأوروبي اجتماعات في البرتغال لتقييم مجموعة جديدة من إجراءات التقشف المرفوضة شعبيا.

◄ أظهر مؤشر اقتصادي رئيسي أن ثقة الشركات الألمانية ارتفعت في يونيو الحالي وسط آمال بأن يساعد تحسن الصادرات بشكل قوي في قيادة النمو في أكبر اقتصاد في أوروبا.

◄ وافقت فودافون على شراء كابل دويتشلاند أكبر مشغل لخدمات الكابل في ألمانيا مقابل 7.7 مليار يورو في أكبر صفقة لها منذ عام 2007 مراهنة على التلفزيون وخدمات الهاتف الثابت لحماية أهم أسواقها بأوروبا.

◄ اجتمع وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي أمس لبحث مسعى تركيا للحصول على عضويته فيما يشارف الاتحاد على إلغاء جولة جديدة من محادثات العضوية مع أنقرة.

◄ عين الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الاثنين الرجل الثاني في البنك المركزي الروسي وزيرا للاقتصاد في اطار تعديل يعكس بحسب الخبراء ارادته استعاده السيطرة على انعاش نمو متعثر.

◄ انخفض مؤشر نيكي للأسهم اليابانية بنسبة 1.5 في تعاملات متقلبة أمس بسبب تأثر ثقة المتعاملين ببواعث قلق إزاء اقتصاد الصين والاستقرار المالي بها لتهبط أسهم الشركات المرتبطة بالصين.

◄ سجل الدولار أعلى مستوى في عامين ونصف العام مقابل سلة عملات رئيسية مع ارتفاع عوائد السندات السيادية الأمريكية لتوقعات بتقليص التحفيز النقدي.

للمشاركة والتعقيب:
business@alarab.co.uk

كوريا الجنوبية تدير ظهرها لصادرات النفط الإيرانية

❑ **سول** – قال مصدران نفطيان إن كوريا الجنوبية تعهدت للولايات المتحدة بخفض وارداتها من النفط الإيراني 15 بالمئة في الستة أشهر القادمة لضمان استمرار حصولها على إعفاء من عقوبات أمريكية تستهدف البرنامج النووي لطهران.

وتهدف إجراءات الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي إلى تقليص صادرات النفط الإيرانية وحرمان طهران من مصدر تمويل رئيسي وهو ما دفع صادرات الخام الإيرانية للهبوط إلى أدنى مستوياتها خلال عقود في مايو الماضي.

وأدى تراجع صادرات إيران النفطية إلى خسائر بمليارات الدولارات وتسعى واشنطن الآن نحو مزيد من التقليص لصادرات إيران من خلال تشديد العقوبات.

وفي وقت سابق هذا الشهر جددت واشنطن إعفاءات مدتها ستة أشهر للصين والهند وكوريا الجنوبية وست دول أخرى مقابل موافقتها على خفض مشترياتها من النفط الإيراني. وستجري المراجعة التالية للإعفاءات في نوفمبر المقبل وأي دولة تخفق في الحصول على إعفاء ستكون عرضة لعقوبات تستبعد بنوكها من التعامل مع النظام المالي الأمريكي.

وقال المصدران المطلعان إن حكومة كوريا الجنوبية أبلغت شركات التكرير في البلاد بخفض وارداتها بعد اجتماع بين مسؤولين من واشنطن وسول.

وقال أحد المصادر "أبلغت الحكومة شركات التكرير بشكل غير رسمي بخفض وارداتها في الأشهر الستة القادمة بنسبة 15 بالمئة مقارنة مع الأشهر الستة الماضية."

وأكد المصدر الثاني الخطة. وطلب المصدران عدم الكشف عن هويتهما لأنهما غير مصرح لهما بالتحدث إلى الإعلام.

سعر النفط في لندن ونيويورك

٢٤ يونيو ٢٠١٣، حوالى الساعة ١٠:٠٠ ت غ بالدولار

لندن — $١٠٠,٨٨ — برميل النفط المرجعي لبحر الشمال تسليم اغسطس

يونيو	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٤
لندن	١٠٦,٥٠	١٠٥,٢٢	١٠٦,٥٠	١٠٣,٩٥	١٠٢,٧٨	١٠٠,٨٨

نيويورك — $٩٣,٥٥ — برميل النفط المرجعي الخفيف تسليم اغسطس

يونيو	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٤
نيويورك	٩٨,٥٥	٩٧,٥٧	٩٨,٩١	٩٦,٠٥	٩٥,٦٤	٩٣,٥٥

ملاحظة: لم يعتمد في هذين الرسمين المقياس نفسه

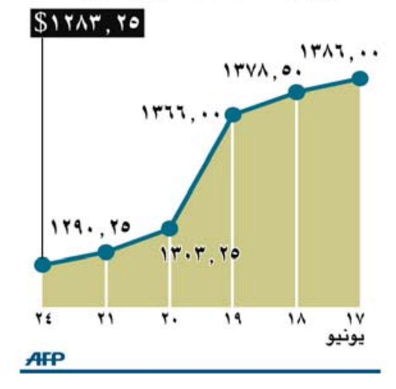
AFP

انحدار أسعار الذهب

❑ **لندن** – تراجع الذهب واحدا بالمئة أمس بعد أن خسر سبعة بالمئة الأسبوع الماضي متأثرا بارتفاع الدولار وسط مخاوف من قرب انتهاء برنامج التحفيز لمجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي).

واقترب الذهب من أقل مستوى في ثلاثة أعوام نتيجة حالة التشاؤم بين المستثمرين إثر الهبوط الحاد في الأسبوع الماضي.

وبلغ سعر الذهب بنهاية التعاملات الأوروبية نحو 1283 دولارا للأوقية (الأونصة).





❑ جانب من اجتماعات وزراء المالية الأوروبيين في باريس لمناقشة مبادرات التمويل المصرفية تم خلالها توقيع اتفاقية للتمويل بين فرنسا والبنك الأوروبي للتنمية



الأسواق المالية في دول مجلس التعاون الخليجي

اغلاق ٢٤ يونيو ٢٠١٣	سوق الكويت للاوراق المالية	السوق المالية السعودية	سوق دبي المالي	سوق ابو ظبي للاوراق المالية	بورصة قطر	سوق مسقط للاوراق المالية	سوق البحرين للاوراق المالية
المؤشر	٧.٩٤٢,٦٩	٧.٥٠٠,٦٩	٢.٢٥٥,٩٧	٣.٥٢٦,٥٤	٩.١٧٧,٩٨	٦.٣٥١,٤٥	١.١٩٧,٩٩
الاغلاق السابق	٨.٠٦٧,٥٥	٧.٥٦١,٥٠	٢.٢٩٩,٧٨	٣.٥٦٤,٤٢	٩.٢٣١,٥٦	٦.٤٠٨,٠٥	١.٢٠٢,٧٣
التغير	▼ ٪١,٥٥	▼ ٪٠,٨٠	▼ ٪١,٩١	▼ ٪١,٠٦	▼ ٪٠,٥٨	▼ ٪٠,٨٨	▼ ٪٠,٣٩

قطر تواجه تحديات معالجة سوء إدارة الاستثمارات الخارجية

● استثمارات الدوحة واجهت متاعب كبيرة في بريطانيا وفرنسا ● 17 مليار دولار «بددتها» قطر في بلدان الربيع العربي

قال محللون إن من أبرز الملفات التي تواجه القيادة القطرية الجديدة هي إدارة الاستثمارات الخارجية الكبيرة والتي تسببت في اثارت الكثير من التوترات في عدد من بلدان العالم. ويذهب بعض المحللين الى تسليم أمير قطر للحكم الى ولي العهد مرتبط بإجراء إصلاحات واسعة لجهاز إدارة الاستثمارات الخارجية.

❏ **لندن** – توقع محللون أن يؤدي انتقال السلطة من أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة الى نجله الأمير المقبل الشيخ تميم الى إعادة هيكلة إدارة الاستثمارات الخارجية الكبيرة في الخارج.

وأشاروا الى أن الاعلان عن تسليم السلطة سبقته خلافات واسعة امتدت لسنوات بين الشيخ تميم ورئيس الوزراء "السابق" الشيخ حمد بن جاسم بشأن طريقة إدارة الاستثمارات، التي فجر بعضها الكثير من القضايا التي أحرجت قطر، خاصة في فرنسا وبريطانيا وعدد من بلدان الربيع العربي.

وأدت احتجاجات المعارضة الفرنسية الى إلغاء مشروع طرحته قطر في العام الماضي لإنعاش الضواحي الفرنسية، واعتبرته تدخلا في الشؤون الداخلية يهدف للتوغل في أوساط المسلمين الذين يسكن كثير منهم في تلك الضواحي.

> ◄ خلافات تمتد لسنوات بين الأمير الجديد والشيخ حمد بشأن إدارة الاستثمارات التي يقال أن الفساد والعمولات لم تكن بعيدة عنها

وجرى هذا الاسبوع إبرام اتفاق بديل لإنشاء صندوق مشترك لاستثمار 300 مليون يورو في الشركات الفرنسية الصغيرة والمتوسطة.

وقال محللون إن قطر لا مصلحة لديها في هذا الصندوق وأنها اضطرت للمساهمة فيه لتهدئة السخط الذي تفجر بسبب الخطة السابقة لدعم سكان الضواحي، الذي لم تتمكن قطر من الدفاع عنه.

كما واجهت استثمارات قطر الباذخة تساؤلات في كثير من بلدان العالم، مثل بريطانيا والولايات المتحدة حيث تستثمر قطر مليارات الدولارات. لكن التساؤلات لم تصل حد الجدل السياسي الذي بلغته في فرنسا وبلدان الربيع العربي. وأدت التساؤلات التي اثيرت حول بعض الاستثمارات القطرية في بريطانيا الى إلغاء عدد من المشاريع العقارية العملاقة، لكن المعارضة اقتصرت على عدم انسجامها مع الهوية المعمارية في بريطانيا.

وأشار محللون الى الارتجال الذي صاحب الكثير من الاستثمارات القطرية في الخارج والى ضعف الجدوى الاقتصادية لتلك الاستثمارات. وذكروا على سبيل المثال فشل مشروع مبنى شارد في لندن، الذي لايزال معظمه خاليا حتى الآن. كما يشير المحللون الى أن قطر دفعت أكثر مما ينبغي للاستحواذ على متاجر هارودز الشهيرة في لندن. وكشفت مصادر مطلعة عن خلافات تمتد لسنوات بين الأمير الجديد والشيخ حمد بشأن الكوادر التي تدير تلك الاستثمارات، وأن اتهامات بالفساد وتلقي عمولات كبيرة لم تكن بعيدة عن تلك الملفات.

وامتدت معارضة للاستثمارات القطرية الى عدد من بلدان الربيع العربي مثل مصر وتونس، بسبب الغموض الذي يلف تلك الاستثمارات وارتباطها بخطط لدعم جماعات الإسلام السياسي التي وصلت السلطة.وتصف جهات معارضة في تلك البلدان الاستثمارات القطرية بأنها ذراع للتدخل في الشؤون الداخلية ومحاولات لرسم الخارطة السياسية في تلك البلدان.

ويشير قطريون الى تبديد أموال طائلة بعيدا عن المعايير الاقتصادية لإدارة الاستثمارات، بلغت ذروتها في إغداق الأموال على حكومات الاسلام السياسي في بلدان الربيع العربي.

ويقدر مراقبون حجم الأموال التي تدفقت من قطر على بلدان الربيع العربي بأكثر من 17 مليار دولار، وأنها ستجد صعوبة كبيرة في استعادة ولو جزء من تلك الأموال.

ويشير المحللون الى غموض القرار الاقتصادي القطري، وأنه كان تائها بسبب الخلافات والفجوة بين أصحاب القرار، خاصة الأمير الجديد والشيخ حمد بن جاسم.

وقد أدى ذلك الى ميل القرارات الى الارتجال، وفجرت اتهامات بارتباطها بدوافع للتأثير في رسم الخارطة السياسية في تلك البلدان.

وتشير التقديرات الى أن الدوحة فتحت خزائنها ليتدفق منها ما يصل الى 9 مليارات دولار الى حكومة الإخوان في مصر. كما انفقت نحو مليارين في تونس وما يصل الى 3 مليارات للتدخل في الصراع الدائر في سوريا.

ويقول مراقبون إن قطر استثمرت نحو 3 مليارات في دعم الثورة الليبية ومحاولة التأثير في رسم الخارطة السياسية في طرابلس، وأن ذلك أدى الى نتائج عكسية.

وتملك قطر استثمارات كبيرة في عدد من البلدان الأوروبية خاصة في فرنسا وبريطانيا. واشترى الصندوق السيادي لقطر نادي باريس سان جيرمان الفرنسي وحصصا في شركة فيوليا الفرنسية للبنية التحتية وشركة فينسي للبناء.

كما أن لديها استثمارات في حقوق البث التلفزيوني وفي سوق الفن وتملك حصة في المجموعة النفطية توتال والمجموعة المتخصصة في السلع الفاخرة "أل.في.أم.أتش.

وتملك قطر أيضا استثمارات كبيرة في بريطانيا عبر مجموعة من الصناديق الاستثمارية تشمل متجر هارودز الشهير وناطحة السحاب شارد، وحصصاً في مطار هيثرو ومخازن سينزبيري ومصرف باركليز.

وكانت قطر علقت العمل في يناير الماضي بثكنة تشيلسي، أكبر استثماراتها بلندن، وتبلغ تكلفته نحو 3 مليارات دولار بسبب احتجاجات على تصميم المشروع. ويعد ولي العهد البريطاني الأمير تشارلز من أشد المناوئين للمشاريع القطرية، التي يرى أنها لا تنسجم مع الطابع المعماري البريطاني.

كما واجهت الاستثمارات القطرية متاعب كبيرة في عدد من البلدان الأوروبية،خاصة اليونان، التي تعرضت استثماراتها فيها الى خسائر كبيرة. ويقول محللون إنه من الصعب حصر الاستثمارات القطرية التي ذهبت الى العديد من بلدان العالم الثالث.

ويرى محللون الاستثمارات القطرية بدأت تثير جدلا أينما حلت.

مبنى شارد في لندن، أعلى مباني غرب أوروبا أثار انتقادات بريطانية واسعة

تقديرات الأموال التي بددتها قطر في بلدان الربيع العربي

9 مليارات دولار	مصر
3 مليارات دولار	ليبيا
3 مليارات دولار	سوريا
2 مليار دولار	تونس

باختصار

◄ عقدت وزارة التجارة والصناعة والطاقة الكورية الجنوبية اجتماعا على المستوى الوزاري مع السعودية في سول من أجل مناقشة سبل تعزيز التعاون في القطاع النووي بين البلدين.

◄ تراجعت صادرات دولة الكويت من النفط الخام إلى كوريا الجنوبية نسبة 32 بالمائة خلال شهر مايو الماضي عما كانت عليه قبل عام لتبلغ نحو 290 ألف برميل يوميا.

◄ قالت مجموعة النفط والغاز النمساوية أو.ام.في إنها وقعت مع شركة بترول أبوظبي الوطنية (أدنوك) اتفاقا للتنقيب المشترك بمنطقة برية في شرق أبوظبي.

◄ ذكر مصدر ملاحي أمس إن ضخ النفط عبر خط الأنابيب كركوك– جيهان من العراق إلى الساحل التركي على البحر المتوسط تقف مرة أخرى بسبب تسرب جديد.

◄ قالت شركة بريتش بتروليم العملاقة للنفط إنها تبحث خفض المستوى المستهدف لذروة انتاج حقل الرميلة، أكبر حقول العراق من حيث حجم الاحتياطيات، والذي تضع عليه البلاد آمالها في زيادة انتاجها من الخام.

◄ أضافت شركة طيران الاتحاد الإماراتية خطا مباشرا بين أبو ظبي ومدينة ساو باولو البرازيلية إلى شبكتها. وهي المرة الأولى التي تسير فيها رحلات مباشرة الى أميركا الجنوبية.

للمشاركة والتعقيب:
business@alarab.co.uk

الاستثمارات الاماراتية تبحث عن فرص جديدة في تنزانيا وكينيا

● 2.5 مليار دولار حجم التبادل التجاري بين الامارات وتنزانيا

عقد وفد إماراتي يضم 50 شخصية تمثل 25 جهة حكومية إماراتية اجتماعات مع كبار المسؤولين في كل من كينيا وتنزانيا لبحث إيجاد أرضية مشتركة لتأسيس شراكات تجارية واستثمارية في البلدين.

❏ **دار السلام** – أكد ملتقى استثماري تجاري إماراتي كبير عقد في مدينة دار السلام التنزانية اليوم بحضور شخصيات رسمية ومسؤولين كبار ورجال أعمال من الإمارات العربية المتحدة وتنزانيا أهمية توسيع وتطوير العلاقات الاقتصادية بينهما إلى مستويات تحقق طموح الشعبين الصديقين في التنمية والرخاء.

وأعلن مسؤولون حكوميون تنزانيون أن بلادهم تشرع أبوابها أمام الاستثمارات الإماراتية مع وجود فرص واعدة لها وسط بيئة مشجعة من قوانين وتسهيلات تسمح بتأسيس شراكات قوية في قطاعات اقتصادية حيوية. ويقوم وفد اقتصادي وتجاري إماراتي واسع بزيارة الى تنزانيا وكينيا بهدف تعزيز وتطوير العلاقات التجارية المشتركة وزيادة معدلات التبادل التجاري وفتح أسواق جديدة أمام البضائع والمنتجات الاماراتية.

وتضم بعثة وزارة الاقتصاد نحو 50 شخصا يمثلون حوالي 25 جهة حكومية من بينها دائرة التنمية الإقتصادية في أبوظبي ومؤسسة دبي لتنمية الصادرات التابعة لدائرة التنمية الاقتصادية في دبي ومركز دبي التجاري العالمي بالإضافة إلى ممثلين عن شركات من القطاعين العام والخاص تعمل في بمختلف قطاعات بما فيها الإنشاءات والنقل والخدمات اللوجستية والطاقة والنفط وتنقية المياه والصناعات الغذائية ومواد البناء والماس والبيع بالتجزئة.

وتعتبر كل من كينيا وتنزانيا من الاسواق الحيوية الواعدة في شرق افريقيا حيث تتوفر الفرص التجارية والاستثمارية لتصدير السلع والمنتجات المصنعة في دولة الإمارات أو المعاد تصديرها إلى شرق القارة الافريقية يساعدها على ذلك ما تتمتع به من سوق استهلاكية كبيرة نسبيا بالإضافة الى قربها من الاسواق المهمة المجاورة مثل بوروندي ورواندا وزامبيا.

وقال عبد الله آل صالح وكيل وزارة الاقتصاد الاماراتية في افتتاح الملتقى الاستثماري التجاري الإماراتي في تنزانيا إن البعثة الاقتصادية تهدف إلى توسيع آفاق التعاون الاقتصادي والاستثماري مع تنزانيا بالإضافة إلى تعزيز أواصر الصداقة والعلاقات الثنائية وتمتينها بما يواكب تطلعات الشعبين الصديقين.

وأشار إلى وجود أوجه شبه كثيرة بين البلدين خصوصا المقومات الاقتصادية المتميزة التي تتمتع بها كليهما والأرض الخصبة للاستثمار في عدد من المجالات المهمة والقطاعات الرئيسة الداعمة للنمو الاقتصادي. وشدد على أن هذه المقومات المشتركة تحتم على البلدين توحيد جهودهما والعمل جنبا إلى جنب لتحقيق أقصى قدر من الاستفادة منها.

ونوه آل صالح بالتقدم الحاصل بين البلدين على صعيد نمو حجم التبادل التجاري الذي وصل إلى 2.5 مليار دولار أميركي في العام الماضي.

لافتا إلى أن من أهم أسباب هذا التطور يعود إلى استثمارات دولة الإمارات الضخمة في قطاعات البنى التحتية والنقل الجوي والبحري والطاقة والمعادن التنزانية.

وبين أن جهود الحكومة التنزانية أثرت بشكل مباشر في تأسيس بيئة استثمارية جاذبة تتمتع بمقومات عالية المستوى تناسب الشركات الإماراتية.

> 46 مليار دولار تعتزم تنزانيا استثمارها في قطاعات الزراعة والنفط والغاز والسياحية لتحسين البيئة المرحبة بالاستثمارات

وأكد التزام الإمارات بتقديم أشكال الدعم كافة للشركات الإماراتية ورجال الأعمال والمستثمرين الإماراتيين الذين يتطلعون إلى تأسيس أعمال ناجحة واستثمارات واعدة في تنزانيا.

وأضاف أن الإمارات مهتمة باستشراف الفرص الاستثمارية الواعدة والمرتبطة باكتشافات النفط والغاز على طول السواحل المحلية التنزانية التي تم الإعلان عنها في العام الماضي آملا في الاستفادة من آفاق الاستثمار في قطاعات أساسية أخرى كالصحة والتعليم والثقافة في تنزانيا.

ووصف عبدالله إبراهيم السويدي سفير دولة الإمارات لدى تنزانيا الملتقى بأنه مدخل مهم لدعم العلاقات التجارية والاستثمارية بين الإمارات وتنزانيا وتأسيس شراكات اقتصادية جديدة تخدم البلدين الصديقين.

تنزانيا استقرار وفرص اقتصادية واعدة



أضداد

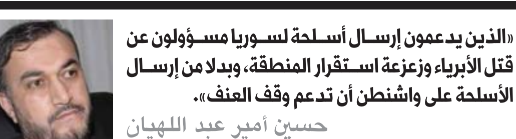
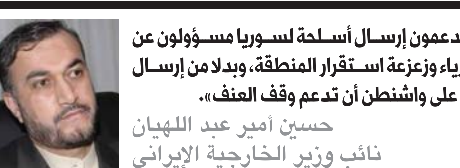
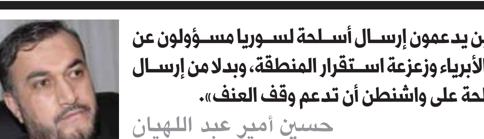
«المجلس العسكري الأعلى بقيادة اللواء السابق سليم إدريس تسلم دفعات من الأسلحة، هناك وعود صريحة من دول عربية وأجنبية بإرسال المزيد خلال الأيام القادمة».

لؤي المقداد
المتحدث باسم مقاتلي المعارضة السورية



«بريطانيا لم تتخذ بعد قرارا رسميا بشأن تسليح المعارضة، لكن آمال الغرب في إجراء محادثات للتوصل إلى تسوية سياسية لن تتحقق إلا من خلال تعزيز المعارضة».

وليام هيغ
وزير الخارجية البريطاني

«الذين يدعمون إرسال أسلحة لسوريا مسؤولون عن قتل الأبرياء وزعزعة استقرار المنطقة، وبدلا من إرسال الأسلحة على واشنطن أن تدعم وقف العنف».

حسين أمير عبد اللهيان
نائب وزير الخارجية الإيراني

قرار تسليح المعارضة السورية

بينت الحرب الباردة بين القوى الدولية حول طرق إنهاء الأزمة السورية الأهمية التي تحضى بها المنطقة ومكانتها في مستقبل العلاقات الدولية، فبقاء النظام يعني الكثير عند حلفائه وسقوطه سيمثل مرحلة جديدة في التاريخ بالنسبة لأعدائه ستغير الكثير من المعادلات والتوازنات.

ولعل قرار تسليح المعارضة هو واحد من الخطوات من أجل استعادة التوازن على الأرض مع النظام، تمهيدا للدفع نحو حل سلمي على أساس مبادئ مؤتمر جنيف. وكان اجتماع الدوحة الأخير قد اتفق على مبدأ دعم المعارضة عسكريا وسياسيا مع ترك الحرية لكل بلد في المجموعة لتقديم شكل الدعم الذي يريد، مع تنصيص البيان الختامي لاجتماع أصدقاء سوريا أن وزراء خارجية المجموعة قرروا إرسال جميع المعدات بشكل عاجل للمعارضة على الأرض.

ويذهب بعض المراقبين أن السبب الحقيقي وراء تسليح المعارضة هو المعلومات المؤكدة حول استخدام قوات جيش النظام السوري للأسلحة الكيميائية والتصعيد الخطير في ساحة الصراع بعد مشاركة حزب الله في القتال مع النظام في مدينة القصير والتمكن من الانتصار على الثوار بمساعدة إيرانية، كذلك الخوف من أن يتمكن النظام ومساعدوه من الانتصار في الجبهات الأخرى وما يعنيه ذلك من دلالات. ونقدم هنا موقفين متباينين من القضية الأول لوزير الخارجية الأميركية جون كيري الذي يرى أن تسليح المعارضة سيحقق التوازن على الأرض وذلك سيشجع على حل سلمي سياسي للأزمة والثاني لوزير الخارجية الإيرانية علي أكبر صالحي الذي يعتقد أن التسليح سيصعّد من الأزمة السورية وسيؤدي إلى تدمير هذا البلد.

الدعم السياسي والعسكري لوضع حد لانعدام التوازن

جون كيري

يذهب جون كيري وزير الخارجية الأميركي إلى أن تسليح المعارضة السورية يهدف إلى التمكن من الوصول إلى جنيف، وللتعامل مع انعدام التوازن على الأرض.

ويرى أن الولايات المتحدة والدول الموجودة في اجتماع الدوحة، كل دولة بحسب المقاربة التي تختارها، ستقوم بزيادة نطاق وحجم الدعم للمعارضة السياسية والعسكرية. وأن دول المجموعة ستزيد دعمها السياسي والعسكري لوضع حد لـ"انعدام التوازن" على الأرض مع النظام السوري .

وأضاف: "أود أن أشدد أننا نقوم بذلك ليس بهدف الوصول إلى حل عسكري بل نقوم بذلك لنأتي إلى الطاولة ونتوصل إلى حل سياسي" .

وبحسب كيري، فإن إدارة سياسية (للمعارضة) جديرة بالثقة ومعارضة مسلحة أكثر فاعلية ستمكن المعارضة من مواجهة استعانة (الرئيس السوري بشار) الأسد بخارج الحدود للمجيء بالإيرانيين وحزب الله للقتال إلى جانبه. كما أكد أن بيان مؤتمر جنيف 1 هو الأساس الوحيد للحل السياسي المرجو في سوريا .

ويعتقد كيري أن زيادة الدعم للمعارضة السورية لا ترمي إلى حل عسكري بل إلى تعزيز فرص الحل السلمي ودفع الطرفين لهذا الحل، وأن الدول المشاركة في مؤتمر أصدقاء سوريا ستزيد نطاق وحجم الدعم لها.

كما يذهب جون إلى أن إطار الحل السياسي للأزمة السورية موجود وقائم، وأنه بعد أن تأكد استخدام السلاح الكيماوي واستمرار العنف ودخول حزب الله في المعركة، قررنا أنه لا خيار أمامنا من أجل الوصول إلى هذه المفاوضات إلا أن نقدّم دعماً أكبر من نوع آخر، وأنه يجب على كل دولة أن تقدّم الدعم الذي تراه مناسباً، وأن هناك أهمية بالغة لعقد مؤتمر جنيف 2".

ويرى وزير الخارجية الأميركية أن جميع تطورات الأزمة مرهونة بالعمل العسكري والسلاح الذي أعلنت بلاده أنها ستمد المعارضة به وأن دعوات تسليح المعارضة هي طريق لقلب المعادلة على الأرض وتحقيق توازن القوى.

وقال كيري: "إن الولايات المتحدة والدول الأخرى في طريقها لزيادة مستوى الدعم العسكري للمعارضة لذا نعمل مع حلفائنا من أجل زيادة الدعم لما يسمى المجلس العسكري للمعارضة".

وتنبأ كيري بأن "الأزمة في سورية قد تشعل عنفا وصفه بـ "الطائفي" لا يخدم مصلحة أحد" وأن الوسيلة لكبح العنف كما أعلن الرئيس باراك أوباما هي تزويد المعارضة بأسلحة لم تصلها من قبل، و أنه لا خيار أمامنا إلا أن نقدم دعما أكبر من نوع آخر للمعارضة السورية.

ورأى كيري أن تسليح المعارضة سيمكنها من تحقيق المساواة مع القوات الحكومة، ويبدو هذا جوهر السياسة الأميركية التي تريد إطالة أمد الأزمة في سورية ولا ترغب بحلها وتخشى على مصالحها وأتباعها في المنطقة من انتصار الدولة السورية.

واستعمل كيري في دعواته الصريحة لتسليح المعارضة في سورية عبارات من قبيل "الحرص على مستقبل سورية والسماح للشعب بالتمتع بالحرية والقدرة على اختيار مستقبل بلده".

وقال جون كيري في اجتماع الدوحة "اجتمعنا كي نقوم بكل ما بوسعنا لخلق الظروف من أجل إحقاق تسوية، كنا في مؤتمر جنيف أقمنا المعادلة لتحقيقها وتم الاتفاق عليها من قبل ممثلي الأمم المتحدة وجميع البلدان الحاضرة عبر سلطة انتقالية يتم اختيارها بموافقة متبادلة من قبل الحكومة.

العملية ستؤدي إلى تصعيد الأزمة ودمار البلاد

علي أكبر صالحي



يرى علي أكبر صالحي وزير الخارجية الإيرانية، بعد ساعات من تبني اجتماع أصدقاء الشعب السوري بالدوحة تسليح المعارضة "لتغيير موازين القوى في سوريا" وإدانته لتدخل مليشيا حزب الله اللبناني ومقاتلين من إيران والعراق في سوريا، أن تسليح المعارضة في سوريا سيؤدي إلى تدمير هذا البلد الذي يشهد حربا أهلية بعد انتفاضة شعبية تدعو لرحيل النظام الموالي للجمهورية الإسلامية.

و قال صالحي في مؤتمر صحفي، إن تسليح من وصفهم بالمأجورين في سوريا يصعّد من الأزمة السورية ويؤدي إلى تدمير هذا البلد .

ويذهب صالحي إلى أن إيران ستكون حاضرة في مؤتمر جنيف 2 إذا ما تم انعقاده، وإلى أن طهران توافق على أي اجتماع بشأن سوريا يحل الأزمة ويوقف نزيف الدم. ويعتقد وزير الخارجية الإيرانية أن الغرب يتعامل بازدواجية مع الملف السوري حيث لا ينبس ببنت شفة حيال جرائم الجماعات الإرهابية، بل ويمدهم بالسلاح الأمر الذي يرفضه الضمير الدولي.

ويشدّد صالحي على أن إيران ترفض فرض إرادة خارجية على الشعب السوري، معتبراً أن الشعب السوري هو من يقرر مستقبله ومصيره.

ورأى أن سوريا تتعرّض لعدوان دولي من قبل بعض البلدان الغربية ومجموعة من الدول العربية.

كما يؤكد على دعم إيران للشعب السوري اقتصاديا لا سيما بعد تدمير هذا البلد، وأنها ستواصل هذا الدعم على الصعيد السياسي أيضا.

ويرى صالحي أنه لو كان من المقرر أن يؤدي مؤتمر جنيف2– إلى إرسال المزيد من السلاح للمعارضة وإطالة أمد الأزمة في سوريا وتدمير البنى التحتية فيها، فإن إيران لن تشارك فيه.ويعتبر وزير الخارجية الإيرانية أن سوريا تتعرض لعدوان دولي بقوله: "إن حربا عالمية جارية في سوريا الآن حيث تكالبت مجموعة من الدول الغربية والإقليمية على الشعب السوري، و أن بلاده ترفض فرض إرادة خارجية على هذا الشعب، ولن تسمح أبدا بفرض حل سياسي على الشعب السوري من الخارج. وقال صالحي: "إني مندهش لأن الغرب الذي يتحدث دائما عن حقوق الإنسان يرسل أسلحة إلى إرهابيين".

ويذهب صالحي إلى ضرورة اتخاذ كل الخطوات من قبل كل البلدان المؤثرة في الموضوع السوري حتى نشهد إقامة السلام والاستقرار والأمن في سوريا، وأن نحول دون سفك دماء الشعب البريء وتخريب وتهديم سوريا أكثر فأكثر... وكل يوم نشاهد أن جزءا من سوريا يدمر عبر المأجورين الذين يقومون بهذا العمل، وللأسف أن البعض تسلح بأنواع الأسلحة الحديثة. ويرى وزير الخارجية الإيرانية أن دعم الغرب للمعارضة السورية يتنافى مع ادعاءاتهم بالدفاع عن حقوق الإنسان، كما ينتقد ازدواجية المعايير التي تتسم بها الدول الغربية، مشيرا إلى أن تبريراتهم في إرسال الأسلحة إلى المعارضة لم تكن مقبولة تماما.

كما يذهب إلى أن الصراع المستمر في سوريا سيكون السبب المباشر في تدمير البلاد وتدمير اقتصادها، وأن خطوة تسليح المعارضة السورية لن يخدم مصالح الغرب سواء في سوريا أو المنطقة بأسرها فتلك الخطوة تطيل أمد الصراع الدائر على الأرض.

ويعتقد علي أكبر صالحي أن الغرب بإقدامه على دعم المعارضة وتقديمه السلاح لها يزيد من مواصلة التوتر وإطالة الصراع ويساهم في كل التخريب والدمار الذي سيلحق سوريا. وعوض الاتجاه نحو الدفع لإيجاد حل سلمي يسعى أصدقاء سوريا إلى دفع البلد نحو الحرب والاقتتال بين رافض لنظام الأسد وموال له.

أوباما- بوتين... رؤى متباعدة تعطل حل الملف السوري

❑ إصرار روسي غير مسبوق بشأن الأزمة في سورية فتح الأبواب أمام الكثير من الجدل حول الأسباب وراء التمسك ببقاء الأسد ودعمه ضد الراغبين في الإطاحة به.

ويذهب العديد من المراقبين إلى أن روسيا في جل الأزمات والحروب التي شهدها العالم في الألفية الثالثة لم تجن الكثير وأن مصالحها لم تراع في كل المقاربات التي أقيمت ولم تحصد إلا النزر القليل.

ففي العراق لم يصل الموقف الروسي إلى فرض شروط معينة على القوات التي شاركت في الإطاحة بنظام صدام حسين ولم تستطع أن تحقق الغنائم المرجوة من ذهاب النظام في بغداد رغم الخطاب المطمئن الذي وجه لها وقتها.

كما أنها في ليبيا لم تفرض أي شروط ولم تنل ما تريد من العقود لشركاتها بل خرجت بعد سقوط نظام القذافي خالية الوفاض ولم تحقق مصالحها في مرحلة ما بعد القذافي.وبعد كل هذا ومع حلول الأزمة السورية فإن الموقف الروسي تبدل الآن وأنه ليس على استعداد أن يخسر مصالحه أيضا في سوريا ويخرج من النزاع دون تحقيق أي مكاسب.

بدا هذا التوجه مع نزوع سيرغي لافروف وزير الخارجية الروسي إلى اعتماد دبلوماسية الرفض في كل المفاوضات ونجح في تعطيل أكثر من قرار في مجلس الأمن بخصوص الأزمة في سوريا.

ولم تقدر الدبلوماسية الغربية الضاغطة على زحزحته عن مواقفه برغم كل الجهود التي بذلتها والخطاب المنمق الذي اعتمدته.

وهاهو بوتين خلال قمة مجموعة الثماني الأخير يبدي نفس النهج في التعنت برغم مداعبات أوباما ومحاولة أخراجه من عزلته.

ويذكر الجميع ذلك التوتر الذي شاب اجتماعهما ومحاولة الرئيس الأميركي أن يليّن من موقف الرئيس الروسي ولو قليلا.

وبرغم من الحوار والحديث المطول حول الأزمة السورية فإن الاجتماع لم يتمكن من تقريب الرؤى المتباعدة بين الرئيسين ولم يتمكن من الخروج بمقاربة موحدة لحد القضية.

كما أن كثيرين لم يتوقعوا حدوث أي انفراجة دبلوماسية من جراء الاجتماع الذي جرى في إيرلندا الشمالية بعد أقل من أسبوع من إعلان إدارة أوباما أنها ستقدم دعما عسكريا لمقاتلي المعارضة الذين يسعون للإطاحة بالرئيس السوري بشار الأسد حليف موسكو. وقلل مسؤولون أميركيون من أهمية ما حدث ووصفوا اجتماع بوتين مع أوباما بأنه "عملي" وأكدوا المواقف المشتركة في الحرب الأهلية الطائفية حيث يلتزم الآن الرئيسان بتسليح طرفي الصراع.

وقال بن رودس نائب مستشار الأمن القومي بالبيت الأبيض "يريد كلانا رؤية نهاية للصراع، يريد كلانا رؤية الاستقرار، لا نريد أن يكتسب المتطرفون موطئ قدم."

وأضاف: "أعتقد أن الزعيمين بذلا جهدا أكبر من اللازم لإبراز أنهما يستطيعان العمل معا في هذه القضية... إذا كانا يستطيعان توضيح رسالة مفادها أن بينهما وجهات نظر مشتركة تتصل بتفاوض سياسي فإن هذا يبقي على احتمال أن يظل هذا المسار السياسي حيا."

ويعيد هذا التوتر بين بوتين وأوباما الوضع لما كان عليه منذ دعت إدارة أوباما بعد انتخابه للمرة الأولى إلى "إعادة ضبط" العلاقات مع روسيا عام 2009 بعد خلاف بين خصمي الحرب الباردة بشأن حرب روسيا مع جورجيا حليفة الولايات المتحدة في عام 2008. وأوضح بوتين جليا وجهة نظره وهي أن تسليح مقاتلي المعارضة السورية يعتبر طيشا حين ركز على واقعة حدثت الشهر الماضي وتم خلالها تصوير مقاتل من المعارضة وهو يأكل أمعاء عدوه. وقال: "لا يحتاج المرء إلى دعم أناس لا يقتلون أعداءهم فحسب وإنما يشقون أجسادهم ويأكلون أمعاءهم أمام الكاميرا."

كما دافع عن شحنات الأسلحة الروسية لسوريا ولمح إلى أن بلاده قد ترسل المزيد وقال: "نحن نورد الأسلحة بموجب عقود قانونية للحكومة الشرعية، وهي حكومة الرئيس الأسد، وإذا كنا سنوقع عقودا من هذا النوع فإننا سنسلم" الأسلحة.

الرفض الروسي للمقاربة الأميركية يحير أوباما





«الكتلة مصرة على تشريع قانون تجريم الأحزاب الطائفية في العراق، يحظر كل كيان أو نهج يتبنى الإرهاب أو التكفير أو التطهير الطائفي».
ظافر العاني
نائب ناطق باسم كتلة «متحدون»





«لا تستطيع أن تذهب إلى سوريا بوصفك حزب الله وجزءا من المحور الإيراني لتقتل السنة ثم تعود إلى لبنان لتستأنف حياتك بشكل عادي».
إلياس حنا
جنرال لبناني سابق



«البعض يريدون إنشاء إقليم على أساس طائفي وعرقي، وهذا ما يرفضه الدستور، لأن المحافظات العراقية تحتوي على تنوع المكونات والطوائف».
إحسان العوادي
عضو ائتلاف دولة القانون

طرد «الذميين السنة» من الثقافة العراقية وتصفية عقولهم بالكواتم

● إيران ترفض الحوار الثقافي بين السنة والشيعة حتى تبقى الفتنة ● الطائفية أصبحت طردا من الوطن والوجدان

ينكأ أسعد البصري في هذا النص جراحا ذاتية وجماعية أبت الاندمال رغم طول المسافات وسنين الفراق والغربة عن الوطن، وأي وطن إنه العراق قلب الأمة النابض الذي يحاولون الآن وقف خفقانه بضخ دماء الطائفية الفاسدة والبغيظة في شرايينه وبث مشاعر الرعب والخوف داخله لتساهم في كتم أنفاسه قبل كتم حياته وإلى الأبد.

أسعد البصري

❑ لم يبق عندنا سوى الذكريات، توقّفَتْ حياتُنا تماما، ربما لأن هناك شيئا مهما وضروريا، أخذوه منا. الوجدان، والأرض، والهدف من الحياة. لا نستطيع حتى زيارة العراق. كيف تزوره وأنت هدف الكواتم، والسجون السرية، والخطف؟ إنك خائف، أو هارب. كان هناك فتى اسمه مثنى الدليمي، وصل إلى كندا بعد رحلة شاقة من أذربيجان وروسيا. كنتُ أراقبه يحاول الاندماج بعراقيين مهاجرين مثله، قدموا قبله إلى كندا، من مخيم رفحاء السعودي. بكل أسف كان يصطدم بحقد طائفي طبيعي، بسبب ظروف العزل، والاحتجاز في مخيم رفحاء، وحوادث جرت قبل سنوات في السعودية. اختلط الدليمي «مثنى» بالجزائريين، والمغاربة بسبب الرفض غير المعلن، وعدم الترحيب الذي شعر به من أبناء وطنه العراقيين الشيعة. فهو «دليمي» وليس جنوبيا أصلا. لم يستطع مثنى التكيف مع الجزائريين، والمسجد، والتعصب الديني السني، فبقي وحده، إلى أن أصيب بجلطة دماغية. زرته في المستشفى مرتين، كان يتكلم معنا باللغة الروسية، يفهم ما نقول لكنه يكلمنا بالروسي. بعد أسبوع هرب من المستشفى، ثم عثرت عليه الشرطة بعد شهر من البحث في شوارع أدمنتون، مدينة تبعد ثلاثة آلاف كيلو مترا عن المستشفى التي هرب منها.

الطرد من الوطن

الطائفية أصبحت طردا من الوطن، والوجدان، والشعب. لا تزور بلادك، ولا تتاجر معها، ولا تشتري فيها بيتا، لأنك مطرود. وهذا الطرد يتحول إلى طرد نفسي، واجتماعي، وثقافي، إلى وسيلة قتل معنوي، وحصار. ربما السبيل الوحيدة، أن تكون طائفيا أيضا، لكي تستطيع العيش. لابد من وجدان يملأ رئتيك الوجوديتين لتستطيع البقاء. الهزيمة صعبة، وفقدان الوطن صعب، والغربة صعبة. هل تحرر جبران خليل جبران في غربته بأميركا من الحنين إلى لبنان، ومن محبة السيد المسيح؟ الذكريات هي الوطن، هي ذلك الشعور الذي فقدناه، حين كان لنا، وطن رغم سلبياته ومساوئه. نحن الآن مطرودون من العراق، ومنزوعة هويتنا، وتربتنا، ورتبتنا العراقية. هذه حقيقة وليست مزاحا. هؤلاء الشيوخ البسطاء في الأنبار حين يقولون ساحة «كرامة»، وجمعة «هوية»، وجمعة «إقليم»، وجمعة «العراق خيارنا» يعبرون بذلك التناقض الحزين السوداوي، عن وجع عميق، وعشق خائب، من طرف واحد للوطن. نحن في الحقيقة لا نحب صدام حسين، لكننا أحببناه فيما بعد، لأنه كان زعيمنا جميعا. اليوم ذهب الشيعة بزعمائهم، وذهب الأكراد بزعمائهم. فبقينا بثياب السجون الصفراء والبرتقالية، أو عراة تماماً في المنتصف. نحب صدام حسين لأنه آخر رجل، وافق أن يكون زعيما لنا. ها نحن الآن بلا زعيم. السيستاني ليس زعيمنا، ومسعود البارزاني ليس زعيمنا. فمن هو زعيمنا؟ نريد زعيما نشتمه، ونتهمه بالفساد، لكننا نمشي في بغداد رغم شتمنا له، ومظاهراتنا ضده، هل هذا ممكن؟

> ◄ مليون جندي عراقي وثلاثة ملايين ميليشيات، إضافة إلى نصف مليون رجل دين شيعي، هذا ما تريده إيران استخدامه في الساعات الحرجة

أين هي أرضنا؟ وأين هو أماننا؟. السنة عليهم أن يقاتلوا الحكومة، لا يوجد حل آخر. يقولون هناك حرب إقليمية عظيمة ستحدث، نقول «ياريت». أخشى أن تكون مجرد كذب. لو تحدث حرب، تعقبها مفاوضات، ونحصل على شيء ربما. نحن الآن، لا شيء عندنا، سوى هذه الحياة الذليلة التي تنتهي في المصحات، والسجون السرية، والمقابر. سوى حبلٍ من مَسَدْ، شنقوا به صدام حسين، وربطونا جميعا به. سوى مساجد موسومة بالإرهاب، تفوح منها رائحة عمر بن الخطاب، ورائحة عائشة الكريهة عند هؤلاء القوم.

المثقف في كل العالم يتقدم على السياسي بكثير. السياسي محكوم بالواقع والظروف، المثقف عقل حر طليق. ما فائدته إذا شيخ عشيرة، أو رجل دين يتكلم أفضل، وأكثر حرية من المثقف العراقي.

لا يوجد عراقيون في الحسينيات، بل يوجد مؤمنون حسينيون شيعة، من كل أنحاء العالم. يسمعون بضريح زينب الكبرى محاصر بأحفاد معاوية. جميعهم يهبون بالمال، والأنفس، وفلذات الأكباد وبكل ما هو غال ونفيس للقتال بلا تفكير. وكذلك لا يوجد عراقيون في المسجد، المسجد فيه المسلمون من كل أنحاء العالم، يسمعون بأن عمر بن الخطاب مقيّد بالسلاسل، وأسير، في بغداد الرشيد، بعد أن أحرقوا لحيته وشعر رأسه للتسلية. وأن الفتاة التي اسمها عائشة، اغتصبوها في سجن سري حتى أنْجَبَتْ سفاحاً عدّةَ مرّات. يهبون بمئات الآلاف، من طنجة، والقاهرة، وبن غازي، ومكناس، وعمّان، والخرطوم، للقتال في بغداد الذكريات والمجد العربي الإسلامي الآفل. الإسلام السياسي معناه، موت الدولة القطرية العربية الحديثة، والحدود، وسايكس بيكو. لاحظ كيف دخلت قوات حزب الله اللبناني علنا، لحماية الدكتاتور العلوي في سوريا، وكيف رفعت الحكومة السورية رسوم السياحة الدموية عن العراقيين إلى سوريا. لماذا لا يحترمون إرادة الأغلبية السنية في سورية؟

خلف هذا المشهد الجنوني هناك عقلاء، بأطماع ومخططات دولية وإقليمية معقدة. هذا غير مهم، هل نعرف كيف تفكر إيران حتى نعرف كيف تفكر أميركا؟ نحن نعيش هنا، في الضفة الأخرى من العقل الكوني، في الجنون المطلق. نحن اليوم تحكمنا أحزاب عميلة، تسرق الثروة وترسلها إلى طهران «ولاية فقيه» لإدارة حرب مصيرية إقليمية مقدسة قادمة لا محالة. لا تريد إيران شبابا مرفها، وسعيدا، مخافة أن لا تكون بهم طاقة للقتال فيما بعد. حتى جامعة هارفرد لا تجعل مقاعد الطلاب مريحة جدا، مخافة أن يشعر الطالب بالنعاس والنوم. فهل تجعل إيران حياتنا مريحة جدا، بحيث نتعلق بها ونرفض الشهادة؟

إيران تدمر العراق

كل هذا التفجير والعنف هو سياسة إيرانية لمنع المجتمع العراقي من الشعور بالطمأنينة، والتفكير بشيء آخر غير الطائفية والموت. التفجيرات والإغتيالات الدائمة إضافة إلى فكرة المهدي المنتظر «صاحب الزمان» الذي قد يظهر في أية لحظة. هي آيديولوجيا إيران الكبرى في العراق، ووسيلتها الكبرى لغسيل العقل العراقي من الفكر والعقلانية وإبقاء الوعي الطائفي في يقظة مستمرة.

مليون جندي عراقي وحوالي ثلاثة ملايين ميليشيات. إضافة إلى نصف مليون رجل دين مُعَمّم شيعي. هذا خزان بشري تريد إيران استخدامه في الساعات الحرجة. الأحزاب الدينية ليست فاسدة، بل هي في منتهى الوفاء، والإخلاص، والنزاهة، والإيمان. إيران احتضنتهم ثلاثين عاما، وتكفلت بنفقاتهم، وتنظيماتهم، وتدريبهم، وتعليمهم. اليوم هم في السلطة يحلبون العراق ويرسلون ثرواته إلى المركز الإسلامي في طهران. سبعمئة بليون دولار أرسلتها حكومة المالكي حتى الآن. هل كنت تظن حقا بأن هذه سرقات؟ حتى المشاريع التجارية في الخارج بأسماء مسؤولين عراقيين، لها حسابها ونظامها في لحاظ إيران، هذا هو الواقع.

> ◄ كل هذا التفجير والعنف هو سياسة إيرانية لمنع المجتمع العراقي من الشعور بالطمأنينة، والتفكير بشيء آخر غير الطائفية والموت

أنا أحاول، أن يكون لنا قول أيضا، لا يُعقل أن يكون طرف واحد هو الحكومة وهو المعارضة، هو الذي يحكم وهو الذي يشتم. هو المشكلة وهو الحل. خصوصا هناك ترويج لمقولة نحن ننتقد «الدولة - الطائفة من داخلها » وكأن الآخر لا يحق له النقد والكتابة فهو من «الخارج».

لابد أن نحاول إيصال صوتنا بطريقة ما، ولو تعليق في الهامش لا مشكلة. المهم أن لا نكتفي بالدور المفروض علينا، وهو دور السجين، والإرهابي، والناصبي.

لن أفجّر نفسي في سوق شعبي، بل سأحاول دائماً تفجير الحقيقة، والعذاب، ورسم العالم العراقي كما يبدو من شرفتنا الآفلة. بيتنا الذي استدبر الشمس، وجدارنا الذي يحجب القمر.

هذا المشهد الكئيب أيضا جزء من الحقيقة، وجزء من الواقع العراقي. ألا ترى معي أننا فوجئنا بالمظاهرات المليونية في المحافظات السنية الخمس؟ أين كان كل هؤلاء الناس؟، أين مقالاتهم؟ ورواياتهم؟ وكتبهم؟ وفضائياتهم. هل كل هؤلاء مجرد عملاء لقطر؟ هذه المفاجأة بسبب الطائفية التي جعلتنا لا نجد كاتبا عراقيا «سنيا » إلا نادرا. وإذا وجدناه فلا أحد ينشر له، وإذا نشروا له فلأنه لا يكتب شيئا مهما أو لأنه «ضد نوعي» يحارب أهله وناسه، في سبيل النقود وحزب الدعوة الحاكم.

فضل الحوار

يجب أن نحاول، الحوار مع جميع الأطراف. ذلك يؤدي في نهاية المطاف إلى أفكار حقيقية، نحاول الخروج من الحلقة المفرغة، وهو طرد «السنة» من الثقافة العراقية وتصفية عقولهم بالكواتم. النتيجة هي أن طائفة واحدة تنتقد المالكي، والحكيم، والصدر على مدار السنة، ثم تعيد انتخابهم، وهكذا.

ينتقدونهم وينتخبونهم باستمرار. طائفة واحدة تتكلم مع نفسها كالمجنون. هذا بسبب الخوف من الطرف الآخر، وانعدام الثقة. المواطن الشيعي يعاني نقص الخدمات، والعوز، والموت اليومي بالمفخخات. لكنه يحمل سلاحه ويدافع عن الحكومة لو هاجمتها الأنبار. فقد تم ترسيخ فكرة أن هذا هو «حكم دولة علي الذي انتظره الشيعة» وكل المعاناة بسبب رفض النواصب لهذا الحكم.

إيران ترفض موضوع الحوار الثقافي، بين السنة والشيعة في العراق. حتى تبقى الفتنة، والإشاعة، والعزلة في عملية تبقي العراق ملتهبا باستمرار. لو نتحاور سنجد في النهاية أفكارا مهمة، بدلا من «اللغو» الذي لا نهاية له. لقد أصبح نقد الحكومة أشبه بأفيون، الغرض منه التسلية، والضحك. أكثر من البحث عن أفكار مؤثرة، تقود إلى تغيير. العظيم كارل ماركس علمنا أن الأفكار خطيرة قد تغير العالم، أليس كذلك؟ كل صباح أرسل مقالاتي إلى الصحف العراقية، وكل صباح يلقون بها إلى الزبالة.

نحن اليوم من الذين لا يدينون بدين الدولة الحق، مجرد موالي معكوسين، «ذميين» في نظر القانون العراقي الحالي، نعطي الجزية عن «يدٍ» ونحن صاغرون بكل أسف. البصرة التي ألهمتنا صوت الريح في سعف النخيل. وقفزنا فيها تلك الجداول معا، كنا فيها حقا أخوة. كنت أتمنى لو كان يمكن لأبنائنا أيضا، أن يلعبوا معا. كنت أتمنى، لو لا يتحتم علينا بيع بساتين النخيل، وبيوتنا القديمة، للهجرة مرة أخرى. وكما كان فراق نجد صعبا علينا قبل مئات السنين «تَمَتّع من شميم عرار نَجْدِ / فما بعد العشية من عرارِ» (الصمة القشيريً)، فإن فراق البصرة تتكسر له العظام، وتتقطّعُ له نياط القلب. تأمل بيوت اليهود، والمسيحيين في البصرة. الشناشيل المتهدمة على الغياب. تأمل يا أخي بيوت الزبير، وأبو الخصيب والبصرة القديمة، وهي تنهار على فراق السنة البصريين الذين هاجروا. سوف يعود الكلام الجميل، كما كان أيام السبعينات والثمانينات من القرن الماضي.لكن اليوم العالم ضيّق جدا، هناك جثث في مستشفى الكاظمية يخاف أهلهم استلامهم، أن تصطادهم الميليشيات التي قتلتهم، فالجثث اليوم طعم، وفخ. الكلام ثقيل، يضيّق الصدر، ويكدّر الخواطر غير أن رجالا منا، عليهم أن يقولوه ولو تقرّحَت أحشاؤهم.





الميليشيات الشيعية... آلة المالكي الجاهزة للترهيب والقتل



سنة العراق يحتجون على الطائفية والاقصاء والتهميش

باختصار

◄ قال الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون إنه شعر بالصدمة من التقارير المتعلقة بمقتل مجموعة من السياح الأجانب في منطقة جيلجيت شمال باكستان، مؤكدًا دعم الأمم المتحدة لحكومة باكستان في مواجهة الإرهاب والتطرف.

◄ عقد في مدينة وهران الجزائرية أمس الاثنين الاجتماع الثاني لمجموعة العمل الإقليمية حول تعزيز قدرات مكافحة الإرهاب في منطقة الساحل في إطار المنتدى الشامل لمكافحة الإرهاب.

◄ صادق الاحتلال الإسرائيلي على مخطط يقضي بنقل آلاف اللاجئين البدو الذين هجروا في العام 48 ويعيشون في محيط مدينة القدس إلى داخل أراضي بلدة أبوديس شرق المدينة.

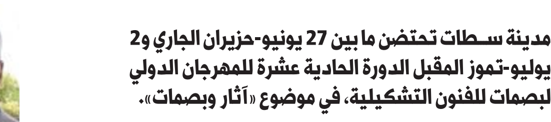
◄ قال رئيس الحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني الشيخ رائد صلاح، إن سلطات الاحتلال الإسرائيلي تصعد اعتداءاتها على المسجد الأقصى، وتسعى لتنفيذ أكثر من مخطط تهويدي بحق المسجد ومدينة القدس المحتلة.

◄ قالت الشرطة العراقية إن انتحاريا يرتدي سترة ناسفة قتل مسؤولا في مجال مكافحة الإرهاب أمس الاثنين بينما كان يغادر جامعة تكريت بعد أن خضع لاختبار. وأسفر الهجوم عن مقتل العقيد غازي علي الجبوري مدير دائرة مكافحة الإرهاب في محافظة صلاح الدين.

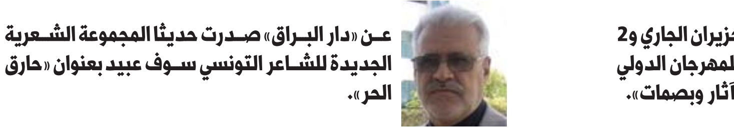
للمشاركة والتعقيب:
islam@alarab.co.uk



الكاتب والروائي المصري يوسف زيدان استنكر الاعتداء الذي تعرض له عدد من الشيعة مؤكدا أن ما حدث لا علاقة له بالإسلام ولا بالإنسانية وإنما هو عمل إجرامي.



مدينة سطات تحتضن ما بين 27 يونيو-حزيران الجاري و2 يوليو-تموز المقبل الدورة الحادية عشرة للمهرجان الدولي لبصمات للفنون التشكيلية، في موضوع «آثار وبصمات».



عن «دار البراق» صدرت حديثا المجموعة الشعرية الجديدة للشاعر التونسي سوف عبيد بعنوان «حارق الحر».

محمود درويش في أكادير

❑ أكادير- تحتضن كلية الآداب والعلوم الإنسانية بأكادير ملتقىً شعريّاً تأتي نسخته الأولى بعنوان: دورة محمود درويش، وتحضره مجموعة من الأصوات الشعرية المغربية من أجيال وتجارب مختلفة.

كما أن الملتقى المنظم بإشراف من جامعة ابن زهر يوم الأربعاء 26 حزيران/يونيو الجاري برحاب الكلية، سيعرف حوارا بين الشعر والتشكيل دأب على صياغته منذ عدة عقود الشاعر المغربي رشيد المومني، عبر معارضه التشكيلية الشعرية، وهو ما يجعل من الملتقى فرصة للتعرف على جديده التشكيلي.

وبموازاة مع فعاليات الملتقى، يتمّ الإعلان عن أسماء الفائزين بـ"جائزة محمود درويش" للشعر، وهي الجائزة التي كانت شعبة اللغة العربية ممثلة في اللجنة التنظيمية ليوم الشعر قد أعلنت عنها ودعت طلبة الكلية للمشاركة فيها.

وينتظم الملتقى الشعري في جلستين، جلسة صباحية ابتداء من الساعة التاسعة صباحا بالمدرج 4، يسيرها الأستاذ بالجامعة الكاتب رشيد يحياوي، وتتضمن كلمات رئاسة الجامعة وعمادة الكلية وشعبة اللغة العربية، ومسلك الدراسات العربية، ويشارك فيها بقراءاتهم الشعراء: محمد علي الرباوي، ورشيد المومني، وعبد اللطيف الوراري، وخديجة ماء العينين، وحسن الحسيني، والمحضر الغوثي، والنعمة ماء العينين.

وتختتم الجلسة الصباحية بزيارة للمعرض التشكيلي للفنان الشاعر رشيد المومني.

أما الجلسة الثانية فتنطلق على الساعة الثالثة بعد الزوال بالمدرج نفسه، ويسيرها الأستاذ النعمة ماء العينين، ويشارك فيه الشعراء: إدريس الملياني، وحسن المددي، وفاطمة الزهراء بنيس، وحسن أوهمو، ومسلك ميمون، ورشيد يحياوي، وعبد السلام أقلمون، ومصطفى الطوبي، وتختتم بالإعلان عن أسماء الفائزين بجائزة محمود درويش مع قراءات لهم .

وتأتي هذه الفعاليات في إطار حراك فكري وثقافي تصرّ من خلاله الجامعات المغربية على أن تكون فاعلة في التأسيس لعلاقة جديدة بين الواقعي والإبداعي ما يسمح بخلق بيئة ثقافية منفتحة على عناصر فضائها المحلّي وكذا على فضائها الإقليمي والدولي.

ولعلّ بمثل هذه المبادرات والملتقيات، تخرج الجامعات من أسيجة الأكاديميات لتحفر بمعارفها مجرى أنهار مجتمعها، وتكون منه بمثابة العين التي ينظر بها إلى واقعه والفكر الذي يصنع به أحلام نهوضه الحضاري.

وإنّ حضور درويش بهذا الملتقى الشعري لسبب كفيل بان يمنحه بعده العربيّ، ويشحن وجدانات الشعراء بطاقات تخييلية تجعل من المشاركة في مسابقة درويش فرصة لحفز لغتهم على الإيحاء بكلّ ما هو جميل.

مرتزقة الشعر كثيرون ولا جَنَّة في العالم تليق بالشعراء

● في نيكاراغوا لا يخجلون من جرِّ شاعر كبير إلى مدرسة ابتدائية

بريشة فنان وروح بوهيمي، يرسم الشاعر الفلسطيني المغترب فخري رطروط في أشعاره صورة للعالم وأخرى لذاته الهائمة في العالم. لا يعبأ بالأمكنة التي تنقّل فيها كثيراً، بل هو ينظر إليها كفلك من أفلاك الوجود. يرفض الشاعر المقيم في ماناغوا -نيكاراغوا نشر أشعاره القديمة التي كتبها على مدى خمسة عشر عاما، وسطورها الأولى خطت بريشة من سعف نخيل أريحا. ولكنه ينشر ديوانين من شعره المكتوب في تلك الأرض البعيدة التي وصلها مهاجرا يافعا.

غدير أبو سنينة

❑ **ماناغوا-** مؤخرا صدر له تباعا في القاهرة وبيروت ديوانان شعريان هما "جنة المرتزقة" الصادر عن "دار رؤيا"، و"صنع في الجحيم" الصادر عن "دار الغاوون". وحول تجربته الشعرية جرى هذا الحوار في ماناغوا:

سألت الشاعر حول عنوان الديوان وكيف أنه لا يبتعد كثيرا عن مضمونه، فعن أي جنة يتحدث الشاعر، ومن هم هؤلاء المرتزقة؟ يقول: اختار العنوان صديقي محمد بن لامين، وهو فنان تشكيلي وشاعر كأنّه كان يخص ليبيا بهذا العنوان. بعد فترة اندلعت الثورة في ليبيا وقبع في سجن أبو غريب. أعتقد أننا جميعا مرتزقة، الشاعر مرتزق يريد أن يرش هذا الكون ببعض قصائده؛ ليخفف من ثقله، الشعراء بكاؤون مع ذلك وهم لا يريدون مغادرة هذا العالم. العالم مكان خطير ويصير أكثر خطورة حينما تكون شاعرا حقيقيا. الإنسان مرتزق يؤجر ذاته لأي شيء باستثناء أحلامه، ماذا نفعل على هذه الأرض؟ نبني ونبني ولا نعرف لمن. نعرف أننا سنغادرها ولن نأخذ معنا شيئا ومع ذلك نريد البقاء. من يدفع لنا؟ لا أحد. نحن مرتزقة بطبعنا، باستثناء رجال الدين الذين يتعاملون مع الله على أنه تاجر، لو لم يكن بحوزة الله جنة ونار لرأيت العجب. قلة تعبده تقديرا لعظمته، فالجانب المعتم في النفس البشرية مستعد لتأجير نفسه لأي شيء.

لأن مرتزقة الشعر كثيرون وللأسف لا جنة تليق بالشعراء الحقيقيين الذين يحتفظون في دواخلهم بجنان أكثر ألقا، لكنها مهددة بغزو المرتزقة، هل الشعراء فائضون عن حاجة العالم؟ ردّ عليّ صديق وهو شاعر مصري بقوله: نحن العالم يا صديقي.

قصيدة الهايكو

وحول كتابته لقصيدة الهايكو والفرق بين اجتهاده العربي في هذا الفن وبين الهايكو الياباني، يعتقد الشاعر أن الهايكو من أجمل الشعر وأعمقه وأصعبه، يقول: "يفتنني هذا النوع من الشعر وأقف مذهولا أمام قدرته الهائلة على الغوص في أسرار الطبيعة. كان لوجودي هنا في نيكاراغوا ذات الطبيعة الساحرة، أرض البحيرات والبراكين، نيكاراغوا التي لا زالت بكراً لم تلوثها المدنيّة، حيث الإنسان على اتّصال مباشر مع الطبيعة، لا يمكن أن ينَقل إحساسك بهذا الجمال سوى قصيدة الهايكو، حيث القهوة المفرودة تحت الشمس تذكرنا بوجه من نحب، حيث رائحة قصب السكر المحروق، حيث تجلس عائلة بكاملها على باب بيت من الصفيح، حيث تسقط ثمار المانجا منتصف الليل على أسطح الصفيح فتنهض مفزوعا، الهايكو كل ذلك، كم أضحك ساخرا من كمية الرداءة المعروضة تحت اسم هايكو يكتبه حتى شعراء كبار، اسمع أيها الشاعر الكبير: "لا يكفي أن ترصّ ثلاثة سطور لتسميها هايكو، أنا أيضا أكتب هايكو رديئا، ولو كان الأمر بيدي لحذفت نصف الهايكو في ديوان جنة المرتزقة. الهايكو عبارة عن لقطة كاميرا توثق زمنا ومكانا وكائنا وطبيعة وفصلا من فصولا السنة. الهايكو ثمرة تأمل طويل، هكذا بكل بساطة. الشذرة تختلف تماما، ليس شرطا أن ترتبط بفصل أو طبيعة أو مكان. الشذرة أقل تطورا من الهايكو. الشذرة جبل وقمته قصيدة الهايكو".

أدغال كوستاريكا

ولدى سؤاله عن أسباب صدور صدر ديوانك بالأسبانية قبل صدوره بالعربية، وما إذا كان يطمح إلى الوصول إلى القارىء الأسباني أم أن في الأمر محض صدفة؟ قال: "ما يشغلني هو الوصول إلى نفسي أولا، أنا كائن انعزالي، لا أحب الأضواء، وأثناء عبوري في ليل العالم أتحاشاها، لأن أي ضوء حقير يلتقطني يثير جزعي، كل ما في حياتي عبارة عن مصادفات، حتى الشعر كان صدفة جميلة يوم أن تعثرت بهذا العالم في غرفة حقيرة في فندق رديء في أريحا، أنا أكتب وأحزّن ، قبل هذا الديوان كتبت كثيرا وكان مصير كتاباتي الأدراج، هذا أول ديوان رضيت عنه، جزئيا، رغم أنني أرى أن ما أكتبه رديء، أنا يائس من دور النشر ولصوصها، تمت دعوتي إلى مهرجان الشعر العالمي في كوستاريكا عام 2010 وأرسلت لهم الديوان مترجما إلى الأسبانية وقاموا بطباعة الكتاب مجانا، وكان يباع للناس بسعر التكلفة، طافوا بنا أدغال كوستاريكا وقرأنا في مدارس نائية، وكان الكتاب يرافقنا دائما، يستمع الناس إلى شعرك وإن أعجبهم يشترون كتابك بسعر رمزي، هكذا تمت طباعة كتابي. سألنا الشاعر أيضا "هل تتخيل أن تتم دعوتك إلى مهرجان وليس لك كتاب مطبوع واسمك مجهول"؟ يقول: "هنا يفعلونها، هنا لا يخجلون من جرّ شاعر كبير إلى مدرسة ابتدائية منسيّة تَقع على الحدود". بعدها بقي كتابي مرميّاً في مطبعة دار رؤيا للنشر لمدة أكثر من سنتين والسبب دخول الثورة المصرية وأحب أن أذكرك بأن ذلك أيضا ليس مجانيا.

تفجير النص

لقد تُرجمت أجزاء من الديوان للإيطالية والرّومانيّة أيضا، وها قد صدر بالعربية، لا أحد يهتم، لا يهم سأظل أكتب يكفي أن تصل قصائدي إلى مجموعة قليلة تؤمن بالشعر. بعدها صدر لي كتاب صنع في الجحيم واحب أن أذكّرك بأنه بقي مرميا هناك لمدة سنتين في مطبعة دار الغاوون. أصابني الإحباط وبتُّ أفكر جدّيا في عدم نشر أي ديوان آخر، نحن ضحايا عصابة لصوص.



ديوان عبارة عن فصل من فصول الهايكو

وحول التكثيف في قصائد الشاعر وتجنبه عموما للقصائد الطويلة، في مجموعتيه الشعريتين، يرى فخري رطروط أن القارئ نزق ولا وقت كافيا لديه، قلة لديها الوقت الكافي لتقرأ. من يتحمل قراءة نص يزيد عن ستة أسطر في الفيسبوك مثلا؟ والأكثر نزقا هو الشاعر، التكثيف محاولة لتفجير النص، التكثيف رد على الحشو والهراء المنتشر على أنه شعر، التكثيف أصعب أنواع الكتابة، إنه يشبه أن تدخل جملا في ثقب إبرة، أن تدق جدارا في مسمار أسهل من أن تكتب قصيدة ناجحة.

وحول الطبيعة وولعه بها، وإكثاره من ذكر الغيوم والأنهار والمطر، وغير ذلك يعتبر الشاعر أنها دلالة خصب وجدب معا، عشت سنوات طويلة في الأردن، ذلك البلد العطشان دائما حيث تصل المياه للبيوت مرة أو اثنتين في الأسبوع، وفجأة وجدتُ نفسي في نيكاراغوا حيث المطر المتوحش والبحيرات والمحيطات. وكأنني قذفت بواسطة منجنيق، لا زال صوت المطر الليلي الذي يصفع سقوف الصفيح يُثيرجنوني، أو المطر الذي يصفع وجه بحيرة حزينة، عشت لأرى هذا المنظر، أنا مدينٌ للسماء بالكثير.

لم أر سماءً مدهشة مثل سماء نيكاراغوا، هنا الغيوم تأخذ أشكالا وألوانا مدهشة. أنا رأيت البحر لأول مرة حين كنت في الثالثة والعشرين على شاطئ غزة. أتذكر الدهشة وأنا أركب الطائرة لأول مرة كيف رأيت الغيوم من فوق، عشت ورأيت هذا الجمال، إنه جوع أبدي للماء للحياة، نحن كائنات مائية.

صرخت مرة من فرط الحنين: "بين غيمتين على وشك العناق أراك أيها الرب". هنا في هذه القارة الشابة شعر ورسم وفن وذوق، هنا قصة كفاح مريرة ضد الدكتاتوريات العسكرية واليمين المتطرف، إنك لن تستطيع فصل السياسة عن الحب.

شعر ورسم

وفي نهاية مطاف جلستنا مع الشاعر المهاجر، نسأله حول علاقة مهنته (بيع القماش) بشعره الضاج بالألوان، هل للألوان دلالة مختلفة في شعره؟ وهل لعمله في محل أقمشة علاقة برؤيته للون بطريقة مختلفة؟



فخري رطروط يكتب عذابات المنفيين

لم أكن أعرف بأنني بعد مدة بسيطة من إصدار الديوان بأنني سأبدأ الرسم والخربشة، ولدي مجموعة من الرسومات، بدأت أرسم بالحبر الصيني.

تلك ورطة أخرى في الشعر والرسم ، أن تبدأ بالرسم والخربشة في سن الأربعين ذلك يعني أن هناك كثيرا من الكائنات والمسوخ التي لم تنضج ولم يستطع الشعر إخراجها من رأسي، فلا بد من الرسم، بتّ أشعر بأن الرسم أخف وطأة من الشعر، الشعر يحرق كما قال لي صديق.

عملي في محل أقمشة مليء بالرسومات والألوان لمدة طويلة أثر على ذائقتي. أصبحتُ كاللاتينيين أحب الألوان الفاقعة المليئة بالفرح والحياة، أنا محظوظ لأنني أتعامل مع أقمشة متقاطعا في ذلك مع الكثير من شعراء المهجر الذين عمل الكثير منهم في محلات أقمشة، كل من مرّ بهذه الأماكن لا بدّ أن يُصاب بعدوى الموسيقى والرقص والألوان الفاقعة. خذ مثلا الرسام الأسباني خوان ميرو، بعد جولة له في أميركا اللاتينية عاد لأوروبا وبدأ يرسم مستخدما الألوان الفاقعة والصادمة، في ذلك الوقت، محدثا أثرا كبيرا في الفن العالمي.

الألوان عالم مدهش، الكثير من الشعراء فتنوا بهذا الموضوع وكتبوا قصائد كثيرة حول الألوان التي أعتقد بأنها عبارة عن لون واحد يسافر بين ذرّات النور والعتمة، وهناك تحدث المعجزات، الأبيض يظلّ يبيض حتى يسود، وهكذا، هذه النقطة بالذات يجب أن نتوقف عندها طويلا، أما رأيتم قوس قزح بالأبيض والأسود، أنا دائما أراه كذلك، الأبيض والأسود تلك هي القصة وما بينهما تنبع الحياة. يفتنني اللون الأزرق، إنه رمز الغموض والألم والسماء والبحر.

يجب أن تدهن المقابر باللون الأزرق، هنا حتى القبور تُدهن بجميع الألوان، ربما ذلك يخفف قليلا من حدّة فكرة الموت، لماذا يجب أن تكون المقابر كئيبة ومريعة؟

باختصار

◄ فيلم "جامعة وحوش" الجديد انطلق بقوة واحتل مركز الصّدارة على لائحة إيرادات السينما الأميركية في الأسبوع الأول من عرضه جامعا 82 مليون دولار.

◄ تشييع جثمان الممثل جيمس جاندولفيني تقرر يوم 27 حزيران/ يونيو الجاري من كاتدرائية القديس يوحنا في ولاية نيويورك الأميركية.

◄ الكاتبة سفيتلانا أليكسيفيتش من بيلاروس (روسيا البيضاء) حصلت على جائزة السلام التي يمنحها الاتحاد الألماني لتجارة الكتب وفق ما جاء في بيان لجمعية بورصة الكتب الألمانية التابعة للاتحاد في فرانكفورت.

◄ العرض المسرحي "على اسم مصر" يتواصل حتى يوم 29 حزيران/يونيو الجاري على مسرح الميدان بالهناجر، وهو من تأليف الراحل صلاح جاهين وإخراج أحمد رجب.

لمراسلة المحرر
culture@alarab.co.uk



عازف الشارع

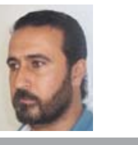
❑ منحوتة برونزية للفنان التونسي الصحبي الشتيوي يظهر فيها "عازف الربابة" المغربي وهو يوقّع خطى مارّة كورنيش "عين ذياب" بالدار البيضاء بصدى معزوفاته في مشهد هو من صور المعيش اليومي المغربي مفردة من تلك المفردات الحيّة التي تملأ شوارع المدن وتمنحها حميميتها الاجتماعية.

والفنان الشتيوي ولد عام 1953 في حي "باب سويقة" بالعاصمة التونسية.

استقرّ بالمغرب منذ عام 1978 بعد إتمام دراساته بأحد المعاهد الفنية بـ"مونبارناس" الفرنسية.

و الفنان الصحبي الشتيوي مولع بتتبّع مفردات التراث المغربي وكشف شعرياته الجمّة عبر منحوتات من البرونز والرخام والفولاذ المقاوم للصدأ، تتكئ جميعها على بساطة تشكيلها ويُسر تكشّف عواطفها الفنية سبيلا إلى رفع منسوب تواصلها مع ذائقة المتلقي، ومن ثمة توريطه في لعبة الاقتراب والرغبة في الحلول فيها.





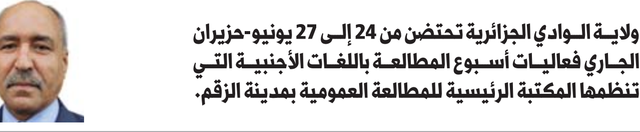
عن «العصرية للنشر» صدرت في القاهرة رواية «الحج إلى واشنطن» للكاتب التونسي المهدي عثمان. جاءت الرواية في 196 صفحة.



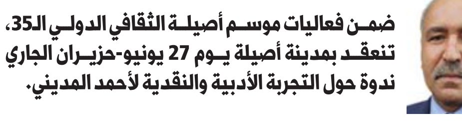


ولاية الوادي الجزائرية تحتضن من 24 إلى 27 يونيو-حزيران الجاري فعاليات أسبوع المطالعة باللغات الأجنبية التي تنظمها المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية بمدينة الزقم.





ضمن فعاليات موسم أصيلة الثقافي الدولي الـ35، تنعقد بمدينة أصيلة يوم 27 يونيو-حزيران الجاري ندوة حول التجربة الأدبية والنقدية لأحمد المديني.



على المترجم أن يحطم النصوص كما يحطم الأوثان

● نقاش يزيح الستار عن مشكلة «الأمانة الحرفية» و«احترام المعنى» ● الترجمة تضعنا أمام حقيقة نسبية اللغة

ترجمة النصوص القديمة شكلت على مر العصور مسألة دقيقة ومعقدة، بل ومثّلت في بعض الأحيان معضلة حقيقية محفوفة بالمخاطر، خاصة إذا كان الأمر يتعلق بنصوص خالدة تحولت على مر الدهور إلى صرح عال لا يمكن المس به. "العرب" تفتح ملف ترجمة النصوص القديمة من خلال ثلاثة مفاصل أساسية تتعلق بالترجمة ومشكلاتها وطرائق التعامل معها من خلال محاولة باحث عراقي طرحَ استراتيجية عامة للترجمة.

بهنام نيسان قريو

❑ هل هناك طريقة أو نهج معين ممكن اتباعه في الترجمة، إن الجواب عن هذا السؤال يجعلنا نشير إلى أن هناك استراتيجيات تعتمد على الترجمة الحرفية وتحاول إقامة روابط وعلاقات على المستوى الشكلي للغة من الناحية النحوية (ليكسيكال) والأسلوب (السانتاكس) بشكل عام، وهناك استراتيجية بالمقابل تشدد على المعنى وتقودنا بدون أي شك إلى النتيجة المبتغاة.

إذ أننا لا نترجم فقط النصوص وإنما إطار أو قرينة (كونتيكست) تلك النصوص، ذلك أن المعنى ليس وحدة مستقرة بحد ذاتها، فالمشكلة لا تكمن في ترجمة النصوص العلمية أو القانونية، وإنما الصعوبة هي في ترجمة النصوص الأدبية والشعرية.

ذلك أنه لا يمكننا في أية حال من الأحوال ترجمة بيئة ونقلها إلى بيئة آخرى ونقل شكل إلى شكل آخر، وإنما يتوجب علينا ترجمة وظائف النص الشعرية والأدبية، أي ما معناه ترجمة التأثيرات الناجمة عنه وعليه، ترجمة شاعرية النص وليس شكله الظاهري . ليس هناك ترجمة واحدة لنص معين بل إن هناك تراجم عديدة بحسب تعدد المترجمين، بل إن النص المقروء عينه يفهم بشكل مختلف من قارئ إلى آخر.

وهذا يدل على أن نتيجة العملية الترجماتية (تراديكتولوجي) تتحرك في إطار اجتماعي وثقافي وتاريخي دقيق، وتقوم على أسس تجارب شخصية لكل قارئ على انفراد، أو تقوم على تجارب تتقاسمها مجموعة من القراء.

الأوجه الفلسفية

الجدل ما زال قائما في هذا الموضوع، وغالبا ما يكون بديهيا القول إن الترجمة الأدبية سهلة، لأننا في آخر المطاف نستطيع إطلاق العنان لحريتنا الأدبية في الترجمة، إلا أنه من الممكن تأكيد العكس والقول بأن الترجمة الأدبية مستحيلة، وعلى أية حال، مهما فعلنا وبذلنا من جهد سنعرض أنفسنا لاعتراضات وانتقادات كبيرة وجدية، فالترجمة الأدبية تتميز عن جميع أصناف الترجمات الأخرى، إذ هي تقدم خدمات جليلة للقراء وتطلعهم ولو بصورة متواضعة على ماهية الترجمة ورهاناتها الصعبة.

إننا نفكر ونتواصل من خلال اللغة، وفي هذه العملية التي تتواجد في قلب إدراك وتفهم نقل الفكر والمعرفة... تلتقي الفلسفة وعلوم اللغة بهدف إيجاد الآليات الضرورية للوصول إلى المعنى واقتراح مسارات نظرية وطرق ترجمة تتجاوز الحوار التبسيطي ما بين الميادين المتعددة (انتر ديسبلينير). ومن الضروري منح هذا النشاط الفكري الفردي والجمعي والمتأصل في صلب حياة اللغة، أي الترجمة، أهمية قصوى بهدف إدراك عملية الترجمة بحد ذاتها.

لقد حاول فلاسفة ولغويون ينتمون إلى آفاق ومذاهب فلسفية مختلفة التعمق في فحوى وجوهر الترجمة في محاولة منهم لإدراك طبيعة الفعل الترجمي، مما جعلهم يربطون التحديات والمخاطر التي تثيرها المعاني على ضوء أبعاد ومستويات عديدة، وفي هذا المجال تطرقوا إلى أربعة أبعاد أو محاور، هي على التوالي:

نظرية المعرفة

وهي من الأوجه الفلسفية التي تهتم بالدرجة الأولى بمشكلة الترجمة في إطارها العام، وتشدد بصورة خاصة على العلاقة الصميمة ما بين الترجمة والعلوم والميادين المختلفة كاللغة والاجتماع واللسانيات والتاريخ والجغرافية والممارسات التعليمية (الديداكتيك) .

نحن نعلم أن الترجمة هي ساحة تلتقي فيها الفلسفة واللغة، هذا النهج الفلسفي يتطلب تفتيت النص الأصلي، أعني هدم بنيته اللغوية (ديكونستركشن) وإعادة كتابته والعودة إلى الأصول والتفكير في دوافع الترجمة الأولية بشكل رئيس، فالترجمة لا تطلعنا فقط على نسبية اللغة التي نتداولها والتي تضمن بنية واستقرار العالم الذي نعيش فيه، أي ما معناه تزعزع قناعاتنا بأنا مركز الكون (جيوسنتريسم)، إلا أنها تحفزنا على اكتشاف عملية ذهنية متحركة للغة في طور تكوين وتطور، وفي لغة تحاول التعبير عن شيء لا يمكن التعبير عنه ضمن إطار النحو والبيان والأسلوب والألفاظ فقط.

الفيلسوف الفرنسي "ريكور" يتطرق هنا إلى العلاقة ما بين الترجمة والعلم التفسيري (الهيرمينيتك)، ويقول إن الهرمينيتيك تعني حرفيا فن التفسير والتأويل، وتلك طريقة يتبعها علماء الفقه في اجتهاداتهم لتفسير وتأويل النصوص المقدسة، مما يفرض جدلا قبل كل شيء أن يكون للنص أكثر من معنى . المعنى الظاهري والمعنى الخفي الذي من غير الممكن إدراكه دون تأويل، ولا يمكن رؤيته من الوهلة الأولى.

وذلك المنهج يستمد مصدر قوته من رؤية فلسفية اعتمدها الفيلسوف "نيتشه" وهو المعروف بفيلسوف الظن والشك والذي يحاول إعادة النظر في المنظومة الأخلاقية التي تتحكم بأفكارنا وتسيطر على أفعالنا، ويطرح مسألة تكوين المعاني من حيث ارتباطها وبنية المنظومة الأخلاقية (مورال) بهدف طرد وإزاحة القوى الخفية التي كانت المحرك الأول والدافع الأعمق للنص المترجم.

أما العالم النفساني "فرويد" الذي يحاول هو الآخر طرد قوى اللاوعي والعناصر والمكونات السرية التي تسيطر على قدرة الفهم والحس والإدراك الواعيين فيعزو جميع تصرفاتنا من ضمنها قوى النص الخفية إلى الرغبة الجنسية بالدرجة الأولى (ليبيدو).

نيتشه وفرويد وغيرهما مثل كارل ماركس يرفضون الاعتبارات الفورية الظاهرية البادية للعيان ويحسبون من الضرورة الأولى التنقيب عنها في عمق أعماق النفس البشرية (بسيكيه).

وهكذا، فإن المفسر أو الذي يهتم بالتأويل هو إنسان شكاك وظنان، إنسان يسمع ويصغي للنصوص بالدرجة الأولى، إنه يحطم النصوص كما يحطم الأوثان لإعادة تكوينها من جديد، والطريقة التي يتبعها هي تفسير النص وتفسير السيميائية (العلامات) التي تشكل ذلك النص.

فالبنسبة إلى فلاسفة الظن أو الشك، فإن العالم الذي يعيش فيه الإنسان وفق نظريتهم هو نص بحد ذاته، أي يتكون من مجموعة من العلامات، والإنسان يتجسد في نسيج ذلك العالم، نسيج خيوطه متلونة ومتشابكة ومتحركة.

البعد الأنثروبولوجي

نعني بالبعد الأنثروبولجي، بطبيعة الحال، علم الإنسان، وبالتالي تطور الترجمة من خلال النهج اللغوي والدراسات الاجتماعية للترجمة. نحن لا يمكننا التحكم بقوانين اللغة وتطورها، فاللغات على صورة الإنسان كالحياة كشجرة تنبت وتنمو وتزول، ولننظر الآن ماذا يجري بالنسبة للغة الفرنسية والرسائل المختصرة (اس ام اس) التي لو استيقظ "فيكتور هوغو" و"موليير" و"فولتير" من سباتهم ورأوا حالة اللغة الفرنسية اليوم لنتفوا ما تبقى لهم من شعر رؤوسهم، وذلك طبعا ليس بجديد، فمثلا استخدام الأبجدية يعتبر كالكتابة المختزلة أو (الستينوغرافي).

لنأخذ كلمة إلهة الحب عشتار بالبابلية، فهي مكونة من ثلاثة مقاطع: مقطعان لهما علاقة بالحرب والقتال، ومقطع آخر يشير إلى الحب، مما يعني أن الآلهة عشتار هي إلهة مقاتلة قبل أن تكون إلهة حب، أما نحن فترجمناها بعشتار لا غير، وفقدنا معناها العميق.

البعد الأخلاقي

لم تتمكن نظرية المعرفة من إهمال الأوجه الثقافية التي تتخفى في عملية الترجمة لتبرير فعل الترجمة بحد ذاته والذي ينبثق من ضمن إطار تبادل ذاتي أي غير موضوعي. وبكلمة أخرى (سيبجيكتيف) ما بين أشخاص بعينهم أو أفراد أو مجموعة متفقين بشكل مسبق حول أسباب وأهداف الترجمة، مما يفقدها صفة الموضوعية. فمثلا غالبية المفكرين والمترجمين الألمان كانوا يرفضون رفضا قاطعا الترجمات الفرنسية لكونها تترجم النص الأجنبي كما لو أنه كان مكتوبا باللغة الفرنسية، ويأخذون عليهم، أي على الفرنسيين، أنهم لا يحترمون ولا يتذوقون الثقافة الأجنبية.

وهكذا فإن مسألة الترجمة تزيح الستار عن مشكلة الأمانة الحرفية أو احترام المعنى على المستوى الأخلاقيّ، أما الألمان في المقابل، فكان لديهم إدراك وممارسة ترجماتية تحترم وتهتم بشكل أكبر بالهويات الثقافية واللغوية الأجنبية كهوية الآخر (التيريتيه).



ريكور: علاقة بين الترجمة والعلم التفسيري

البعد التجريبي

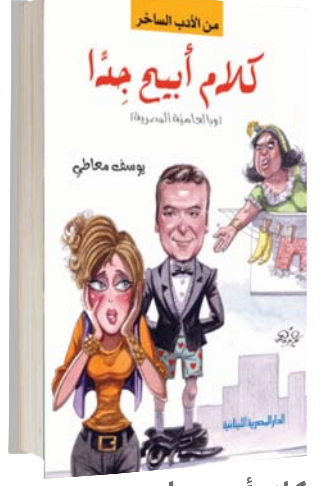
ويعتمد، بالدرجة الأولى، على التجربة الحسية. وذلك مذهب أعلنه كل من "لوك" و"هيوم" مشيريْن إلى أن أي معرفة أوعملية ذهنية هي وليدة التجارب الحسية. وهما يرفضان أفكار "ديكارت" التي تؤكد الحس العفوي الفطري أو التلقائي.

وهذا البعد يهمنا بالنسبة لترجمة النصوص القديمة، ويجعلنا نطرح السؤال التالي: هل من الممكن ترجمة النصوص القديمة التي لا نعلم شيئا عن وحدتها الثقافية ولم نجرب حياة أبطالها؟ إذن، هل من الممكن إدراكها بشكل كامل؟ وهل بمقدورنا نقل هذا الإدراك في لغة تختلف عن اللغة الأصلية؟

هذا السؤال يقودنا حتما إلى البعد الأيديولوجي كإشكالية قائمة بحد ذاتها في مسألة الترجمة.

(غدا: الترجمة والإشكاليات الدينية والعقائدية)

للقراء آراء@



«كلام أبيح جدا»
يوسف المعاطي
الدار المصرية اللبنانية

❑ يوسف المعاطي، كاتب مصري ساخر وسينارست من مواليد سنة 1963. صدر له "اسأل مجرب" و"غير يا بني" و"آه... يا دماغي" و"تحب تكره أمريكا" و"نجوم في عز الضهر" و"أنا لا أكتب ولكني أتامل" و"صايع بالوراثه" و"فرقة ناجي عطا الله". كتب سيناريو عديد الأفلام منها "طباخ الرئيس" و"السفارة في العمارة" و"عريس من جهة أمنية" و"معلش إحنا بنتبهدل" و"مرجان أحمد مرجان" و"التجربة الدنماركية".

"كلام أبيح جدا"، رواية ساخرة، تصور المجتمع المصري في أواخر حكم الرئيس السابق حسني مبارك، وفيها نظرة استشرافية عن مستقبل مصر، وهي رواية يعيش معها القارئ لحظات مضحكة ومواقف طريفة تتحدث عن غالبية فئات المجتمع بأسلوب كوميدي لكنه ناقد وجارح.

● **إسراء البنا:** في البداية " المقدمة " اعتقدت أني سألقي بالكتاب جانباً واتجنبه تماماً ولن أقيمه. لكن عند استكمال القراءة وجدت الكتاب لوناً آخر من الأدب الساخر والكوميديا السوداء مثل انجذاب ابنته الصغيرة إلى اللغة الإنكليزية وعدم اكتراثها باللغة الأم تماماً. و في آرائه عن الضرائب والانتخابات النزيهة والعادات المستفزة في المجتمع. تلك المواقف التي لا يجد الكاتب فيها إلا الكلام " الأبيح " ليناسب الموقف!

● **نوران رستم:** الكتاب اسمه خدّاع، وهو لكاتب كوميدي مشهور مثل يوسف معاطي. هو كتاب كوميدي ساخر يناقش بعض القضايا الاجتماعية في مجتمعنا المصري في شكل مقالات أو قصص قصيرة. ظريف و"دمه خفيف".

● **أحمد شامة:** مشكلة الكتاب تكمن في كون يوسف معاطي واحدا من "كوادر" السينما التجارية الحديثة. لذلك حضرت نزعة معاطى التجارية. لعل الاستسهال أبرز عناصرها، وهذا ما كان سببا في ضعف الكتاب في بعض أجزائه رغم وجود بعض الأفكار الجيدة به.

● **قمر غازي:** المقدمة كانت رائعة، أعجبتني جداً واعتقدت أني بصدد مواجهة كتاب ساخر يواجه الناس بحقيقة ما يدور بداخلهم. ولكن، عندما قرأت الكتاب كاملاً وجدته أضعف كثيراً مما تصورت، وكأن الكاتب فقط يرغب في أن يجعل القارئ يضحك فقط. هناك في بعض الفصول الكثير من الحشو والكلام الزائد عن الحاجة وعن الحد لا قيمة له ولا يخدم الموضوع أو يهدف لمعلومة إضافية. أما بخصوص المواضيع التي طرحها الكاتب فكانت كلها أفكار بالية قديمة تعرض لها الجميع من قبل فقط باختلاف طريقة العرض.

● **محمد مصطفى:** كتاب خفيف الظل. أعتقد أنك ستضحك في العديد من فصوله وبشكل العام الكتاب في أغلبه ينتقد أوضاعا اجتماعية سيئة، ويمكن الانتهاء منه في وقت سريع لا يتجاوز الساعتين أو ثلاث.

● **محمود أحمد:** من أقوى كتب الأدب الساخر ليوسف معاطي. العنوان يختلف عن المحتوى تماماً. كتاب يستحق القراءة.

● **ريهام:** العنوان مناسب جدا ومختلف لكن المقدمة صدمتني بعض الشيء لجرأتها. أسلوب الكاتب ممتع جدا. أكثر فصل شدني هو "كلام أبيح" الذي يتكلم فيه عن الضرائب بعبقرية. من خلال الكتاب أحسست أن آراءه عن الشباب متخبطة. وشعرت قليلا في النص بالملل. الكتاب عامة ممتع وخفيف .

● **أحمد جمال:** تحية لأول كاتب وقعت عينيّ على كلماته التي شجعتني على القراءة لذلك اللون من النقد الساخر لكل ألوان الأدب و"قلة الأدب" في المجتمع المصري في شتى أمور حياتنا. الكتاب خارج عن الأدب بعض الشيء في ألفاظه لكن المعنى ومواضيعه نعاني منها وبشدة في كل درجات مجتمعنا المصري.

● **آمال مرزوق:** كتاب رائع وسهل وخفيف. أسلوبه مسلّ وممتع جدا ومعبّر عن الواقع المصري.

● **أمل:** كتاب جامد ليوسف السباعي، أقصد يوسف إدريس، عفوا ليوسف معاطي. من أكثر الكتب مثيرة للضحك والكوميديا والسخرية لحال البلد وعادات المجتمع الذي نعيش فيه.

● **مينة:** كتاب ليس له حلّ. ضحكت كثيرا. كتاب واقعي وجريء وكوميدي لأبعد الحدود. يوسف معاطي واحد من أهم الكتاب الساخرين في الوطن العربي الذين لم ينالوا حقهم من الشهرة والإعلام برغم تعدد أعماله الفنية التي ظهرت على خشبة المسرح والسينما وشاشة التليفزيون.

● **شروق:** بغض النظر عن عنوان الكتاب المرعب والمقدمة. الكتاب "دمه خفيف جدا" وضحكت في كثير من عباراته وجمله، خصوصا مقالة اللغة العربية وندوة الشباب.

● **أحمد:** كتاب يشبه كثيرا مسلسلات "الست كوم" السخيفة التي تضع بعد كل كلمة فيها صوت ضحك للجمهور فيما يشبه "الزغزغة" الصوتية، هذا الكتاب مليء بـ"الزغزات" الكتابية إن كنت تبحث عن كتاب يضحكك فقط فتقييمه سيكون 5/5 لكن لو كنت تبحث عن محتوى فلن تعطيه أيّ اهتمام.

● **نيمة:** "كلام ابيح جدا"، كعادة يوسف معاطي في سخريته وتناوله للأمور بشكل مختلف ففي هذا الكتاب لأول وهلة ستظنه يحمل في طياته ما يدل على اسمه، أي "كلام أبيح جدا" لتكتشف أن قاموس "الكلام الأبيح" قد ضم مصطلحات جديدة أهمها الضرائب والانتخابات النزيهة.

● **محمد نصر:** هذه أول مرة أقرا فيها ليوسف معاطي وأكيد لن تكون آخر مرة. العنوان قد يكون مضللا لكن الأسلوب كان ساخرا وجميلا وفي منتهى الاحترام والفكاهة.

باختصار

◄ مشروع "كلمة" للترجمة التابع لهيئة أبو ظبي للسياحة والثقافة أصدر رواية جديدة بعنوان "إسقاطات" للمؤلفة الألمانية الحائزة على جائزة نوبل للآداب 2009 هيرتا موللر، ونقلها إلى العربية أكاد محمد حسن.

◄ رواية "الجحيم" للكاتب الأميركي "دان براون" عادت لتتصدر قائمة نيويورك تايمز للروايات الأكثر مبيعا، سواء للنسخ الورقية أو الإلكترونية في الأسبوع الأخير، فيما تراجعت رواية "معك أينما كنت" لسيلفيا داي للمركز الثاني.

◄ الهيئة المصرية العامة للكتاب أصدرت الديوانين الأخيرين للشاعر الراحل حلمي سالم في كتاب واحد، يتألف من 118 صفحة، وهما "حديقة الحيوانات" و"معجزة التنفس".

◄ مؤسسة الثقافات الثلاث والوزارة المكلفة بالمغاربة المقيمين في الخارج، تنظم يومي 26 و27 يونيو /حزيران الجاري في إشبيلية، الندوة الثانية الإسبانية المغربية حول "النساء المغربيات والأندلسيات في العالم القروي".

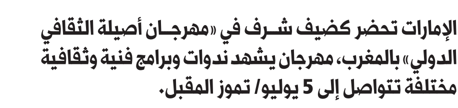
◄ خمسة آلاف فنان تشكيلي شاركوا في رسم أطول لوحة جماعية في العالم، ينتظرها جمهور مهرجان "صيف الشرقية 34" في منتزه الملك عبد الله في الواجهة البحرية في الدمام السعودية.

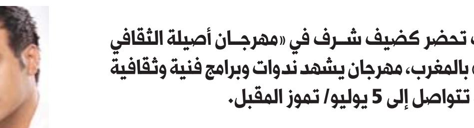
لمراسلة المحرر
culture@alarab.co.uk

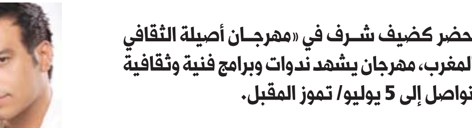


تحقيق ثقافي

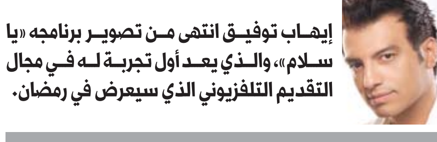
ضمن نجوم الدورة 49 لمهرجان قرطاج الدولي يحضر عازف الموسيقى الإلكترونية الفرنسي جان ميشال جار والموسيقار المصري عمر خيرت.







الإمارات تحضر كضيف شرف في «مهرجان أصيلة الثقافي الدولي» بالمغرب، مهرجان يشهد ندوات وبرامج فنية وثقافية مختلفة تتواصل إلى 5 يوليو/ تموز المقبل.



إيهاب توفيق انتهى من تصوير برنامجه «يا سلام»، والذي يعد أول تجربة له في مجال التقديم التلفزيوني الذي سيعرض في رمضان.

بنات مصر يواجهن الواقع وأدبهن يواجه مقصلة الأصوليين

● موسم كتابة البنات بأحرف تضجُّ بالحياة ● نون النسوة بصوت واحد: «نحن هنا.. نقاوم بالكتابة على الورق وفي «المدونات»

يبدو واضحا للقارئ العربي أن ثمة حالة من الوهج والألق تخصّ الكتابة النسائية هذا العام، وقد تغيب عنا الدهشة عندما نعرف أن تلك الأصوات كانت موجودة وبقوة خلال الأعوام الماضية. لكن كتاباتهم تبدو أنها لم تلق وهجا إعلاميا يليق بما قدموه.

خالد حماد

❑ **القاهرة-** هنا تحقيق يناقش دور المبدعات المصريات تجاه الهجمة الأصولية الشرسة نحو كل ما يمس الإبداع والمبدعين.



الروائية نهى محمود

الكتابة انتصار للفرد على الجماعة

الكاتبة الروائية نهى محمود تقول: «الكتابة طوال الوقت انحياز لفكرة، لمبدأ، لبشر.. الكتابة تنتصر طوال الوقت للفرد على حساب الجماعة، للمجموع على حساب القهر، هي عملية غريزة لفعل الكتابة، لا تحتاج إلى استراتيجية، هي طريقة نمل مخلص للحفر في جبل، وبداخله يقين أنه بإمكانه أن ينفذ إلى الجانب الآخر».

تُضيف: «في ظني الأديب لم يغيّب عن المشهد وحده، يتساوى في ذلك مع رجل الشارع، وكل من امتلئ بهم الميدان... الساحة الآن للألعاب السياسية.. للأحزاب والجماعات، الأديب لا يمكنه الانخراط في هذه المعارك، عليه أن يبقى أبعد بخطوة أو أثنين ليمكنه مشاهدة ما يحتاجه... ليس دور الكاتب أن يشارك في المعارك السياسية بشكل مباشر، هذا الدور يمكن للسياسيين وغيرهم فعله، الكاتب دوره تحريضي، يخلل الوعي، يحتفظ بالحدث في ذاكرته ليكتبه فيما بعد ربما».

«بنت من ورق» مجموعة نصوص تنتمي إلى كتابة فوق نوعية ربما، أو أي كان المسمى الذي اختاره النقاد للتعبير على هذا النوع من الكتابة الحرة»، بحسب توضيح نهى.

النصوص تم تجميعها من «مدونتها الإلكترونية» هي (كراكيب) نهى وهي تتحدث عن بنت تشبهها، تتحدث فيها عن أحلامها وهواجسها بشأن الحياة والكتابة... تكتب عن الكتب التي تفضلها والأفلام التي شاهدتها، تتحدث عن الحياة اليومية العادية بتفاصيلها ونشرات الأخبار.

تختم نهى محمود بقولها: «اخترت للكتاب عنوان «بنت من ورق» لأن النصوص في مجملها تشكل فتاة أعرفها ربما، لكن يختلط علينا الأمر، فلا نعرف هل هي حقيقية، من لحم ودم، أم كل ما يمكننا أن نعرفه ونجدها عنها هو كتابة على ورق».



القاصة رباب كساب

في عصر السماوات المفتوحة لا حجب

تضيف القاصة رباب كساب: «إن الاستمرار في الكتابة هو في حد ذاته وسيلة دفاع قوية لرد هجمتهم، إن أغلقوا ألف باب سنفتح آلاف غيرها، أن تظل تبدع وتكتب هو خير من الاستسلام لهم، الآن لم يعد الأمر مقصورا على الصحف التي من الممكن أن يغلقوها ولا على دور نشر الدولة أو حتى الخاصة التي يمكن ملاحقتها في عصر السماوات المفتوحة لا شيء يمكن حجبه، ولنعد إلى سنوات غير بعيدة حين لعبت المدونات وسيلة للتعبير بعيدا عن الصحف وكان لها أعظم الأثر رغم القمع المباركي، فما بالكم بالإبداع الذي يصل لعقول وقلوب متلقيه الأهم ما هو دور الكتابة الإبداعية وكيف يكون شكل الإبداع في عصور القمع؟». ظانة أن لا عودة إلى الرمزية، إن العصر بكل معطياته هو عصر فج، يواجه بكل معنى الكلمة ضراوة الحياة بمفردات وأساليب يرفضها العقل رغم أنها نتاج البيئة ذاتها، هي الإفراز الطبيعي للإنحدار والتدهور، لذا تُفكّر القاصة في كيفية مواجهة المبدع فجاجة الحياة بجماليات الأدب؟!

تقول كساب: «لم يغب دور الأديب على الإطلاق، منذ بدء الثورة وكل من عرفت من كتاب وفنانين وشعراء هم في قلب الحدث، إما في الميدان أو في المسيرات أو على صفحات الجرائد يكتبون، جميعنا في كل مكان، لي صديقة وهي الكاتبة سعاد سليمان تم التحقيق معها لأنها توزع استمارات حملة تمرّد، نحن لم نبتعد أبدا وأذكر أن أيام الاستفتاء على الدستور، كنت أطبع بنفسي شرح أسباب الرفض وأوزعها على الناس في الشارع، كما أنني وصديقاتي من الكاتبات والصحفيات أسسنا حركة شقائق الثورة، بعد حادثة سحل ست بنات وفي كل مرة نكون في طليعة المسيرات وفي الميدان».

وأضافت كساب: «إن آخر ما صدر لي رواية «فستان فرح» وهي الرواية التي تغير مسارها ليدخل معي أبطالها الثورة وتنتهي بيوم التنحي. كنت أكتبها وفي ذهني الحديث عما يعانيه أفراد الطبقة الوسطى في مصر، لكنها توقفت قبل الثورة بفترة قصيرة وأخذتني منها الثورة شهورا، ثم عدت إليها لأجد أن الثورة ستكون هي الحل الوحيد للخلاص من الحالة التي يعانيها الأبطال، لم أكتب تاريخا ولم أقم بعمل مؤرخ، فقط رصدت حال الأبطال أثناء الثمانية عشر يوما قبل السقوط».

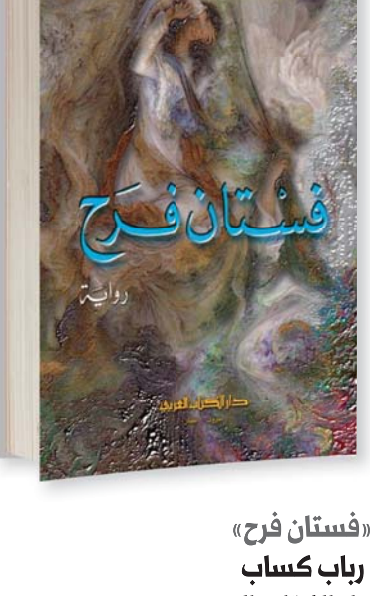
تختم القاصة بقولها: «ليس بالضرورة أن يرتبط الفعل الإبداعي بالظروف الآنية وإلا اعتبر ذلك حجر على الإبداع، فالحالة الإبداعية تفرض نفسها على الكاتب وهي التي تحدّد قالبها ليس هو من يحددها، قد تكون الظروف قوية لدرجة أنها تأخذنا في خضمها، فلا نستطيع الكتابة، فحين تكتب والرؤية واضحة وليست ضبابية كما نعيش الآن، يستقيم الفعل مع ردّة الفعل».



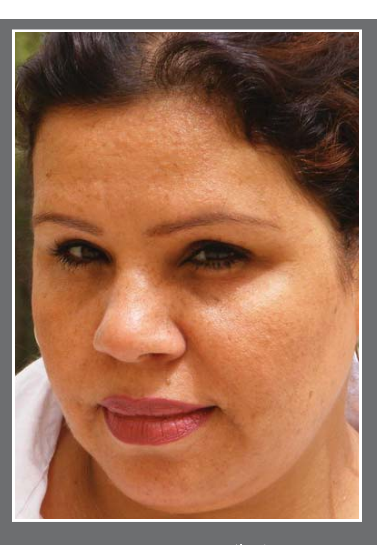
«مسك أبيض»
أميرة عز الدين
الرواق للنشر والتوزيع



«غير المباح»
سعاد سليمان
الهيئة المصرية العامة للكتاب



«فستان فرح»
رباب كساب
دار الكتاب العربي



الروائية سعاد سليمان

الإبداع دفاع عن الحريات أو لا يكون

من جانب آخر تقول الروائية سعاد سليمان: «الكتابة الإبداعية في حد ذاتها هي الحرية مجسدة، فالإبداع تعبير عن الفكر والأحلام والخيال وقيم الحق والخير والجمال والغوص من خلال الفن في الروح الإنسانية ومفردات الكون، وقد كان، أما الإبداع منذ بدأ وإلى أن يرث الله الأرض ومن عليها، سيظل يدافع عن الحرية الشخصية والحرية المجتمعية، وحرية الأوطان، هكذا كان قدرنا وسنظل نحمل تلك الشعلة التي وهبنا الله قبسا من ناره، نضيء بها كل الجحور المظلمة التي يستعصى وصول النور إليها، فنطهّرها بالنار».

في نظر سليمان انتهاكات الأصوليين في عهد الإخوان وفي كل العهود ممتدّة عبر التاريخ وستظل ما بقي الإبداع، إذ تقول: «هذا طبيعي خاصة في الوطن العربي، حيث يقود التعصّب الديني العقول المغلقة، وهذا نتيجة وليس سببا، نتيجة لعقود طويلة من الديكتاتورية، والجهل، والتجارة بالعقول وبالدين وبالله سبحانه وتعالى ذاته، وهنا نتذكر ما يقوله تجار الدين من الحكم باسم الله وبتفويض منه في بعض الأقوال كان آخرهم الإخوانجي صبحي صالح عندما قال «صاحب الدين عاجبه أننا نتاجر به». وأخيرا تتمثل مقاومة الكاتب في قدرته على الاستمرار في الكتابة وكسر حدة الحصار المضروب على أعناق الأدباء».

عن غياب دور الأديب تقول سليمان: «أولا هناك مقولة يسوقها كل من يريد أن ينال من الأدباء والكتاب والمبدعين والمثقفين بأنهم غابوا عن أحداث المجتمع، وهذا غير صحيح بالمرة. فالكاتب في مصر سواء شاعر أو مسرحي أو كاتب قصة أو روائي منقوع في هموم مجتمعه يكتبها ويعبر عنها. يحارب بمدفع خشب نظرا لأن السلطة الحاكمة حرّمت عليه كل أنواع الأسلحة، وهنا أقول أنا أعمل في مجال الإعلام منذ عشرين عاما، كانت هناك أوامر صريحة بقتل كل البرامج الثقافية في وزارة الإعلام كلها. إذاعة وتلفزيون وصحافة ويكفي أن نعرف أن جريدة مثل «المصري اليوم» كانت تخصص أربع صفحات للرياضة ولغت الصفحة الثقافية. فأصبح الكاتب محاطا بكل أنواع الحروب والمنع.

تختم سليمان: «رغم كلّ هذا تنبأ الكثير منهم بالثورة وربما روايتي «غير المباح» دليل على ذلك، ورواية «نهر السماء» للمبدع فتحي إمبابي دليلا آخر، وقصائد الشاعر حسن طلب في عام 2010 شاهدة أيضا، كما انخرطنا في الثورة، وكنا وسط الناس في الشوارع نضرب مثلهم ونثبّت إقدامهم ونطالبهم بالمثابرة، أما بعد الثورة فإن من يقود الشارع، ومن يكتب، ومن يتطوّع في كل المبادرات والمظاهرات والاحتجاجات هم الأدباء والكتاب والمثقفون الذين لن يتخلوا أبداعن إيمانهم بهذا الوطن والسعي إلى المقاومة بكافة السبل.



الروائية زينب عبد الحميد

روايات الثورة مصابة بوعكة تاريخية

وتضيف الروائية زينب عبد الحميد في هذا الخصوص: «لا يجد المثقف أمامه الآن إلا التعامل مع المشهد الراهن من منظور (الصدمة) أو دعنا نطلق عليه وعكة تاريخية يحاول أن يرمّم نخرها باسترجاع ما هو أشد منها في تاريخ مصر. وفي الوقت نفسه يرفض المثقف الحقيقي فكرة التعمية بإنجازات ما بعد الثورة المزعومة، بل والأكثر يطرح وبشكل واضح أهمية الثورة من جديد وإن طرحها المثقف بشكل مختلف. حيث يحاول الآن إحداث صدمة من نوع آخر ألا وهي صدمة الفضح.

يحاول المثقف الآن فضح كل خبايا المجتمع التي كمنت داخله وأدخلته إلى قاع الزجاجة من جديد. يفضح منظومة الزيف القيمي والأخلاقي الذي وصل إليه المجتمع من خلال إبداعاته على جميع المستويات».

تختم عبد الحميد مؤكدة: «بالطبع هذا لا ينفي افتضاح المجتمع الثقافي نفسه لما يحمله من زيف ثقافي لم يستطع أن ينشل المجتمع من سواده أو يطرح بدائل جديدة لانهياره، ومع ذلك بقي عدد من المبدعين ليس بقليل، يحاولون إحداث ثورة الفضح أوّلا ثم العلاج ثانيا. وما روايتي «في مقام العشق» التي تعد تجربة من التجارب القليلة في الكتابة المشتركة إلا نموذجا عن ذلك، ربما تعرضت لمثل تلك المواقف المتناقضة التي يحملها المجتمع بذلك التشويه، فتعرضت لمشكلات الأقليات، وربما صدمت القارئ في مفاهيم المقدس والمدنس، الجنس والتصوف، حيث حاول أبطالها استعادة مفهوم الإنسانية بمتناقضاتها في صراع لم تخجل الرواية في الكشف عن تفاصيل ربما أخافت المجتمع».



الروائية أميرة عزالدين

المحظورات أخرجت الأدب من خجله

الروائية أميرة عز الدين تقول: «أتفق مع محاولة الإخوان انتهاك الحريات الشخصية عموما وصولا إلى الفن والأدب، لكنهم لم ينجحوا حتى الآن سوى في بعض المشاكسات الإعلامية أو الصحفية».أما عن غياب الأديب عن مجتمعه فلا أتفق في هذا، فخلال العامين الماضيين صدرت العديد من الإصدارات التي اخترقت المحظورات وأسقطت الأدب على ما بعد الثورة بشكل جيد يحسب للأدباء الشبان خصوصا، أيضا في الدراما رأينا كثيرا من الأعمال التي ناقشت دور الشارع والصحافة والإعلام والمجتمع ككل في ثورة الشارع، وإن كانت الدراما تأرجحت بين الأعمال المختلفة والجيدة جدا والمبتذلة جدا دون وسطية».

عن روايتها قالت عز الدين: «مسك أبيض» هي قصة حب ثلاثية لفتاة وشابين متعرضة للمشاكل النفسية التي قد يمرّ بها الشباب وحتى لسقطاتهم وضرورة احترامها ومواجهتها، وفي النهاية تزامن كشف كل حقائق تلك العلاقة مع بداية الثورة، كرابط بين الثورة على وضع غير سليم». خاتمة بقولها: «لي عمل سيصدر الشهر القادم يتحدث بشكل أوضح عن استغلال الدين».

باختصار

◄ «المركز الوطني للترجمة بتونس» أصدر مؤخرا مؤلفا جديدا في علم الاجتماع السياسي ومناهج الدراسات التاريخية المقارنة، وحمل عنوان: «الدول وحقوق المرأة، نشأة تونس والجزائر والمغرب في مرحلة ما بعد الاستعمار» للباحثة المختصّة في هذا المجال منيرة شرّاد.

◄ الفنان السعودي حمدي سعد يعود إلى الساحة الفنية بعد غياب، من خلال مجموعة كبيرة من الأعمال الغنائية، منها تعاونه مع الشاعر عواد بن طوالة، إذ يقدم أغنية «تصدقين» وهي من أداء وألحان حمدي سعد.

◄ مشروع «كلمة» للترجمة التابع لهيئة أبوظبي للسياحة والثقافة أصدر رواية جديدة بعنوان «إسقاطات» للمؤلفة الألمانية الحائزة على جائزة نوبل للآداب 2009 هيرتا مولر، ونقلها إلى العربية أكاد محمد حسن. ونالت الكاتبة هيرتا مولر بهذه الرواية شهرتها الواسعة، والتي نشرت لأول مرة في عام 1982 في بوخارست، حينما كانت الكاتبة ما تزال تعيش في رومانيا.

◄ المخرج المصري طارق العريان استقر نهائيا على الفنان أمير كرارة، محمد عادل إمام، ورامز أمير، لبطولة فيلمه الجديد «أولاد رزق»، في انتظار انضمام البطل الرابع للفيلم والذي سيتم اختياره من بين النجمين محمد رجب وعمرو سعد، بعد أن تم ترشيحهما لدور الأخ الأكبر لباقي الأبطال ضمن أحداث الفيلم.

للمشاركة والتعقيب:
business@alarab.co.uk



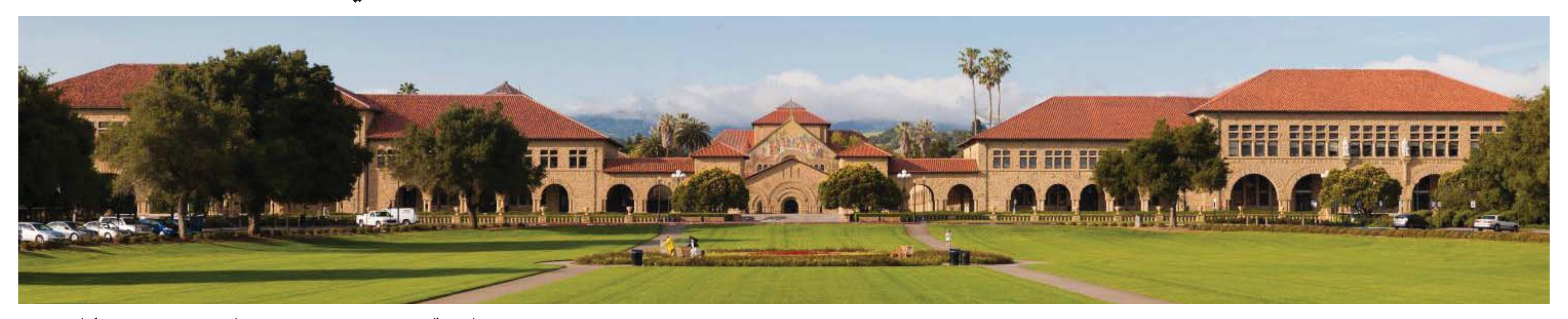
صفحة أسبوعية متخصصة تقدم الأخبار والتقارير والمعلومات المتخصصة عن واقع وفرص دراسة الطلاب العرب في الخارج، خاصة في الجامعات الأوروبية والأميركية.

200 تحالف ثلاثي بين جامعة بريطانية وأخرى أميركية وثالثة من البلدان الناشئة، تسعى الحكومتان البريطانية والأميركية لإبرامها خلال 5 سنوات بموجب اتفاق بين البلدين.

275 أكاديميا وأستاذا جامعيا وإعلاميا من أنحاء العالم شاركو في "مؤتمر الاتجاهات العالمية للإعلام والدراسات العليا 2013" والذي عقد في مدينة تورينتو الكندية.

جامعة ستانفورد... روح المغامرة التي أنشأت وادي السيليكون

• قبلة المخترعين والساعين لصناعة المستقبل • غوغل من ثمار تفاعل الجامعة ووادي السيليكون



جامعة ستانفورد قلب وادي السيلكون تتوزع في 700 مبنى و8.2 ألف هكتار

تعد جامعة ستانفورد من أبرز رموز دراسات التكنولوجيا وقبلة المخترعين وأصحاب الابتكارات. وقد اسهمت بشكل حاسم في تغيير واقع التكنولوجيا، وهي تواصل استقطاب المغامرين والحالمين والساعين لتطوير مستقبل التكنولوجيا ومستقبل العالم.

سلام سرحان

❑ تتزايد يوما بعد يوم أهمية جامعة ستانفورد مع تسارع ثورة التكنولوجيا، حتى أطبقت شهرتها وقصص نجاحاتها الآفاق مع اتساع أهمية وادي السيليكون، الذي ولد من رحم الجامعة وأصبح واحة التطورات التكنولوجية المتعلقة بالكومبيوتر والإنترنت.

أسسها ليلند ستانفورد حاكم ولاية كاليفورنيا وزوجته جين في عام 1891 تخليدا لذكرى ولدهم الوحيد، الذي توفي مصابا بالتيفوئيد، وحملت اسمه رسميا ليطلق عليها اسم جامعة ليلند ستانفورد جونيور، لكنها معروفة عالميا باسم جامعة ستانفورد حاليا.

تنقسم الجامعة إلى 7 مدارس

- ◄ الهندسة والعلوم التكنولوجية
- ◄ دراسات المال والأعمال
- ◄ دراسات القانون
- ◄ العلوم الطبيعية
- ◄ العلوم والدراسات الإنسانية
- ◄ دراسات التعليم
- ◄ الدراسات الطبية

وتقع جنوب شرق سان فرانسيسكو على مسافة 37 ميلاً في ولاية كاليفورنيا في قلب ما يعرف اليوم بوادي السليكون.

وهي تعد اليوم من أهم جامعات العالم وتكاد شهرتها توازي شهرة جامعات هارفرد وكمبريدج وأوكسفورد ومعهد ماساتشوستس للتقنية.

نشوء وادي السيليكون

يعد فريدريك ترومان عميد كلية الهندسة في جامعة ستانفورد بين عامي 1940–1950 الأب الروحي لوادي السيليكون، بعد أن شجع أساتذة الجامعة وطلبة الدراسات العليا على إنشاء شركاتهم الخاصة في المنطقة المحيطة بالجامعة، للتعاون مع الجامعة في دراساتهم التقنية واختراعاتهم.

وقد أدى ذلك إلى اتساع ما عرف لاحقا بوادي السيليكون حول مجمعات الجامعة وارتبط نشاط شركات التكنولوجيا التي نشأت في الوادي ببرامج الدرسة ومختبرات الجامعة.

وتعد الجامعة من أكبر جامعات البحوث التكنولوجية في العالم، رغم أنها تضم العديد من التخصصات الأخرى. سجل فيها في العام الدراسي الحالي نحو 7 آلاف طالب للدراسات الجامعية الأولية ونحو 9 آلاف طالب للدراسات العليا من الولايات المتحدة وجميع أنحاء العالم.

وتملك الجامعة نحو 700 مبنى رئيسي تنتشر على مساحات شاسعة تمتد على نحو 8.2 ألف هكتار.

ويبلغ عدد البحوث التي تقوم بها الجامعة حاليا لحساب جهات خارجية أكثر من 5 آلاف بحث وتبلغ ميزانيتها السنوية أكثر من 1.25 مليار دولار وتصل قيمة الأصول والأوقاف التابعة لها أكثر من 17 مليار دولار. كما تعد من أهم مراكز بحوث الذكاء الصناعي وعلم الروبوتات وبرامج الكومبيوتر، رغم أن الدراسة فيها لا تقتصر على ذلك.

تقع جامعة ستانفورد الرائدة بحثياً وتعليمياً في قلب وادي السيليكون الشهير، وتساهم بشكل رئيس في الدراسات التي تخدم قطاع الدراسات التقنية العالية التي أنتجت ما يعرف بعلوم المايكروكومبيوتر ومايكروكومبرسور وعدد لا يحصى من الاختراعات التطويرية لتكنولوجيا الكومبيوتر. وهي تضم أحد أهم مختبرات تسريع الإلكترونات لتطوير الطاقة النووية.

لا يمكن الفصل بين جامعة ستانفورد ووادي السيليكون، فهي أمه الشرعية وتكاد تحسب إنجازات كل منها للآخر.

ومن الثمار الكبرى لوادي السيلكون ونشاط الجامعة، تأسيس محرك البحث الشهير غوغل، حيث درس مؤسسا المحرك في جامعة ستانفورد، وهما سيرجي برين ولاري بيج. كما درس في الجامعة مؤسسا شركة هيوليت باكارد، ويليم هيوليت ودافيد باكارد ومؤسسا شركة ياهو، تيري يانغ ودافيد فيلو، إضافة إلى مؤسس شبكة "لنكد إن" ريد هوفمان.

كما تضم قائمة خريجي الجامعة عددا كبيرا من المخترعين الكبار وعدد من رؤساء الولايات المتحدة ودول العام وأبرز رواد الأعمال في العالم. منذ تأسيسها فتحت جامعة ستانفورد أبوابها لكلا الجنسين في وقت كانت فيه معظم الجامعات الأميركية تقتصر على الطلاب الذكور.

ومن معاهد الجامعة الشهيرة معهد هووفر للحرب والثورة والسلام نسبة إلى الرئيس الأميركي في عشرينات القرن الماضي هيربرت هووفر وهو من خريجي ستانفورد. شهدت الجامعة منذ بداية القرن الحالي توسعا هائلا، وأعلنت في عام 2012 نتائج حملة لجمع التبرعات امتدت 5 أعوام وجمعت خلالها 6.2 مليار دولار، وهي أكبر حملة لجمع التبرعات في تاريخ جامعات العالم.

ويرجع سبب ذلك النجاح إلى العدد الكبير من خريجيها الذين أصبحوا من أكبر أثرياء العالم، والذين بذلوا التبرعات للجامعة التي صنعت نجاحاتهم.

قبلة المبدعين والمغامرين

من صفات الجامعة الشهيرة تشجيعها على المغامرة والانضباط العالي والجهد الكبير الذي تطلبه من الطلبة.

ورغم تعدد مدارس الجامعة إلا أن الدراسات التكنولوجية هي المحور الأكبر لمهمة الجامعة وأهدافها. كل ذلك يجعلها قبلة المخترعين والمبتكرين والمغامرين من أنحاء العالم خاصة بسبب تداخل شخصيتها ونشاطاتها مع الروح المغامرة لوادي السيليكون.

1 إلى 5 بالمئة نسبة الأساتذة مع عدد الطلاب في دراسات الجامعة الأولية.

2 ألف عدد أساتذة الجامعة خلال العام الدراسي الحالي.

5 آلاف بحث تقوم به الجامعة حاليا معظمها لحساب الحكومة ومؤسسات خارجية.

7 ألاف طالب سجلوا للدراسات الجامعية الأولية العام الدراسي الحالي.

9 آلاف طالب سجلوا للدراسات العليا العام الدراسي الماضي.

الجامعات العراقية لم تتمكن من إخراج الطلاب من التلقي السلبي

عدنان حسين أحمد

❑ لندن- استضافت مؤسسة الحوار الإنساني في لندن البرفيسور غازي درويش في أمسية ثقافية تحدث فيها عن "التعليم في العراق". وقد قدم وأدار الندوة الدكتور عبدالله الموسوي الذي عرض بشيء من التفصيل سيرة المحاضر الذاتية والمهنية التي تتمحور حول نيله درجة الدكتوراه في الكيمياء الفيزيائية من جامعة لندن عام 1959، ثم تقلده عدة مناصب في العراق قبل أن يغادر إلى الأردن عام 1992 ويقيم فيه حتى 2002 ليعود مرة أخرى إلى لندن ويعمل أستاذاً زائراً في جامعة "سَري" التي احتضنت خبراته العلمية المتراكمة.

استهل درويش حديثه بالقول إن عنوان محاضرته لا ينطوي على موقف متربص بالتعليم، وإنما هو مستمد من رؤيته النقدية التي تضع الأمور في نصابها الصحيح، خصوصاً وأن تجربته تمتد إلى ستة عقود في هذا المضمار، وقد طوّر خلالها مناهج الكيمياء المخصصة للمرحلة الثانوية ليس في العراق فحسب، وإنما في عدد من الدول العربية أيضاً. فالتعليم هو هاجسه الأول وجزء من كينونته الفكرية والوجدانية التي انقطع إليها طوال حياته العلمية. قسّم الدكتور درويش محاضرته إلى أربعة أسئلة مركّزة تتصدى لعملية التعليم في العراق نوردها على وفق التسلسل الذي اقترحه المحاضر.

الحراك الاجتماعي

إلى أي مدى يوفر القطاع التعليمي متطلبات الحراك الاجتماعي للارتقاء بالفرد في سلّم التقدم اجتماعيا واقتصاديا ومعرفيا؟ ثم توسع المحاضر في سؤاله إن كان التعليم في العراق قد نجح في تحقيق هذه المهمة خلال مراحل الدراسة كلها، وهل نهض بمستوى الفرد العراقي الذي أنهى دراسته والتحق بالقوى العاملة حسب تخصصه؟ هل ساهم القطّاع التعليمي في عملية التلاحم الاجتماعي، وتعميق الوجدان الوطني، وتطوير الهُوية الوطنية، خصوصاً وأن المواطن العراقي قد بدأ يستشعر هويته الوطنية في بداية القرن العشرين لأنه كان جزءاً من الخلافة العثمانية لمدة طويلة من الزمن؟ ما مدى مساهمة القطاع التعليمي في عملية الوعي بالمسؤولية الفردية والجماعية للارتقاء بالمجتمع، وتطوير مؤسساته التعليمية والثقافية؟

كيف يعزز القطاع التعليمي قدرات الفرد العراقي في التفكير التحليلي الحر، والتأويل النقدي الخلاق؟ يعتقد الدكتور درويش أن الطالب يجب ألا يكون تابعا أو مرددا بشكل ببغائي لما يقوله الآخرون، ويلقي باللائمة على كل من شجّع طريقة "الحفظ والتلقين" التي رسّخها الملالي في أذهان الطلبة، فمن يحفظ جيداً من دون أن يفهم يحصل على أعلى الدرجات، الأمر الذي أفقد الطلاب القدرة على التفكير والتحليل والتمحيص، بل حدّد من تفكيرهم وجعلهم يقبلون بكل ما يتلقونه من دون أن يرفضوا أي شيء فيه وهذه آفة الآفات، كما وصفها المحاضر.

التفكير التحليلي

انتقد الدكتور درويش الطلبة الذين يقرأون ولا يحاججون لأنهم متلقون سلبيون حصراً، وقد تمرّ عليهم المعلومة الخاطئة أو المدسوسة أو المسيّسة من دون أن يشعروا بها وقارن هذا الأمر بما كان يلقّنه النازيون للشعب الألماني خلال الحرب العالمية الثانية التي أساؤوا بها لمشاعر الناس نتيجة ضخ المعلومات الخاطئة.

كما ألقى المحاضر باللائمة على الإدارة الخاطئة، والأحكام الخاطئة التي تمثل جزءاً كبيراً من تاريخنا مع الأسف الشديد. توقف دوريش عند المرحلة الأولى التي بدأ فيها قطاع التعليم بتشييد المدارس الابتدائية والثانوية ثم توسعت في حقبة الاحتلال البريطاني للعراق حيث تم تأسيس بعض الكليات التي توسعت لاحقا لتصبح جامعات كبيرة في بغداد أولا ثم في الموصل والبصرة والسليمانية تباعا.

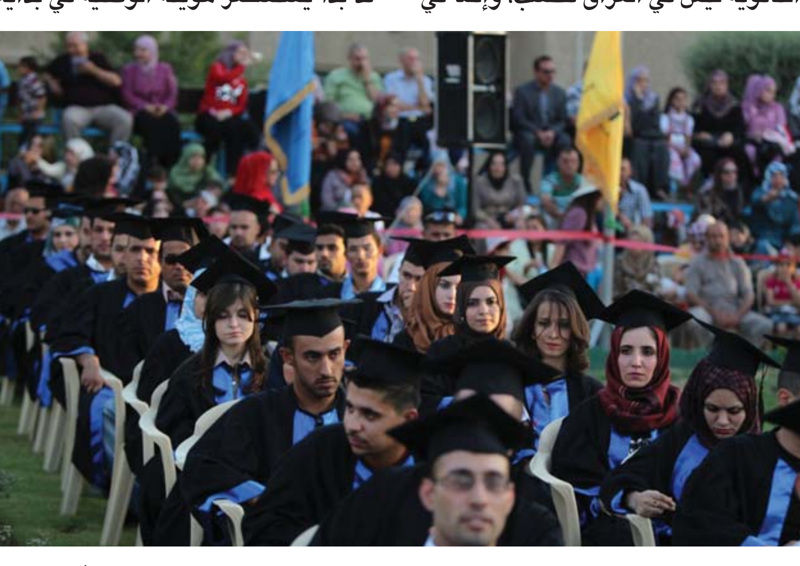
ونوّه المحاضر إلى ضرورة الإفادة من هذه التجربة خصوصاً بعد الانفلات غير المنظم الذي شهده العراق بعد 2003 حيث أُسست جامعات في محافظات العراق كلها من دون الحاجة إلى هذا العدد الكبير من الجامعات الذي يتطلب عدداً كبيرا من أعضاء الهيئات التدريسية الكُفْأة.

التحرر والجمود

أشار درويش إلى الطريقة المتأنية التي تم فيها تأسيس جامعة الموصل، ثم استقدام الأساتذة من جامعة بغداد يومياً بالطائرة بهدف إلقاء محاضراتهم والعودة إليها. ثم نُقل بعض هؤلاء الأساتذة إلى تلك الجامعة الوليدة التي بدأت هي الأخرى بإرسال بعض كادرها التدريسي إلى الخارج لتحديث معلوماتهم وإدامة تواصلهم مع ما يحدث في الجامعات العالمية المتطورة.

وهكذا فعلت جامعة البصرة والسليمانية لاحقاً على الرغم من النَفَس المُحافظ الذي كانت تتميز به السليمانية وخاصة إمام جامعها المركزي الذي جاء في حينه إلى الجامعة وقال جملته الشهيرة "إما الجامع أو الجامعة" لأنه كان يرى بوجود الجامعة تهديداً لرسالة الجامع.

ثم عرّج المُحاضر على التضارب بين الفكر الأصولي من جهة وبين الفكر المتفتح من جهة أخرى. فالعلم في الغرب، من وجهة نظره، لم يتقدم إلا بعد انطلاق الفكر من عقاله، وعلى الرغم مما يشهده الغرب من انفتاح في الرأي والحريات الخاصة والعامة إلا أن الأديان الثلاثة ما تزال تنادي بقدسية الأفكار التي يطرحونها، وهم يطالبون الجامعات أن لا تتعرض للأفكار التقليدية، فكيف نستطيع أن نحرر الجامعات العراقية من أي توجه ديني أو سياسي أو مذهبي بحيث تنطلق الجامعة بتجربتها الذاتية الحرة بغية تنمية العقول النيرة التي تستطيع أن تقود البلاد إلى برّ الأمان. خلص البروفيسور درويش إلى أنّ الوطن هو الذي يقرر انتماء المواطن العراقي لأنه الأساس، أما بقية العناصر الأخرى فهي تفاصيل صغيرة مثل العائلة أو القبيلة أو الدين أو القومية.



تحديات متزايدة بوجه التعليم الجامعي في العراق

باختصار

◄ قال تقرير للاتحاد الأوروبي إن الجامعات الرئيسية الأوروبية لم تعد تولي اهتماما للتدريس في مراحل الدراسات العليا، في مقابل تزايد اهتمامها بالبحث العلمي، ودعت لزيادة نصيب التدريس لطلاب الشهادات العليا.

◄ أعلنت وزارة التعليم العالي الدنماركية عن خطة لرفع عدد نسبة الطلاب الذين يدرسون في الخارج ولو لفترة محدودة من 17 بالمئة إلى 50 بالمئة وتتضمن الخطة 31 إجراءا لتحقيق ذلك الهدف.

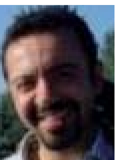
◄ عقد اتحاد الجامعات العربية ورشة علمية في العاصمة الأردنية لتقييم البرامج الأكاديمية، بمشاركة واسعة لأكثر من مئة مشارك من عدة دول عربية. وأوصت بضرورة رفد الجامعات العربية بالكوادر العلمية المؤهلة والقادرة على تحمل مسؤوليتها للنهوض بالمستوى العلمي والأكاديمي.

◄ أعلنت بريطانيا والولايات المتحدة عن إطلاق مبادرة لعقد تحالفات بين جامعات البلدين وجامعات البدان الناشئة. وقالت إنها تسعى لإبرام 40 تحالفا ثلاثيا في غضون عام واحد.

◄ صدر العدد الجديد من مجلة اتحاد الدول العربية، وتضمن تغطية شاملة لورش العمل والندوات والمؤتمرات والوفود الرسمية التي أمت مقر الاتحاد، كما تضمن العدد أخبار ونشاطات الجامعات العربية الأعضاء في الاتحاد.

للمراسلة والتعقيب:
education@alarab.co.uk





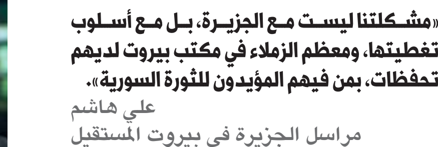
«لم يطلبوا مني التحريف في الجزيرة، ولكنهم كانوا يطلبون عدم نقل الحقيقة كاملة، بل جزء من الصورة، كي لا تصل كاملة إلى المواطن العربي».

محمد حسن
مراسل «الجزيرة» في موسكو المستقيل



«مشكلتنا ليست مع الجزيرة، بل مع أسلوب تغطيتها، ومعظم الزملاء في مكتب بيروت لديهم تحفظات، بمن فيهم المؤيدون للثورة السورية».

علي هاشم
مراسل الجزيرة في بيروت المستقيل



«الجزيرة تخلت عن مهنيتها وتدخلت المخابرات القطرية في خطها التحريري، فالتغطية باتت تحمل أجندة قطرية تحاول تمريرها من خلال القناة».

أكثم سليمان
مراسل قناة الجزيرة في برلين المستقيل

الجزيرة تتأخر عن أهم خبر في قطر

● ازدواجية القناة القطرية خصمت الكثير من رصيدها المهني ● الجزيرة الذراع الإعلامية لسياسة الدولة القطرية

وجدت قناة الجزيرة القطرية نفسها في مؤخرة المصادر الإخبارية العربية حول الإعلان عن نية أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني التنحي عن الحكم لصالح نجله الأمير تميم.

❑ **الدوحة** – في وقت ضجت فيه وسائل الإعلام العربية والعالمية بخبر تنحي أمير قطر الشيخ حمد بن خليقة آل ثاني، تخلفت «أبرز» قناة عربية تتوخى «الصدق والمصداقية» في إذاعة الخبر رغم أنها كانت سباقة إلى إعلان تنحي رؤساء آخرين خاصة إبان «الربيع» بل وطاردتهم في عقر ديارهم.

◄ الازدواجية التي تتوخاها الجزيرة في تغطية الأحداث خصمت كثيرا من رصيدها المهني ونالت من مصداقيتها

ففي تونس مثلا بثت الجزيرة صورا حصرية لإقلاع طائرة الرئيس الهارب قبل حتى وصولها إلى الإعلام التونسي نفسه. وفي مصر، حجزت الجزيرة لنفسها المقعد الأول لبث الأحداث «مباشرة» وفي ليبيا لاحقت القذافي إلى مخبأه لتبث صور مقتله.

وبعد أسابيع من تداول وسائل إعلام عربية ودولية من بينها وكالات أنباء عالمية، تقارير عن خطط الأمير لتسليم الحكم لنجله، وُجدت إدارة تحرير الجزيرة في موقف إعلامي «متأخر» عندما أعلنت أمس فقط عن نية الأمير الالتقاء بأهل العقد والربط للإعلان عن نيته التنحي.

ويرى مراقبون إعلاميون أن إعلان الجزيرة المتأخر عن الخبر بعد أسابيع من شيوعه بين وسائل الإعلام، أوقعها في فخ «المحاذير الإخبارية» التي تمس الأوضاع في قطر.

ووصفت الجزيرة المصادر التي استقت منها الخبر بـ«الموثوقة» في خطوة تفسر على أنها تعليمات وردت إليها أخيرا ببث الخبر. وأعلنت صراحة «نية أمير قطر تسليم الحكم لولي عهده الشيخ تميم بن حمد بن خليفة آل ثاني». وخصص الجزء الثاني للخبر لإبراز مزايا الأمير القطري المتخلي. وقال عنه تقرير القناة إن «السياسة التي انتهجها منذ توليه الحكم ساهمت في تغيير معالم دولة قطر، التي تحولت إلى دولة عصرية».

وقالت أيضا «مع اندلاع ثورات الربيع العربي وقف أمير قطر إلى جانب الشعوب العربية، واتخذت بلاده مواقف متقدمة في دعم بلدان الربيع العربي، خاصة على المستوى الاقتصادي».

وعبر مراقب إعلامي عربي لـ«العرب» عن استغرابه من أن تغفل القناة عن أهم خبر تعيشه قطر منذ أكثر من عقد، فيما تتفاخر بأنها تحصل على أخبار من أقصى بقاع الأرض.

وفسر ذلك بأن صناعة الخطاب في قناة تزعم «المصداقية» يخضع بلا أدنى شك لشريط مبضع سياسي وليس إعلامي في دولة قطر. ووصف مراقب الخبر بأنه كشف المضمر عن انتقائية أخبار قناة الجزيرة ولي عنقها بما يتوافق مع الخطاب السياسي لدولة قطر.

يذكر أن استوديو قناة الجزيرة شهد أثناء التغطية المستمرة للاضطرابات في ليبيا جدلاً ساخناً تعرض فيه مذيع القناة محمد كريشانٍ لسؤال محرج للغاية على الهواء مباشرة من قبل وكيل وزارة الخارجية الليبية حينها خالد كعيم عندما سأله «لماذا لم تغط قناة الجزيرة ما يحدث في قاعدة العديد الأميركية بقطر؟» ليجيبه محمد كريشان بعد ارتباك «إن لم تغط القناة الأخبار التي تستحق التغطية في قطر فهي قناة ليست مهنية».

وهذه هي المرة الأولى التي تعطي فيها القناة توضيحاً للكثير من علامات التعجب حول تغطية القناة للأحداث التي تجري في أرض الدولة التي تبث منها وعلى لسان أحد أكبر مذيعيها المخضرمين الذي عاصر تغطيات القناة لكل الأحداث في العالم على امتداد بثها منذ أكثر من عشر سنوات.

ودفعت قناة الجزيرة القطرية ثمنا باهظا نتيجة عدم فصلها بين الأجندة السياسية للدولة القطرية والخط التحريري للقناة.

والجزيرة المعروفة في الشرق الأوسط بتقاريرها الجريئة وأحيانا الثورية عن منطقة القمع السياسي، تواجه أسئلة صعبة حول تغطيتها لأحداث قطر، وما إذا كانت مستقلة عن «النظام الوراثي الحاكم في قطر» كما تدعي ذلك، حيث يتم تمويل المحطة من قبل الحكومة القطرية.

ويقول بعض المراقبين، إن الجزيرة حذرة بشأن تقديم التقارير الإخبارية الحساسة حول قطر، مثل الحريق الذي اشتعل في مركز «فيلاجيو» التجاري بالدوحة، العام الماضي، والتهم 13 طفلا و6 أشخاص.

«وتعمل الجزيرة عموما ضمن القيود السياسية كما هي مُعرفة في قطر»، وفقا لما قاله «مايكل ستيفنز»، وهو باحث في معهد «رويال» للخدمات البحثية في قطر.

ويقول متابعون إن «الجزيرة ليست إلا أداة تأتمر بأمر مالك القناة، بمعنى أن لا رأي لها ولا قرار سوى ما تقرره السلطات القطرية خاصة وأنها تقوم على الازدواجية والانتقائية في بث الأخبار وهو ما ينفي عنها شعار الرأي والرأي الآخر الذي تعمل تحت لوائه».

ويبدو جليا أن الازدواجية التي تتوخاها الجزيرة في تغطية الأحداث سواء في قطر أو في الدول الأخرى خصمت كثيرا من رصيدها المهني ونالت من مصداقيتها بسبب الطريقة التي بدت فيها كأنها الذراع الإعلامي لسياسة الدولة القطرية».

وتأسست الجزيرة التابعة لحكومة قطر في 1996، وشكلت منبرا للتيارات المناهضة لانظمة قمعية في العالم العربي، وهي تعتبر انها ساهمت بفاعلية في ما يعرف بالربيع العربي. غير أن ما ساهم في اضعاف القناة، وفق مراقبين هو تحولها إلى اداة اعلامية للجهاديين الاسلاميين مع كل ما رافق ذلك من اعمال عنف جعلت العديد من المتابعين والمؤيدين للربيع العربي يتشككون ان كان هذا النهج وهذه الاعمال تؤدي إلى الديمقراطية التي كانت الهدف الاول من الحراك العربي منذ البداية.



شكلت «الجزيرة» منبرا للخطاب المتشدد والعنيف مما فاقم الغضب تجاهها

باختصار

◄ أصدر الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس دولة الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي قرارا بشأن رسوم الخدمات الإعلامية التي يقدمها المجلس الوطني للإعلام. وحدد القرار رقم 12 لسنة 2013 الذي نشرته الصحف المحلية نقلا عن وكالة أنباء (وام) رسوم التراخيص الإعلامية ذات الطابع التجاري التي يقدمها المجلس والتي تشمل 49 ترخيصاً.

◄ وجّه سامي الفهري مدير قناة التونسية رسالة أذيعت على «قناة التونسيّة» ولام فيها نفسه لأنّه سلّم نفسه إلى القضاء ظنّا منه أنّ القانون وحده كفيل بتبرئته بإسم العدالة وحريّة الإعلام. ووصف سامي الفهري في الرسالة التي كتبها من سجنه في المرناقيّة نفسه بالغبيّ لأنّه رفض التحالف مع حركة النهضة وأن يكون بوق دعاية لها.

◄ في مبادرة دعم للمتظاهرين المعارضين لاردوغان، كتبت مجلة «در شبيغل» الالمانية على غلافها بالتركية «لا ترضخوا!»، وخصصت 10 صفحات بالتركية والالمانية لاحتجاجات اسطنبول، الامر الذي يشكل سابقة في تاريخ المجلة الالمانية.

◄ ألغى المجلس الوطني السوري للإعلام اعتماد مراسل قناة «سكاي نيوز» العربية خليل الهملو. وأشارت جريدة «زمان الوصل» الإلكترونية إلى أن المجلس الوطني أعلم الهملو بضرورة التوقف عن أي نشاط إعلامي يوم الخميس الفائت، وأن القرار كان صدر في السادس من شهر حزيران/يونيو.

للمشاركة والتعقيب
media@alarab.co.uk

صحفي ليبي يحاكم اعتمادا على قوانين القذافي

«بدلا من استخدام القوانين الموروثة عن حقبة القذافي لسجن الصحفيين، يتعين على ليبيا مراجعة قوانينها لحماية النقاش العام والوصول إلى المعلومات التي حُرم منها الليبيون لفترة طويلة من الزمن».

❑ **طرابلس**- يستمر منع صحفي ليبي متهم بالتشهير بسبب نشره لائحة قضاة أعتبروا فاسدين، من السفر إلى الخارج لتلقي علاج، بحسب ما أعلن الأحد محاميه.

وقال المحامي رمضان سالم لوكالة فرانس برس إن الصحفي عمارة عبد الله الخطابي (67 عاما) «مريض بالسكري ويعاني من مشاكل صحية خطيرة وحالته تستدعي العلاج في الخارج».

وأضاف المحامي إثر جلسة محاكمة جديدة للصحفي «طلبت استعادة جواز سفره ليتمكن من السفر إلى الخارج للعلاج لكن المحكمة طلبت ملفا طبيا».

ومثل الخطابي الأحد أمام المحكمة بعد أن استفاد في جلسة 21 نيسان/أبريل من إفراج مشروط وهو متهم «بالتشهير وإهانة» النظام.

وكان عمارة الخطابي قد نشر في نوفمبر/ تشرين الثاني 2012 قائمة من 87 اسماً لقضاة وأعضاء النيابة العامة باعتبارهم متهمين بالفساد والكسب غير المشروع.

واعتمدت التهم على مقال صدر في جريدة «الأمة» يوم 21 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي بعنوان «القائمة السوداء في القضاء».

وذكر الخطابي في مقدمة المقال أن جريدة «الأمة» حصلت على تلك القائمة من مصدر لم تذكر اسمه، وأنها تُعيد طباعتها كما هي. وكان الخطابي أول صحفي يُحاكم في ليبيا منذ خلع القذافي، وذلك في 1 أبريل (نيسان) بتهمة إهانة السلطات، استنادا على المادة 195 من قانون العقوبات الذي يعود إلى حقبة النظام البائد، ويصل عقاب هذه الجريمة إلى 15 سنة سجنا.

والخطابي هو رئيس تحرير صحيفة الأمة الخاصة وكان تم توقيفه في 19 كانون الأول/ديسمبر وسجن نحو أربعة أشهر قبل إيداعه المستشفى إثر تنفيذه إضرابا عن الطعام.

وقررت المحكمة الأحد تأجيل النظر في القضية إلى 29 أيلول/سبتمبر للسماح للدفاع بشأن الطعن في دستورية الإجراءات في حق الصحفي.

وقال رئيس نقابة الصحفين الليبيين الذي حضر الجلسة إن «توقيف الصحفي والفصول القانونية التي يحاكم على أساسها عمارة الخطابي لا أساس لها»، وبحسب القانون الجزائي الليبي فإن الصحفي معرض للحكم بالسجن 15 عاما.

ويبدو أن السلطات بصدد محاكمة الخطابي اعتمادًا على المادة 195 من قانون العقوبات الذي يعود إلى حقبة القذافي والتي تنص على أن «يُعاقب بالسجن كل من صدر منه ما يُشكل مساسًا بثورة الفاتح العظيم أو قائدها. ويُعاقب بذات العقوبة كل من أهان السلطة الشعبية أو إحدى الهيئات القضائية أو الدفاعية أو الأمنية».

وطلبت منظمة «مراسلون بلا حدود» السبت من السلطات الليبية «التخلي عن التهم الموجهة للخطابي»، وأضافت المنظمة في بيان «يجب أن يُعاد جواز السفر إليه وأن يسحب اسمه من لائحة الممنوعين من السفر».

وظهرت وسائل إعلام جديدة عدة في ليبيا بعد الإطاحة بنظام معمر القذافي في 2011 بيد أن وسائل إعلام وصحفيين تعرضوا لهجمات وعمليات خطف من ميليشيات مسلحة.

ويقول مراقبون إن «قضُية الخطابي تختزل المشهد الإعلامي المحُزن في ليبيا، بعد انتصار الثورة على نظام معمر القذافي».

وعلى هذا الأساس طالبت منظمات دولية بمراجعة ترسانة القوانين السالبة للحرية في ليبيا وإلغاء تهمة إهانة المسؤولين في الدولة، بسبب التباسها الذي يؤدي إلى الخلط بين النقد والتشهير، «كي لا يواجه أي شخص عقوبة بالسجن بسبب تلك المخالفة».

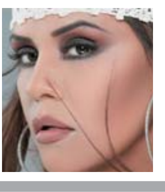
ويقول مراقب إعلامي «إن سجن الصحفيين الذين يتهمون مسؤولين بالفساد هو وصفة مُجربة لخنق حرية التعبير والنقاش السياسي، بغض النظر عما إذا كان لهذه التهم قدر من الأهمية».

وهكذا يبدو الانتقال من عصر البروباغندا إلى عصر الإعلام مسارا معقدا ومؤلما في ليبيا الجديدة لأن حرية الرأي والتعبير في هذا البلد تنطلق من الصفر.



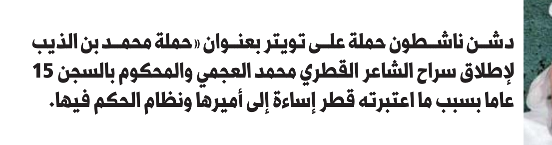
قضية الخطابي تختزل المشهد الإعلامي المحزن في ليبيا

@alarabonline





أعربت المطربة الإماراتية أحلام، عن استيائها من قيام بعض المطربين بشراء معجبين لهم على مواقع التواصل الاجتماعي وعبرت عن سعادتها بعدد متابعيها.



دشن ناشطون حملة على تويتر بعنوان «حملة محمد بن الذيب لإطلاق سراح الشاعر القطري محمد العجمي والمحكوم بالسجن 15 عاما بسبب ما اعتبرته قطر إساءة إلى أميرها ونظام الحكم فيها.

الإخوان في ورطة بعد تنحي داعمهم الأول

● مغردون يكشفون سر تنحي الشيخ حمد والتغييرات الجديدة

بين اعتباره «تنح سبيشل في تاريخ مخطط له» و«شتاء رجل صعّد الاخوان المسلمين للحكم»، من قطر يأتي كل جديد، هكذا علق المغردون على خبر تنازل أمير قطر عن الحكم لإبنه.

❑ **الدوحة**- أثار تنازل أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني عن حكم البلاد لابنه الشيخ تميم ردود أفعال واسعة، وفتح شهية نشطاء وسائل التواصل الاجتماعي، الذين رأى بعضهم أن ما حدث في تلك الإمارة الخليجية لم يكن تنازلا إراديا، ولكنه انقلاب ناعم على «الأب»، كما قد يكون «الشيخ حمد قد هرب وترك الجمل بما حمل» بوصف «الهروب أبو المراجل».

و«هذه الدويلة لا ينتقل فيها الحكم إلا بالانقلاب» و«قد يكون الأمير تميم بن حمد أول من يتولى السلطة في قطر عن طريق انقلاب أبيض في سلسلة من ثلاثة حكام من آل ثاني، من بينهم أبوه وجده»، أبدع المغردون في توقع أسبابه.

وسيطر مصير «الإخوان» بعد الشيخ حمد على نقاشات المعلقين الذين اعتبروا أنهم في ورطة الآن في ظل غياب الشيخ حمد داعمهم الأول.

وقال مغردون مصريون إن العريان ومرسي يحبسان أنفسهما ترقبا لـ30 يونيو فجاءتهما مفاجأة لم تكن في الحسبان خاصة مع احتمال حدوث تغيير على مستوى أعلى هرم القيادة القطرية ممثلا في حمد بن جاسم صاحب فكرة الرهان على الإخوان في المنطقة.

> ◄ أكد مغردون أن الأمير الشاب سيعمل على تغيير الصورة النمطية للسياسة القطرية المرفوضة والتي كلفت بلاده الكثير

غير أن آخرين قللوا من تأثير تنحيه على الإخوان لأن الأمير تميم «لن يتخلى على الأرجح عن سياسات والده».

هذا الرأي لم يتفق معه أغلبية المغردين الذين أكدوا أن الأمير سيعمل على تغيير الصورة النمطية للسياسة القطرية التي كلفت بلاده الكثير بسبب دعم الإخوان».

ونشطت هاشتاغات عديدة على موقع تويتر اهتمت بالحدث.

وبين اعتباره «تنحيا 'سبيشل' في تاريخ مخطط له» و«شتاء رجل صعّد الإخوان المسلمين للحكم»، من قطر يأتي كل جديد فـ«الشيخ حمد بن خليفة حكم قطر في تاريخ 27/6 وسوف يتنحى على ما يبدو في التاريخ نفسه».

وسيطرت حالة من السخرية على التعليقات عنونت بـ«كما تدين تدان»، أبرزت التقليد الانقلابي العائلي القطري لدى آل ثاني، فـ«الشيخ حمد فكر بينه وبين نفسه في أن يسلم لابنه الحكم قبل أن يخلعه مثل ما خلع هو أباه».

واعتبر آخرون الأمير القطري «صاحب نكتة» فـ«بدل أن يعزله ابنه عزل نفسه... لكن هل أخذ الضوء الأخضر»؟

وسخر مغردون من اختيار العاصمة البريطانية لندن لتكون مقر إقامة الشيخ حمد بن جاسم بن جبر وزير الخارجية القطري مستقبلا كـ«مواطن عادي»، متسائلين إن كان نال الجنسية البريطانية وتخلى عن القطرية بعدما أصبحت رمزا لدعم التطرف في العالم». وبدا المغردون مهتمين بسر استقالة الأمير وبدراسة السيناريوهات المطروحة لما بعد الشيخ حمد. وقال مغردون إن توريث الأمير تميم جاء لقطع الطريق عن وزير الخارجية الشيخ حمد بن جاسم الذي قد يستغل ظروف مرض أمير البلاد ويسيطر على الحكم».

وكان الشيخ حمد بن جاسم أحد من ساعدوا أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، في توليه السلطة، بعد انقلاب على والده عام 1995.

فيما اعتبر آخرون أن «ربط عملية نقل السلطة إلى ولي العهد في هذه الفترة، لأسباب صحية، غير مبرر منطقيا»، فـ«الأمر صدر من واشنطن التي تريد إبعاد الأمير عن المشهد السياسي في سياق ترتيبات سياسية تعكف الولايات المتحدة على القيام بها في مستعمرتها النفطية كجزء من ترتيبات إقليمية شاملة، لاسيما وأن الرائحة القطرية في دعم المنظمات الإرهابية - التكفيرية باتت تزكم حتى أنف واشنطن نفسها». فيما أرجع آخرون رغبة أميركا في إبعاد أمير قطر لـ«تصفية المسألة السورية التي تقتضي تنحي حمد وأردوغان»، وفق تعبيرهم، مؤكدين أن أميركا لا تدفع ثمن فشل سياساتها، اللاعبون الصغار أو الأدوات هم من يدفع الثمن». وتساءل مغردون سؤالا «بسيطا وغبيا جدا» حين فكروا «بأي حق يحكم أمراء قطر البلاد؟ وبأي حق يبعثرون أموالها من أجل نرجسية عدد صغير جدا منهم؟وهل هناك فرق بين الطائر المحبوس في قفص من الحديد وآخر في قفص من الذهب؟

وقال مغردون إن الشيخ حمد ضاعف الثروة المادية القطرية لكنه أيضا ترك حقدا وبغضا كبيرين تجاه دولته الغنية، مؤكدين أنه كان بإمكانه أن يزرع الوطن العربي كله مدارس وأكاديميات ومستشفيات ومراكز إنسانية يحول بها قطر إلى بلاد القيم الإنسانية لكنه توجه نحو مساندة التدمير والتطرف ما جعله يعيش في مربع البغض والكراهية في العالم. فـ«قطر الواحة الصغيرة المتخمة بالدولارات والغاز والبترول وقواعد العم سام سيرحل أميرها الذي لعب دورا «مشبوها» أكبر من حجم واحته بمئات المرات. سيرحل و في حلقه غصة أبدية. لماذا لم تكبر مساحة دولته؟ ولماذا لم يزد عدد سكان بلده؟ فقطر بقيت محصورة بين «العديد وقناة الجزيرة».



الشيخ حمد ضاعف الثروة المادية القطرية لكنه أيضا ترك حقدا وبغضا كبيرين تجاه دولته الغنية

تجوّل افتراضيا... في برج خليفة

❑ **دبي** – أطلق نائب رئيس دولة الإمارات الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم مشروع تجول افتراضي لبرج خليفة في دبي –أعلى برج في العالم– وذلك بعد أن اطلع على مكونات وتفاصيل المشروع الذي تنفذه شركة غوغل العالمية والمتمثل في بناء صور افتراضية للمباني الشاهقة وناطحات السحاب حول العالم على خرائط غوغل التي يستخدمها نحو مليار نسمة في مختلف أرجاء العالم.

وقد شاهد آل مكتوم من خلال شبكة الإنترنت مبنى برج خليفة في دبي كأول مشروع عالمي يتم بناء جولة افتراضية كاملة له عبر خرائط غوغل والذي أطلق عليه «المدينة القائمة»، حسبما ذكرت وكالة الأنباء الإماراتية «وام».

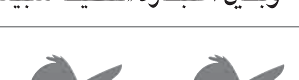
وأثنى نائب رئيس الدولة على مبادرة غوغل بإطلاق هذا المشروع الإلكتروني الرائد ونتائجه ومجموعة الصور التي شاهدها والتي ستشكل جولة افتراضية ممتعة من داخل وخارج برج خليفة لجميع مستخدمي الشبكة حول العالم الذين ستتاح لهم فرصة حقيقية لزيارة هذا المعلم الحضاري الإنساني والتعرف على تصاميمه الهندسية الداخلية والخارجية بشكل كامل.

من جانبهم، أوضح مسؤولو الشركة الذين عرضوا المشروع أنه استخدمت فيه أحدث أنظمة التصوير لجمع صور بزاوية 360 درجة في برج خليفة حيث يمكن القيام بجولة افتراضية كاملة في البرج عبر موقع غوغل للخرائط.

وقال محمد جودت نائب رئيس غوغل لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا إن هذا المشروع الرائد يأتي في إطار جهود الشركة المتواصلة لتصميم مرآة رقمية للعالم الحقيقي إلى جانب إمداد مستخدمي الإنترنت بتجربة واقعية لزيارة أعلى مبنى شيده الإنسان في العصر الحديث، وهو أول مبنى على مستوى العالم تستخدم فيه تقنية التجول الافتراضي ضمن خرائط غوغل وأعلى نقطة تصلها «الكاميرا الرحالة» الخاصة ببناء خرائط غوغل.

وقال نائب رئيس غوغل للأسواق الواعدة، محمد جودت «تنفيذ مشروع كهذا لا ينطلق من مجرد فكرة أن برج خليفة هو الأطول في العالم، أو أن تقنية «ستريت فيو» تستعمل لأول مرة مع ناطحات السحاب ولأول مرة في العالم العربي... بل هناك دراسات وأرقام كثيرة دفعتنا نحو تبني هذه الفكرة والعمل على تنفيذها».

واستند العاملون في غوغل إلى أن قرابة 79 بالمئة من المسافرين يجرون أبحاثا في الإنترنت قبل أن يقرروا السفر، حتى إنهم يبحثون أكثر من 20 مرة كمعدل قبل تحديد وجهتهم النهائية.



أبرز تغريدات العرب







السعودية

@Hob_511

أفراد العائلة السعودية إذا طلعوا في سيارتين كل ماشافوا بعض في الخط قاموا يضحكون... نسأل الله العفو والعافية.

....

@WagdyMez

كانت العادة منتشرة في السعودية... قانون بغرامة على أي شيء يلقى من السيارة بما فيها التفة.

....

@MrHuthaifah

أحد أقاربي سرق بيته فذهب للشرطة فقيل له أبحث عن أغراضك في سوق الحراج.

....

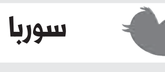
@noha_sabah

ليس في السعودية قانون جنائي مدون، ويتمتع ممثلو الادعاء والقضاة بسلطة تقديرية في تجريم أي فعل على أساس تفسيرهم الشخصي لأحكام الشريعة!

....

@alkadae198

خلال العشر سنوات القادمة ستصبح لدى المملكة العربية السعودية قوة ضاربة عسكرياً ومعتمدة على التحديث والتطوير المحلي كما يحدث في تصنيع التايفون.



سوريا

@awadhalabdan

فتنة طائفية في العراق فتنة طائفية في سوريا فتنة طائفية في لبنان فتنة طائفية في البحرين فتنة طائفية في الكويت فتنة طائفية في مصر ومصدر الفتنة واحد ايران.

....

@IsraeliAffairs

معاريف| دروز سوريا يطالبون باللجوء إلى إسرائيل! وقيادات إسرائيلية تدرس إمكانية إقامة دولة درزية في الجولان!

....

@Dully9

صرنا في السنة الثالثة، والشعب السوري مازال صامدا ويدافع بكل قوته... الله يصبرهم!

....

@bnooota_1

هناك وطن حزين فيه اطفال نسوا الابتسامة فأعدها إلى وجوههم وبلغهم رمضان أحرار يا رب اللهم انصرهم نصرا عاجلا غير آجل.

....

@Dr_alqqarni

قبل أن تدعو إلى النفير إلى الجهاد في سوريا؛ أجب أولا: لماذا لم تسبقهم أنت بالتحديد للالتحاق بالقتال هناك؟ أم أن روحك لها استثناء خاص؟

العراق

@mshinqiti

حكَم السنة العراق 13 قرنا، وحكمه البويهيون الشيعة 110 أعوام 945–1055م وهم يحكمونه اليوم، ولم يختف التشيع ولا التسنن، فهلاّ نتعلم من التاريخ.

....

@Aamh1477

العراق يسير بخطى متسارعة نحو كارثة الحرب الأهلية الشاملة – لا قدر الله – طالما (المالكي) يمارس سياسته الطائفية الظالمة.

....

@OmarObeidi

«العراق جمجمة العرب وكنز الرجال ومادة الامصار ورمح الله في الارض فاطمئنوا فإن رمح الله لا ينكسر» عمر بن الخطاب (رضي الله عنه).

....

@awadhalabdan

ابو عمر تم اعتقاله في العراق ولم يثبت عليه شيء ثم تم اعتقال ام عمر للضغط عليه وعمر واخوانه مشردون وخائفون الا لعنة الله على الظالمين.

....

@AFbaijan

اين ذاكرتك؟ كانت محطة الجزيرة تقود الاعلام ضد العراق بترويج اكاذيب اميركا ضد العراق.

لبنان

@Military_Secret

نبأ مدعوم بفيديو انتشر حول قصف الجيش اللبناني مسجد بلال بن رباح في صيدا، وبفحص الفيديو تبين انه لحادثة قتل شيعة بحسينية في العراق.

....

@ALJADEEDNEWS

نعتذر عن بث الصور التي تناقلتها وسائل الإعلام على أنها تعود إلى مجمع الأسير بعبرا إذ تبين أنها لتفجير انتحاري في حسينية في العراق.

....

@BasheerNafi

ما يحدث في لبنان كان متوقعا. تركيا أفلتت، ولكن العراق ليس بعيدا. أقلية مصابة بالغرور والعمى السياسي، تدفع المشرق إلى جهنم من الحروب الأهلية.

....

@mohsarmini

السلطات اللبنانية تقطع الاتصالات والإنترنت والكهرباء عن مدينة صيدا... هناك محاولة للتكتم على ما يحدث.

....

@7usaini

من يحاول الآن تقييم أحمد الأسير، في الوقت الذي يتعرض فيه إلى محاولة القتل، ومسجده للقصف، فهو: أحمق!

مصر

@alkhames

التايمز: « نسبة تأييد مرسي تراجعت الآن إلى 28 بالمئة، من السهل فهم السبب ، فالاقتصاد يتردى والتطور السياسي يسوء والحكومة الإسلامية منعزلة».

....

@Hazem_Azim

في وسط الأحداث السريعة يجب ان لا ننسى: ألف تحية لاحرار الأقصر الذين اجبروا المحافظ الارهابي على الاستقالة بصمودهم المشرف.

....

@abuhilalah

قتل الشيعة في مصر عمل همجي ومن يرضاه لهم فليرضاه للسنة في العراق مثلا.

....

@Ali_Hisham

«ضد قتل المسلمين في بورما... مع قتل الشيعة في مصر !!!!» عالم دماغها فيها صراصير.

....

@el30mda

لا الاخوان سيجعلونا ننسى مصر او نكرهها ولا حماس ستجعلنا ننسى فلسطين او المسجد الاقصى او اهلها ولا حزب الله سيجعلنا ننسى لبنان.

....

@gamaleid

صعب أن نفصل بين صمت رئيس مصر السابق محمد مرسي وهو يسمع خطاب كراهية في مؤتمره وبين تفشي التحريض ضد الاقليات إلى حد القتل.

تونس

@Makki Helal

بعض أطياف اليسار في تونس يحق فيهم اسم السُّعار وهم يطلقون النار على الكل وفي كل الاتجاهات أو ربما اسم العُسار من العسر لا اليسار وما قد يحمله من يسر(ليست يسر للتنمية طبعا).

....

Maya@

لازم نفرقوا التفريق التام بين الإسلام و النهضة... الإسلام عمره ما كان في النهضة، والنهضة عمرها ما تمثل الإسلام.

....

@zammali

السياسة موش شعارات وغناية للشيخ امام وكراس لماوتسي... السياسة فن تغيير موازين قوى وبرامج وأهداف... وفن التحالفات ونتائج... اليسار يتطور بشكل نوعي.

....

@aymanou

اكتشاف مغارة بطول 10 كلم... المغاغر ياسر في تونس ...بعد أكثر من 50 سنة من الاستقلال فقنا بها... ما أقوانا يا بو قلب.



تابعوا

@Ahlam_Alshamsi

أحلام

مطربة إماراتية.

تحقيق

مهرجان «حب الملوك» لمدينة صفرو المغربية صنفته منظمة اليونسكو على أنه تراث إنساني لا ماديا وقيمة ثقافية واجتماعية واقتصادية.

يعود تاريخ أول لقب لملكة جمال حب الملوك في المغرب إلى سنة 1934 وقد فازت به الفرنسية «سوزان برنار».

مدينة صفرو سميت أيضا بـ«أورشليم الصغيرة» نظرا لكثافة سكانها من العنصر اليهودي الذي يعتبر الركيزة الأساسية لها.







حب الملوك... فاكهة ووجه مغربي صبوح

مهرجان "حب الملوك" يمثل مرآة عاكسة للتاريخ الحضاري والاجتماعي الثري والمتنوع للمملكة المغربية، وتقليدا سنويا يعبر عن ثقافة شعبها وأصالته.

محمد بن امحمد العلوي

❑ تمر اليوم السنة الثالثة والتسعون على أول قرار للمستعمر الفرنسي ونخبة من سكان مدينة صفرو المغربية الواقعة بمنطقة الأطلس المتوسط الجبلية للاحتفال بانتهاء موسم جني فاكهة حب الملوك الذي بات تقليدا سنويا يعرف باسم مهرجان "حب الملوك"، وقد صنفته اليونسكو مؤخرا تراثا إنسانيا لا ماديا باعتباره قيمة ثقافية واجتماعية واقتصادية، تهم سكان المدينة التاريخية الجميلة التي كان يطلق عليها قديما اسم "أورشليم الصغيرة" نظرا لكثافة العنصر اليهودي، الذي يمثل المكون الأساسي والاجتماعي والاقتصادي والثقافي للمدينة عبر مختلف العصور.

وسميت المدينة أيضا بحديقة المغرب نظرا لموقعها وثرائها بالغابات والمناظر الطبيعية وغزارة مياهها. وتحتفل المدينة وأقدم بلدية أحدثت بها في المغرب سنة 1917 في أواخر شهر يونيو/حزيران من كل عام بفاكهة الكرز التي تسمى أيضا في المغرب بـ"حب الملوك" وتتوج ملكة المهرجان في أجواء احتفالية بديعة. وتتدفق الوفود الرسمية والشعبية التي دأبت على الاستمتاع بهذه العادة على المدينة للمشاركة في الاحتفال وأخذ نصيب من المتعة البصرية والحسية. وفي أجواء تسودها الفرحة والبهجة يتم اختيار ملكة حب الملوك التي يشترط أن تكون مغربية الأصل وذات سمعة حسنة وثقافة عالية، وسجلها القضائي خال من السوابق، أما جمالها فيجب أن يكون طبيعيا ولم تدخل عليه أية تعديلات طبية. ويعود تاريخ أول لقب لملكة جمال حب الملوك إلى سنة 1934 وقد فازت به الفتاة الفرنسية "سوزان برنار"، نظرا لأنه قبل استقلال المغرب كانت تتم عملية تناوب على اللقب كل عام بين مترشحات من ديانات إسلامية ومسيحية ويهودية، لكن ما بعد الاستقلال سنة 1956 اكتفى المنظمون باختيار مرشحة مسلمة ووصيفاتها أيضا.

وفي 21 من هذا الشهر سنة 2013 حازت المهندسة فداء دوم الغردي البالغة من العمر 23 سنة والمنحدرة من مدينة صفرو على لقب ملكة جمال حب الملوك لهذا الموسم من بين أربعين مشاركة من مختلف مناطق المملكة، إضافة إلى فوز أربع فتيات أخريات وهن إيمان بوحفرة، المنحدرة من مدينة الرباط (من مواليد 1989)، وحازت على لقب الوصيفة الأولى، وسلمى زكموط مرشحة مدينة القنيطرة (من مواليد 1990)، وحصلت على لقب الوصيفة الثانية، وفاطمة الزهراء الرحماوي (من مواليد 1994)، مرشحة مدينة الرباط وتوجت بلقب عروسة عربية، وغيتة بويا، (من مواليد 1993)، مرشحة مدينة فاس وقد حصلت على لقب عروسة أمازيغية.

وجدير بالذكر أن مدينة صفرو التاريخية التي كانت فيما مضى طريقا تجاريا مهما بين منطقة سجلماسة الغنية ومدينة فاس في اتجاه السواحل، تعيش هذه الأيام على وقع احتفالات وأنشطة تعبر عن تناغم أخاذ بين تقاليد متأصلة في وجدان المدينة وانفتاحها على كل ما هو حديث دون التفريط في تراثها وأصالتها.

وزيادة على ما تشهده من احتفالات وأنشطة غنائية وثقافية متنوعة تعرف المدينة أيضا بـ"التبوريدة" وهي فن من فنون الفروسية وتقليد شائع في المملكة والمنطقة الجبلية التي تربض فيها مدينة صفرو.



تناغم بين الأصالة والحداثة

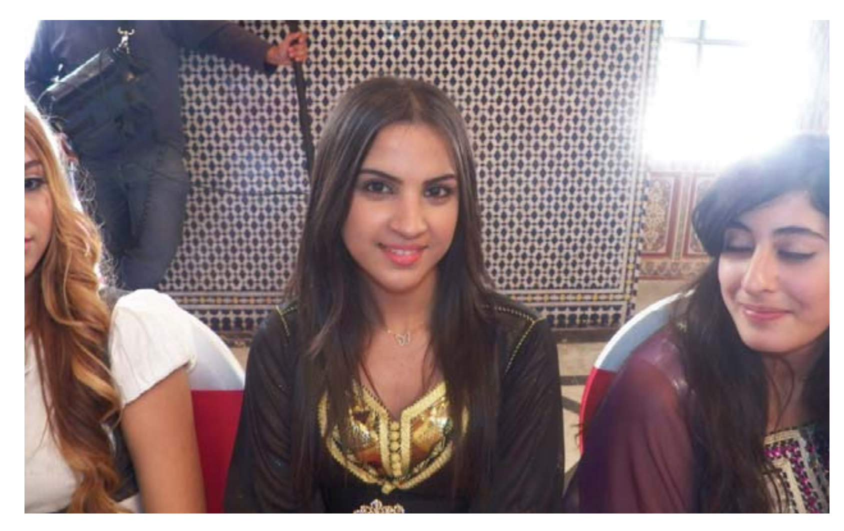




حديقة المغرب الغناء في أبهى حلتها







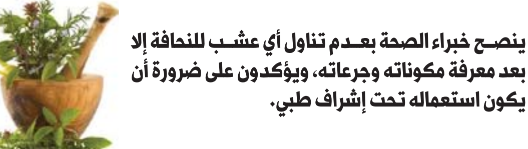




نزيف الأنف من النادر أن يحدث لأطفال أقل من سنتين، ولكن نسب حدوثه تزداد بعد سن سنتين ثم تقل بعد البلوغ.

أشار خبراء التغذية إلى أن الدجاج والألبان والفول السوداني من أكثر الأطعمة التي تتسبب في إصابة الأطفال بالحساسية وخاصة البثور وضيق التنفس.

ينصح خبراء الصحة بعدم تناول أي عشب للنحافة إلا بعد معرفة مكوناته وجرعاته، ويؤكدون على ضرورة أن يكون استعماله تحت إشراف طبي.



الإمارات وجهة عالمية لأحدث صيحات الموضة

• الأزياء الإماراتية تتنافس على الفخامة في أسبوع روما

تصاميم أشهر علامات الأزياء الخليجية تسجل حضورها في أسبوع روما العالمي، لتكشف عن المستوى المتطور لقطاع الموضة في دولة الإمارات.

❑ **دبي** - تشارك علامة الأزياء الإماراتية "زري وبريسم"، إحدى أشهر علامات الأزياء الخليجية التي حققت سمعة عالمية خلال فترة قياسية، في أسبوع الموضة العالمي الذي ينطلق مطلع يوليو/تموز القادم في العاصمة الإيطالية روما.

وقد تم اختيار المشاركين في أسبوع الموضة العالمي بعد فحص وتدقيق من قبل لجنة أسابيع الموضة العالمية، ومن المقرر أن يحضر عروض الأزياء حشد من الشخصيات العالمية المعروفة في عالم الموضة والأزياء وكذلك الشخصيات الدبلوماسية وأصحاب الاختصاص في المجال نفسه. وستكون "زري وبريسم" المشارك الأبرز من دولة الإمارات العربية المتحدة في فعاليات أسبوع الموضة العالمي في إيطاليا، وتأتي هذه المشاركة استكمالا لجولة سيدة الأعمال ومؤسسة علامة "زري وبريسم" المهندسة نازك الصبّاغ، العالمية والتي كانت قد أنهت عرضين ناجحين في لندن و البحرين مؤخراً.

وقالت الصباغ "أشعر بالفخر لتمثيلي بلدي دولة الإمارات العربية المتحدة في هذا العرض العالمي. لقد لمست رواج الأزياء الإماراتية في الدول الأوروبية المختلفة التي زرتها، لهذا وضعت في أولى أولوياتي المشاركة في هذا الأسبوع. إننا نطمح دائما إلى تحقيق المراتب الأولى على الصعيد العالمي وما هذه المشاركة إلا خطوة إلى الأمام على هذا الصعيد".



نازك الصباغ:

أشعر بالفخر لتمثيلي بلدي في هذا العرض العالمي، لقد لمست رواج الأزياء الإماراتية

وأضافت: "سنعرض 12 تصميماً من مجموعات "زري وبريسم"، وستكون فرصة هامة ليس فقط لعرضها وإنما للقاء مستثمرين كثر يتوقون إلى دخول قطاع الأزياء الخليجية". وعلى هامش أسبوع الموضة العالمي، تشارك "زري وبريسم" أيضا في معرض "فاشن اريبيا" الذي يقام في 4 و5 يوليو من العام الجاري وذلك لإتاحة المناسبة أمام المهتمين بصناعة الأزياء الخليجية للتعرف أكثر على الفرص التي يحملها هذا القطاع.

ومن المتوقع أن يتجاوز عدد الحضور 1300 زائر ومتابع من خبراء الموضة وعشاق الأزياء على مستوى العالم حيث يوفر الحدث إمكانية بيع مباشرة للزوار وعقد صفقات استثمار مع العارضين.

وقالت الصباغ: "أصبحت الإمارات اليوم مصدراً لصيحات الموضة وإن المشاركة في هذه الفعالية تساهم في تعريف المجتمعات الأوروبية بالمستوى المتطور الذي وصلت إليه هذه الصناعة في الإمارات".

وتعكس تصاميم "زري وبريسم" العادات والتقاليد والحداثة في آن وهي توافق متطلبات المرأة الخليجية اليوم. وتستخدم العلامة منسوجات ذات جودة عالية وتعتمد مفهوم التطريز اليدوي ويتم تزيينها بالأحجار شبه الكريمة.

وتتمتع العلامة التجارية "زري وبريسم" بالمعرفة المعمّقة للثقافة المحلية والعادات والتقاليد داخل المجتمعات الخليجية، ولذلك فإن جميع تصاميم الأزياء عبارة عن مزيج بين الأصالة والعصرنة. وتجمع العلامة التجارية "زري وبريسم" بين كلمتي زري وهي عبارة عن خيوط ذهبية أو فضية لمّاعة وبريسم وهي خيوط الحرير الرفيعة ذات الألوان الزاهية. وتحيل هذه العلامة التجارية إلى التراث الإماراتي في الملابس، فقديما كانت الملابس الإماراتية تطرز بالزري والبريسم. وتعد صناعة الزري، من المهن النسائية المهمة، والتي ظلت تمارسها نساء الإمارات منذ فترة طويلة، وحرصن على تعليمها للبنات، وقد لاقت هذه الحرفة رواجاً كبيراً خلال الستينات والسبعينات من القرن الماضي.



الأزياء الإماراتية تطفو على سطح الموضة العالمية

موضة





للرجال نصيب من الألوان الزاهية

❑ **برلين** - ارتداء الألوان الزاهية لم يعد اليوم حكرا على حواء، فللرجال اليوم منها نصيب خاصة في ظل تقليعات الموضة الحديثة وابتكارات مصمميها التي تجود علينا كل يوم بالجديد، لكن مع ذلك فإن انسياق الرجل وراء هذا العالم يجب أن يُراعى فيه بعض القواعد حتى لا يكون شاذا أو يوصف بالببغاء.

ويقول غيرد مولر تومكينس، المدير التنفيذي لمعهد الموضة الألماني بمدينة كولونيا: "لم يعد باستطاعتي سماع حجة عصفور الجنة. فإما أن يريد الرجل الألوان وأن تكون مناسبة له، أو لا".

ويؤكد "جرأة الألوان ليست شعاراً تسويقياً، فهي ترى في الشوارع والطرقات منذ عهد طويل".

الأشخاص القبيحون تحت وطأة التمييز يرزحون

دراسة تكشف أن الشخصية والمظهر يحتلان الدرجة عينها من الأهمية في مكان العمل، وتؤكد أن الأشخاص الأقل جاذبية يتعرضون لأسوأ المعاملات.

❑ **واشنطن** - وجدت دراسة أميركية، أن الأشخاص الأقل جاذبية، يتعرضون أكثر للتنمر بمكان العمل ويتم تأخير ترقيتهم.

وذكرت وسائل إعلام أميركية، أن باحثين من جامعة ولاية ميشيغان الأميركية، وجدوا أن العمال الأقل جاذبية يعاملون بقساوة أكبر من زملائهم الأكثر جاذبية، في ما يتعلق بالترقية والمهام الموكلة إليهم.

كما وجدوا أن غياب الجاذبية يؤدي دوراً أكثر أهمية في معاملة الأشخاص من خلال السن، والجنس، والسنوات التي أمضوها بالشركة. ومن جهته، قال الباحث الأساسي في الدراسة، المساعد في الجامعة، برانت سكوت، إن هذه الدراسة هي الأولى من نوعها التي تجد علاقة مباشرة بين الجاذبية والتنمر بمكان العمل.

وأضاف أن "هذه النتائج قبيحة، بكل صراحة"، متابعاً أنه "بالرغم من اعتقادنا بأننا محترفون وراشدون في مكان العمل، غير أن الأمر يمكن أن يكون شبيهاً بأيام الثانوية، من نواح عديدة". وأجرى الباحثون دراسة على 114 موظفاً بمنشأة صحية في جنوب شرق الولايات المتحدة، طُلب منهم تحديد عدد المرات التي عاملهم فيها زملاؤهم بقساوة.

كما عرضت صورة لهؤلاء الموظفين على مجموعة أخرى مستقلة، وطلب منهم تحديد درجة جاذبيتهم. فوجد الباحثون أن الموظفين الذين وصفوا بـ"غير الجذابين" كانوا يلقون معاملة أكثر قساوة من مجموعة العمل التي كانت تعتبر جذابة. ويقصد بالمعاملة القاسية إعطاؤهم مهاما أو وظائف لم يرغب الآخرون في القيام بها، وتأخير ترقيتهم. وأخذ الباحثون في الدراسة بعين الاعتبار عوامل أخرى هامة، بينها السن، والجنس، والسنوات التي قضاها الموظفون في المنشأة الصحية. كما جمعوا معلومات حول طباع هؤلاء الموظفين ودرجة لطفهم، وذلك بعد سؤال أزواجهم، أو أصدقائهم، المقربين، أو شركائهم عنهم. فوجد الباحثون أن الموظفين سيئي الطباع، على غرار الموظفين غير الجذابين، يعاملون بقساوة أكبر من زملائهم.

وقال سكوت، إن "نتائج دراستنا تكشف أن الشخصية والمظهر على الدرجة عينها من الأهمية" في مكان العمل.

«وباء» العنف ضد المرأة يستفحل في العالم

منظمة الصحة العالمية تشير إلى أن 35 بالمئة من نساء العالم يتعرضن للعنف، وأن غالبية الضحايا يعانين من تأثيرات طويلة المدى.

❑ **جنيف** - ما زال العنف ضد النساء يستفحل في مختلف أقطار العالم، رغم الجهود العالمية المبذولة لاجتثاث هذه الظاهرة، فقد أكدت منظمة الصحة العالمية أن ثلث النساء في العالم يتعرضن لاعتداءات جنسية أو بدنية.

وذكرت المنظمة في أول دراسة مقارنة بشأن القضية أن حوالي 35 بالمئة من النساء حول العالم يتعرضن للضرب أو الاغتصاب، غالبا على أيدي شركائهن.

وأفاد التقرير الذي تم إعداده بالتعاون بين كلية لندن للصحة العامة وطب المناطق الحارة ومجلس الأبحاث الطبية بجنوب أفريقيا بأن 38 بالمئة من ضحايا قتل النساء، تمت بواسطة أزواجهن أو رفاقهن.

ويعاني الضحايا غالبا من تأثيرات على المدى الطويل.

وذكر الباحثون أن الضحايا يتعرضن لمخاطر كبيرة جراء هذه الأوضاع، تتمثل في المعاناة من الاكتئاب وإدمان الكحوليات والإصابة بالأمراض التي تنتقل عبر ممارسة الجنس.

وقالت مارجريت تشان المديرة العامة لمنظمة الصحة العالمية "هذه النتائج ترسل رسالة قوية بأن العنف ضد المرأة يمثل مشكلة صحة عالمية ذات أبعاد وبائية".

وأضافت "نرى أيضا أن أنظمة الصحة العالمية يمكنها ويتوجب عليها بذل المزيد من أجل النساء اللواتي يعانين من العنف".

وذكرت المنظمة أن عمال الصحة بحاجة إلى التدريب بشكل أفضل لكشف العنف ضد المرأة، ولمساعدة الضحايا بطريقة خاصة والتعامل مع الصدمات النفسية.

ومن المقرر أن تساعد المنظمة التابعة للأمم المتحدة الدول على تطبيق القواعد الإرشادية الجديدة، اعتبارا من حزيران/ يونيو الجاري في جنوب شرق آسيا.

وتشهد مناطق جنوب وجنوب شرق آسيا أعلى معدل لانتشار العنف ضد المرأة بنسبة 7، 37 بالمئة.

والمرأة في الدول العربية والأفريقية أفضل قليلا، وتواجه خطر التعرض للاعتداءات بنسبة حوالي 37 بالمئة.

وفي أمريكا الجنوبية، يبلغ المعدل حوالي 30 بالمئة، بينما ربع النساء في أوروبا الشرقية وآسيا الوسطى يعانين من العنف.

وفي أميركا الشمالية وغرب أوروبا واليابان وأوقيانوسيا، يبلغ معدل العنف ضد النساء حوالي 23 بالمئة.



مختصرات

◄ كشفت دراسة جديدة أن البريطانيين هم أسوأ العشاق بين نظرائهم الأوروبيين، واحتلوا المرتبة الأخيرة على لائحة الأداء الجنسي. ووجدت الدراسة، التي أجرتها مؤسسة "يوغاف" أن رجال سويسرا هم أفضل العشاق وأحسنهم أداءً في السرير بين نظرائهم الأوروبيين، تلاهم الهولنديون والنمساويون.

◄ قال علماء أميركيون في دراسة نشرتها مجلة "علم الأعصاب" إن الرجال الذين يعانون من التوتر والقلق والإجهاد في سنوات مراهقتهم وطفولتهم معرضين للإصابة بتغيّر دائم على المستوى الجيني في حيواناتهم المنوية.

◄ كشفت دراسة ألمانية سويدية حديثة أجراها باحثون بالمركز الألماني للأمراض العصبية أن الفضول لدى الأطفال الرضع خاصة التوائم المتطابقة جينيا، يتأثر بعاملي التنشئة والمحيط الخارجي، مما يسهم في ازدياد نمو الخلايا العصبية المسؤولة عن تنمية الإبداع والمغامرة لديهم.

◄ توصلت دراسة أجراها مركز التجميل البريطاني "هارلي ستريت بيوتي كلينيك" إلى أن الوقت الذي تقضيه النساء في التجمل يصل إلى 474 يومًا في حياتها، وقد أكدت الدراسة أن الاستبيان الذي أُجري على فتيات وسيدات بريطانيات كشف أنهن يقضين 3 ساعات و 19 دقيقة في الأسبوع للتجمل.

◄ كشفت دراسة أميركية حديثة أن المرأة العاملة الحامل قد تواجه بعض التفرقة والتمييز في التعامل في محيط العمل خاصة ممن يعملن بأجور زهيدة، وأوضح "المركز القانوني الوطني للمرأة"، أنه على الرغم من القوانين الفيدرالية.

للمشاركة والتعقيب:
family@alarab.co.uk



رياضة

«لم أقرر بعد ما إذا كنت سأواصل الاعتماد على نفس أسلوب اللعب الذي لعبنا به في اللقاء الأول ضد منتخب شيلي أم سألجأ إلى التغيير».

ربيع ياسين
المدير الفني للمنتخب المصري للشباب

مدير عام هيئة الشباب والرياضة في الكويت فيصل الجزاف أصدر قرارا بتشكيل لجنة لدراسة مقترح قطاع الرياضة المتمثل في إنشاء أندية رياضية لكرة القدم ذات طابع تجاري.




«عودة محمد أبو تريكة إلى صفوف الفريق بعد انتهاء فترة إعارته إلى نادي بني ياس الإماراتي تعد إضافة قوية للاعبين والفريق».

وائل جمعة
لاعب النادي الأهلي المصري

مونديال الشباب: العراق يحرج إنكلترا

المنتخب العراقي للشباب تمكن من تحقيق تعادل بطعم الفوز أمام منتخب إنكلترا في أولى مبارياته التي جرت مساء الأحد، ضمن منافسات مونديال تركيا بعد أن انتهت المباراة بالتعادل بهدفين لكل من الفريقين.

❑ **إسطنبول** – سجل المدافع علي عدنان هدفا رائعا في الثواني الأخيرة ليتعادل العراق 2–2 مع إنكلترا في كأس العالم لكرة القدم للشباب. وتأخر العراق بهدف سجله الإنكليزي كونور كوادي قبل أربع دقائق من نهاية الشوط الأول واتسع الفارق إلى هدفين حين سجل لوك ويليامز هدفا آخر للفريق الأوروبي في الدقيقة 52.

وقلص علي فايز الفارق بهدف للعراقيين من ركلة جزاء في الدقيقة 75 قبل أن يكمل عدنان الانتفاضة الرائعة لوصيف بطل آسيا بهدفه الجميل الذي تلاعب قبله بالمدافع الإنكليزي جمال لاسيلز ثلاث مرات. وحصل كل فريق على نقطة واحدة في المجموعة السادسة التي تتصدرها تشيلي بفوزها 2–1 على مصر في وقت سابق.

وقال فايز إن التعادل مع إنكلترا نتيجة جيدة ستدفع الفريق إلى التحسن في المباريات المقبلة. وأضاف فايز في مقابلة تلفزيونية "نجحنا في التعويض وهذا أمر جيد.. سيكون هذا حافزا لنا في المباراة المقبلة". وبعد ذلك سيلعب العراق مع مصر بطلة أفريقيا يوم الأربعاء المقبل.

في المقابل خسرت مصر بطلة أفريقيا أمام تشيلي 1–2، في الجولة الأولى من منافسات المجموعة الخامسة ضمن كأس العالم في كرة القدم للشباب (دون 20 عاما) المقامة في تركيا.

كان المنتخب المصري البادئ بالتسجيل عبر محمود عبد المنعم كهربا في الدقيقة العاشرة، لكن تشيلي ردت بالتعادل في الدقيقة 25 بواسطة نيكولاس كاستيو قبل أن يخطف كريستيان برافو هدف الفوز للمنتخب الأميركي الجنوبي في الدقيقة 76.

وقال ربيع ياسين مدرب مصر إن فريقه خسر بسبب الفارق في المهارات الفردية. وأضاف "لعبنا كرة جماعية وفريقي كان الأفضل وأهدرنا أربع فرص مؤكدة.. كنا إجمالا أفضل من تشيلي". وتابع "في المباريات المهمة يكون للمهارة الفردية دور كبير في حسم نتيجتها وقد نجح فريق تشيلي في استغلال إمكانياته الفردية".

وشكل هدف الفوز لتشيلي نموذجا حقيقيا للمهارة الفردية بعد ما راوغ برافو ثلاثة مدافعين مصريين داخل منطقة الجزاء قبل أن يسدد الكرة في شباك الحارس مسعد عوض. وتبادل الفريقان السيطرة على الشوط الأول وأهدر عبد المنعم وأحمد سمير فرصتين الأولى بعد ربع ساعة واصطدمت كرته بالقائم بينما جاءت الثانية قبل نهاية الشوط الأول بخمس دقائق.

وأكملت تشيلي المباراة بعشرة لاعبين إثر طرد لاعب وسط تشلسي الإنكليزي كريستيان كويفاس في الدقيقة 81 دون أن يستغل الفراعنة النقص العددي لانتزاع التعادل على الأقل.

وتصدرت تشيلي المجموعة برصيد 3 نقاط بفارق نقطتين أمام إنكلترا والعراق، فيما يحتل الفراعنة المركز الأخير من دون رصيد. وتقام الجولة الثانية غدا الأربعاء فتلتقي مصر مع العراق، وتشيلي مع إنكلترا.




المدافع عدنان علي سدا منيعا أمام هجوم إنكلترا

نوفاك ديوكوفيتش يواصل الريادة

❑ **باريس** – لم يطرأ أي تعديل على المراكز الـ20 الأولى في التصنيف العالمي الجديد للاعبي كرة المضرب المحترفين الصادر أمس الإثنين وذلك قبل انطلاق بطولة ويمبلدون، ثالث البطولات الأربع الكبرى.

ويتصدر الصربي نوفاك ديوكوفيتش الترتيب برصيد 11830 أمام البريطاني أندي موراي (8560 نقطة)، والسويسري روجيه فيدرر (7740 نقطة) والأسبانيين دافيد فيرر (7220 نقطة) ورافايل نادال (6895 نقطة).

باختصار

◄ يشهد سوق الانتقالات الصيفية للاعبين والمدربين في الكويت صراعا ساخنا خصوصا في بعض الصفقات المثيرة للجدل لعل أبرزها صفقة خطف السنغالي مرتضى فال مدافع العربي الذي انتقل إلى السالمية في جنح الظلام، علاوة على الصراع على مدافع التضامن الدولي فهد الهاجري.

◄ أجل صلاح الدين عقال مهاجم الجيش المغربي موضوع تجديد عقده مع الجيش بعد أن لعب له لموسم واحد، وطالب بتأجيل اجتماعه بمسؤولي الفريق العسكري لتوصله بعدة عروض خليجية، إذ يسعى لمناقشتها قبل الحسم في مستقبله.

◄ باتت مؤكدة عودة المدير الإداري السابق لنادي الصفاء اللبناني يوسف بعلبكي إلى ناديه الأم، بعد أن أمضى موسما واحدا مع فريق الإخاء. ويعتبر بعلبكي من أنجح مدراء الأندية في لبنان، بالنظر إلى خبرته الواسعة في هذه المهمة، وعلاقاته الوثيقة بعدد كبير من لاعبي الأندية اللبنانية.

◄ تأهل الوحدة الدمشقي إلى الدور ربع النهائي من مسابقة كأس سوريا لكرة القدم بعد أن اكتسح ضيفه النواعير 6–0 في دمشق. وسجل عمر خريبين وورد سلامة وأسامة اومري وماجد الحاج وعناد عثمان وعبيدة السقي أهداف المباراة.

◄ فاز الزمالك على ضيفه الإسماعيلي بهدفين مقابل هدف واحد في المجموعة الثانية من منافسات الدوري المصري الممتاز لكرة القدم. تقدم أحمد خيري للإسماعيلي في الدقيقة 28 بضربة رأس رائعة على يمين محمود عبد الرحيم "جنش" حارس الزمالك.

◄ عقدت لجنة المسابقات بالاتحاد المصري لكرة القدم برئاسة المهندس مازن مرزوق اجتماعا مطولا من أجل مناقشة أزمات وأحداث الأسبوع السابع عشر لمسابقة الدوري المصري الممتاز.

للمراسلة والتعقيب:
sport@alarab.co.uk

الوحدة الإماراتي يتعاقد مع دياز

❑ **دبي**– تعاقد نادي الوحدة الإماراتي لكرة القدم مع الأرجنتيني داميان دياز مهاجم برشلونة الإكوادوري على أن يتم الإعلان عن الصفقة وقيمة العقد لاحقا.

وسيكون دياز الأجنبي الرابع في صفوف الوحدة بعد مواطنه سيباستيان تيغالي القادم من الشباب السعودي والتشيلي ماركو استرادا (مونبلييه الفرنسي) والأسترالي دينو دولبيتش المستمر مع الفريق الإماراتي منذ الموسم الماضي.

وبدأ دياز (27 عاما) مسيرته مع روزاريو سنترال (2006–2008) ثم لعب لبوكا جونيورز (2008–2009) وكولون في الأرجنتين، قبل أن ينتقل إلى برشلونة الإكوادوري عام 2011.

الجوية العراقي يشعل المنافسة على الصدارة

❑ **بغداد** – أشعل الجوية المنافسة على الصدارة بعد فوزه الكبير على مضيفه كربلاء 4–2 في ختام المرحلة الرابعة والعشرين من بطولة العراق لكرة القدم.

ورفع الجوية رصيده إلى 47 نقطة بفارق نقطة خلف الشرطة المتصدر وبفارق الأهداف أمام الزوراء. وتأجل لقاء الشرطة المتصدر مع أربيل بسبب اختلاف إدارة الأول مع الاتحاد العراقي لكرة القدم بعد أن طالب برفع عقوبة حرمان فريقه من مساندة جمهوره مباراة واحدة على أرضه لكن طلبه قوبل بالرفض.

الوداد البيضاوي يدخل في تربص مغلق

❑ **الرباط** – يدخل نادي الوداد البيضاوي بداية من اليوم الثلاثاء معسكرا تدريبيا مغلقا بمدينة الجديدة يمتد لمدة 14 يوما، وذلك في إطار استعدادات الفريق للموسم الكروي الجديد تحت قيادة مدربه عبد الرحيم طاليب الذي عوض الزاكي بادو مؤخرا. سيضم المعسكر كل لاعبي الوداد الذين أنهوا الموسم المنقضي.

الفاضل يأمل في بطولة الدراجات المائية

❑ **فلوريدا**– يشارك متسابق الدراجات المائية الكويتي عبد الله الفاضل في الجولة الرابعة من بطولة الولايات المتحدة الأميركية المقرر إقامتها بولاية (نيفادا) يومي السبت والأحد المقبلين.

وقال الفاضل إن المشاركة تأتي استكمالا للجولة الثالثة التي حقق خلالها المركز الأول في فئتي المحترفين المعدل والمحدودة التعديل موضحا أن الفريق قرر المغادرة إلى (نيفادا) مبكرا نظرا إلى بعدها الجغرافي عن مقر إقامته حاليا بولاية فلوريدا. وأعرب عن الأمل في ألا تؤثر المسافة الكبيرة التي سيقطعها والبالغة ثلاثة أيام على جهود أعضاء الفريق الذي أتم كل الاستعدادات لخوض غمار السباق حيث أنه يتصدر الترتيب العام للنقاط لفئة المعدل للمحترفين والترتيب الثاني لفئة المحدودة التعديل.



مواجهات نارية في كأس الأردن



كلاسيكو منتظر بين الفيصلي والوحدات

❑ **عمان**– ضمت المجموعة الثانية للدور الأول لبطولة كأس الأردن فرق: الفيصلي، الوحدات، الرمثا، الشيخ حسين، الصريح، الجزيرة، فيما ضمت المجموعة الأولى: ذات راس "حامل اللقب"، شباب الأردن، الحسين اربد، منشية بني حسن، العربي، البقعة.

وسيلعب في الأسبوع الأول فريق العربي مع البقعة وذات راس مع المنشية وشباب الأردن مع الحسين أربد فيما يواجه الوحدات فريق الشيخ حسين ويواجه الفيصلي فريق الفيصلي والصريح مع الجزيرة.

حفل القرعة حظي بحضور صلاح الدين صبرة نائب رئيس الاتحاد الأردني وأمين السر العام خليل السالم والمدراء الفنيين والإداريين ونجوم الفرق المشاركة، واستهل باستعراض لتاريخ البطولة التي ظفر بلقبها في الموسم المنصرم فريق ذات راس لأول مرة في تاريخ مسيرته الكروية.

وأكد مدير دائرة المسابقات بالاتحاد الأردني لكرة القدم الذي قام بسحب القرعة أن الدور الأول لكأس الأردن تم فيه تقسيم فرق المحترفين إلى مجموعتين وبالقرعة المفتوحة وبحيث تقام المباريات وفق نظام الدوري المجزأ من مرحلة واحدة ويتأهل من كل مجموعة الفرق الحاصلة على الترتيب من "1 إلى 4" للدور الستة عشرة ليصبح عدد الفرق المتأهلة ثمانية فرق. أجمع المدراء الفنيون والمدربون لفرق كرة القدم الأردنية على تقارب مستويات الفرق مما ينبئ بموسم كروي ستشتعل فيه المنافسة على حصد لقبي دوري المحترفين وكأس الأردن وذلك في المؤتمر الصحفي الذي عقد بعد نهاية سحب قرعة الدوري وكأس الأردن.

وغاب عن المؤتمر الصحفي المدير الفني للوحدات عبدالله أبو زمع لارتباطه بمعسكر الفريق في مدينة العقبة، والمدير الفني للفيصلي السعودي علي كميخ لعدم وصوله حتى الآن والمدير الفني للجزيرة عيسى الترك بسبب وعكة صحية لحقت به.

وأقيمت قرعة بطولتي الدوري والكأس في قاعة مدينة الحسين للشباب بحضور نائب رئيس الاتحاد الأردني صلاح الدين صبرة ومدير دائرة المسابقات عوض شعيبات. وقال السوري ماهر بحري المدير الفني لشباب الأردن إن مهمة شباب الأردن في المحافظة على لقب الدوري ستكون مهمة صعبة كون المحافظة على اللقب أصعب من الوصول له.

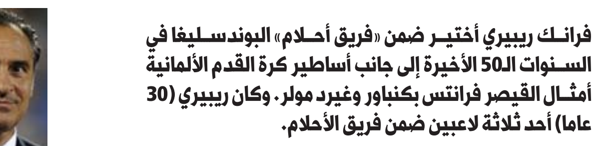
وأضاف بحري: "تبدو المستويات بين الفرق متقاربة للغاية، ونحن كشباب الأردن سيكون طموحنا كبيرا، حيث نمتلك فريقا قادرا على تحقيق المطلوب".



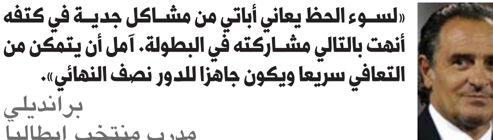


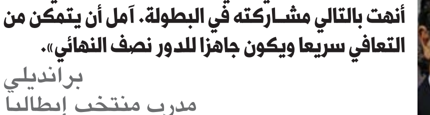
«قرأت في الصحف: من المخزي أن يسيطر «الفيفا» على البلد بأكمله. إنه هراء، «الفيفا» مسؤول فقط عن تنظيم 64 مباراة وسلسلة من الأحداث الأخرى».

جيروم فالكه
سكرتير عام الاتحاد الدولي لكرة القدم



فرانك ريبيري أختير ضمن «فريق أحلام» البوندسليغا في السنوات الـ50 الأخيرة إلى جانب أساطير كرة القدم الألمانية أمثال القيصر فرانتس بكنباور وغيرد مولر. وكان ريبيري (30 عاما) أحد ثلاثة لاعبين ضمن فريق الأحلام.





«لسوء الحظ يعاني أباتي من مشاكل جدية في كتفه أنهت بالتالي مشاركته في البطولة. آمل أن يتمكن من التعافي سريعا ويكون جاهزا للدور نصف النهائي».

برانديلي
مدرب منتخب إيطاليا

مانشستر سيتي يدخل صراع المنافسة على لويس سواريز

عملاق يشعل الصراع بين كبار القارة العجوز ● لاعب خارق ومشاكس يلهم الأندية الإنكليزية

مانشستر سيتي الإنكليزي دخل في منافسة شرسة مع نادي ريال مدريد الأسباني من أجل التعاقد مع الأوروغواني لويس سواريز مهاجم فريق ليفربول، وتتصارع عدة أندية من أجل الفوز بخدمات المهاجم الأوروغواني البالغ من العمر 26 عاما.



لويس سواريز... حديث الليل والنهار في الشارع الإنكليزي

❑ **لندن**– قالت مصادر إعلامية بريطانية إن نادي مانشستر سيتي الإنكليزي دخل بقوة في سباق التعاقد مع مهاجم ليفربول لويس سواريز. وأشارت ذات المصادر إلى أن التشيلي مانويل بليغريني مدرب السيتي الجديد، الذي خلف الإيطالي روبرتو مانشيني، يرغب في تدعيم خط هجوم الفريق بعد فشل المفاوضات مع الأوروغواني إدنسون كافاني مهاجم نابولي الإيطالي، حيث يريد ناديه الحصول على 53 مليون جنيه إسترليني، ما يعادل 80 مليون دولار.

وأكدت المصادر الإعلامية في تقاريرها إن السيتي مستعد لدفع 23 مليون جنيه إسترليني (35 مليون دولار) من أجل ضم سواريز. وتتصارع عدة أندية على المهاجم الأوروغواني البالغ من العمر 26 عاما وعلى رأسها ريال مدريد الأسباني وبايرن ميونيخ.



«أي لاعب يحلم باللعب في نادي كبير. الإعلام الإنكليزي يعاملني بمعاملة غير عادله وأنا مستاء هنا».

ومن جانبه يرغب ليفربول في استغلال هذا السباق على هدافه الأول من أجل الحصول على أعلى مكسب مالي ممكن من الصفقة. ويأتي اهتمام السيتي بسواريز رغم رغبة اللاعب نفسه في الرحيل من إنكلترا، خاصة بعد أن تم إيقافه لـ10 مباريات من الإتحاد الإنكليزي على خلفية قيامه بـ "عض" اللاعب الصربي ايفانوفيتش في مباراة جمعت الفريقين نهاية الموسم الماضي.

وانتقد سواريز وسائل الإعلام الإنكليزية، واتهمها بأنها جعلت حياته في إنكلترا "مستحيلة". وأكد بريندان رودغرز مدرب الريدز أن ليفربول يسيطر بشكل تام على مستقبل سواريز، وأن النادي هو المنوط بتحديد ما إذا كان سيبيع اللاعب أم أنه سيستمر في صفوف الفريق الموسم المقبل.

من جانبها قالت صحيفة "الديلي ميرور" البريطانية إن ليفربول يخشى تكرار سيناريو مايكل أوين الذي انتقل إلى صفوف النادي الملكي عام 2004. وأشارت إلى أن مسؤولي الريدز يخشون قيام الريال بتقديم عرض لسواريز بنهاية أغسطس/ آب المقبل، وهو نفس السيناريو الذي فعله النادي الأسباني للحصول على توقيع أوين مهاجم ليفربول قبل 9 سنوات.

إلا أن الصحيفة أكدت أن مسؤولي الريدز يشعرون أنهم في "موقف قوة"، لأن سواريز لديه 3 مواسم متبقية في عقده، بينما لم يكن أمام أوين وقتها سوى موسم واحد، مما سهل مهمة الغلاكتيوس في التعاقد مع أوين. وأحرز سواريز 23 هدفا للريدز في الموسم الماضي، واحتل المركز الثاني ضمن قائمة هدافي الدوري الإنكليزي موسم 2012–2013. من ناحية أخرى قال المدير الفني لفريق ليفربول الإنكليزي برندان رودغرز، إن ناديه يسيطر تماما على الموقف فيما يتعلق بمهاجمه لويس سواريز، وما إذا كان سيتم بيعه أو استمراره مع الفريق. وأكد المهاجم الذي يبلغ 26 عاما في عدة لقاءات صحفية وهو متواجد في بلاده في أكثر من مناسبة رغبته في الرحيل عن ليفربول، ملقيا باللوم على وسائل الإعلام البريطانية. وأصر ليفربول أن سواريز، الذي احتل المركز الثاني كأفضل هدافي الدوري برصيد 23 هدفا، ليس للبيع. وقال رودغرز، في تصريحات لمحطة "توك سبورت" عند سؤاله عن سواريز، الأمر بسيط النادي مسيطر تماما على الموقف. وأضاف أستمع دائما للاعبين وأعمل بالقرب منهم واستمع دائما إلى وجهات نظرهم، ولكن الكلمة الأخيرة تبقى للنادي. وأوضح نحن في موقف نمتلك فيه لاعبا لا نريد أن نفقده ونحاول أن نبني شيئا هنا وهو جزء مهم من ذلك وبسبب طبيعته، فإنه يعطي دائما أفضل ما عنده ورغم المصاعب التي يواجهها سواريز في إنكلترا، أعرب رودغرز عن ثقته في بقاء اللاعب في الإنفيلد.

واختتم تصريحاته قائلا "ما أعلمه أن المساندة التي حصل عليها لويس من الجماهير في ليفربول، المدينة والنادي، كانت غير عادية وأعلم أنه يشعر بذلك ويحترمه".

الإصابة تحرم إيطاليا من جهود بالوتيلي

❑ **فورتاليزا** – قال الاتحاد الإيطالي لكرة القدم إن المهاجم الإيطالي الدولي ماريو بالوتيلي سيغيب عن مباراة منتخب بلاده فيما قبل نهائي كأس القارات لكرة القدم المقامة في البرازيل في مواجهة أسبانيا يوم الخميس المقبل بسبب إصابة في الفخذ.

وقال الاتحاد في بيان "أظهرت الفحوص التي خضع لها ماريو بالوتيلي في فورتاليزا وجود تمزق في عضلات الركبة اليسرى".

وأضاف البيان "لن يتمكن اللاعب من المشاركة في مباراة ما قبل النهائي أمام أسبانيا يوم الخميس الموافق 27 يونيو/ حزيران، وسيتم تقييم حالته في الأيام القادمة، للوقوف على مدى قدرته على المشاركة في المباراة التي ستقام في 30 يونيو/حزيران (تحديد المركز الثالث أو النهائي)".

وستلتقي البرازيل صاحبة الأرض مع أوروغواي في مباراة قبل النهائي الأخرى غدا الأربعاء.



مورينيو يريد ألونسو في تشلسي

❑ **لندن**– أفادت تقارير إنكليزية أن المدير الفني الجديد لتشيلسي "جوزيه مورينيو" أعطى الملياردير الروسي الضوء الأخضر للدخول في مفاوضات مباشرة مع نظيره في ريال مدريد "فلورنتينو بيريز" لبحث الطرق المتاحة لإعادة تشافي ألونسو لإنكلترا مرة أخرى، لكن هذه المرة عبر بوابة ستامفورد بريدج.

الأسباني الذي بدأ مسيرته الاحترافية مع ريال سوسيداد، سبق له اللعب في بلاد الضباب لمدة خمس مواسم قضاها بين جدران أنفيلد رود، لهذا وضعه سبيشال وان ضمن قائمة المطلوبين لتدعيم أسود غرب لندن هذا الصيف.

وأرجع سبب تمسك المدرب البرتغالي بصاحب الـ32 عاما الذي عمل معه طوال فترة حكمه سانتياغو بيرنابيو، لرغبته في إعطاء لمسة إبداعية في خط وسط البلوز على حساب المؤكد والمحتمل رحيلهم أمثال "أوبي ميكيل، روميو وبن عيون".

يونايتد يعرض روني مقابل استعادة رونالدو

❑ **لندن**– أكد مانشستر يونايتد استعداده إدخال نجم هجومه واين روني في صفقة من شأنها أن تعيد النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو إلى "الأولد ترافورد".

وقيل إن يونايتد سيستغل رغبة المدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي الذي يستعد لتولي مهام منصب المدير الفني للفريق الأسباني في جلب المهاجم الدولي الإنكليزي معه إلى "سنتياغو برنابيو" لاستعادة خدمات رونالدو الذي رحل عن صفوف مانشستر لريال مدريد في عام 2009.

وذكر أن روني قد ينتقل إلى صفوف ريال مدريد مقابل 30 مليون جنيه إسترليني، مقابل عودة رونالدو إلى مانشستر يونايتد مقابل 60 مليون جنيه استرليني. وتحوم الشكوك حول مستقبل "الفتى الذهبي" مع اليونايتد بعد تقدمه بطلب للرحيل عن النادي في نهاية الموسم الماضي للمرة الثانية في آخر ثلاث سنوات، الأمر نفسه بالنسبة لرونالدو الذي نفى توصله إلى اتفاق مع إدارة ناديه لتمديد عقده.

هذا وارتبط روني مؤخرا بالانتقال إلى عدد من الأندية كباريس سان جيرمان وتشيلسي، إلى جانب آرسنال الإنكليزي، في حين كشفت صحيفة الديلي ستار في وقت سابق أن اللاعب يفضل الانتقال إلى تشيلسي والعمل تحت قيادة جوزيه مورينيو.

كأس القارات: دور أول دون مفاجآت مع كثير من الإثارة

❑ **فورتاليزا** – أسدل الستار على الدور الأول من كأس القارات، المقامة في البرازيل حتى 30 من الشهر الحالي، دون أي مفاجآت ومع الكثير من الإثارة وقد أنتج في النهاية مواجهتين تقليديتين في نصف النهائي تجمعان أسبانيا بإيطاليا من جهة والبرازيل بالأوروغواي من جهة أخرى.

وجاء الترتيب النهائي للمجموعتين على قدر التوقعات التي سبقت انطلاق البطولة حيث تأهلت المنتخبات المرشحة وأقصيت تلك الأقل إمكانية وهي المكسيك واليابان ونيجيريا وبالطبع تاهيتي المشاركة للمرة الأولى. وكانت المباراة التي فازت بها الأوروغواي على نيجيريا 2–1 في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الثانية الأكثر تقاربا من حيث الأداء أو النتيجة.

ومن المؤكد أن العنوان العريض للدور الأول كان غزارة الأهداف إذ سجل 58 هدفا في 12 مباراة، أي بمعدل استثنائي قدره 4,8 أهداف في المباراة الواحدة، وهو أعلى معدل على الاطلاق في الدور الأول من النسخات السبع التي أقيمت حتى الآن بالصيغة الحديثة أي تحت رعاية الإتحاد الدولي "فيفا". كما أنها المرة الأولى التي ينتهي فيها الدورالأول دون أي تعادل سلبي.

وكان لوجود هواة تاهيتي دورا أساسيا في هذا الرقم القياسي من الأهداف، وذلك بعدما تلقوا في مباراتهم الأولى أمام نيجيريا 6 أهداف وفي الثانية أمام أسبانيا 10 أهداف وفي الثالثة الأخيرة أمام الأوروغواي 8 أهداف، فودعوا البطولة وقد اهتزت شباكهم في 24 مناسبة خلال ثلاث مباريات.

وقد أهدى المنتخب التاهيتي، بطل أوقيانا، نظيره الأسباني رقما قياسيا سيبقى صامدا لفترة طويلة. إذ لم يسبق لأي منتخب أن فاز بفارق 10 أهداف في بطولة ينظمها الفيفا (للمنتخبات الأولى)، كما نجح "لا فوريا روخا" في معادلة الرقم القياسي لأكبر عدد أهداف في مباراة واحدة (الرقم الآخر 10–1 حققته المجر على السلفادور في مونديال 1982).

كما كان الاستعراض والإثارة في الموعد خلال هذا الدور الأول، وتجلى ذلك بالخصوص في النصف ساعة الأول من لقاء أسبانيا والأوروغواي (2–1) في الجولة الأولى من منافسات المجموعة الثانية حيث قدم "لا فوريا روخا" أداء رائعا.

وشهدت المجموعة الأولى أيضا مباراتين مثيرتين للغاية كانت إيطاليا "الدفاعية" تاريخيا طرفا فيهما، الأولى في الجولة الثانية أمام اليابان حيث تخلف "الآتزوري" 0–2 ثم تقدم 3–2 قبل التعادل 3–3 ثم الفوز في الوقت القاتل 4–3 في لقاء حصل خلاله على ركلة جزاء وعلى هدف هدية من مدافع ياباني.



الماتادود جوردي ألبا موهبة على الطريق

باختصار

◀ ذكر أن نادي ريال مدريد الأسباني سيعلن اليوم عن التعاقد مع الإيطالي كارلو أنشيلوتي كمدرب للفريق الأول لكرة القدم خلفا لجوزيه مورينيو. وقيل إنه لا يوجد أي عائق أمام تولي أنشيلوتي تدريب النادي الملكي خاصة بعد إعلان باريس سان جيرمان عن تعاقده مع لوران بلان.

◀ أعلن لاعب كرة القدم الألماني الدولي السابق آرنه فريدريش (34 عاما) اعتزاله اللعب. وكشف فريدريش لاعب شيكاغو فاير الأميركي عن قرار اعتزاله في بيان نشر على موقعه الشخصي بالانترنت مشيرا إلى أنه اتخذ القرار بعد تفكير طويل واستشارة أطبائه.

◀ تقدم نادي إشبيليه الأسباني بعرض قيمته 20 مليون يورو لضم لاعب وسط ايه سي ميلان والمنتخب الإيطالي ريكاردو مونتوليفو خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية، إلا أن ناديه الإيطالي رفض الاستغناء عنه. وقيل إن ميلان رفض العرض لإعتماد مسؤوليه على اللاعب خلال الموسم المقبل.

◀ أصبح أياغو أسباس ثالث لاعب ينضم إلى صفوف ليفربول المنتمي للدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم بعد نهاية الموسم المنصرم بعد اتمام اللاعب صفقة انتقاله. وقال بيان صادر عن ليفربول إن أسباس اجتاز فحصا طبيا ووقع عقدا لمدة طويلة.

◀ بدأ مسؤولو نادي تورينو الإيطالي في إجراء اتصالاتهم بوكيل أعمال لاعب الوسط الهولندي إيمانويلسون لاعب نادي ايه سي ميلان الإيطالي من أجل بحث إمكانية ضم اللاعب خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية.

◀ أعلن اتحاد كوريا الجنوبية لكرة القدم تعيين هونغ ميونغ بو كمدرب جديد للمنتخب الأول للبلاد. وارتدى هونغ شارة قيادة منتخب كوريا الجنوبية الحاصل على المركز الرابع في كأس العالم 2002.

للمراسلة والتعقيب:
sport@alarab.co.uk

الثلاثاء 2013/6/25 - السنة 35 العدد 9254

ميسي في قبضة السعوديين

❑ **القاهرة** - اختطف عدد من مشجعي كرة القدم السعوديين نجم المنتخب الأرجنتيني الشهير ليونيل ميسي بعد دقائق من وصوله إلى العاصمة السعودية الرياض للمشاركة في إحدى المباريات ما أثار جدلا واسعا حول العالم لمعرفة أسباب عملية الاختطاف ومطالب الخاطفين.

لم تكن تلك الواقعة حقيقية وإنما مشاهد درامية تم تصويرها ضمن حلقة من المسلسل التليفزيوني السعودي "كلام الناس" للمخرج عمر الديني والمقرر عرضه في شهر رمضان المقبل عبر القناة السعودية الرسمية الأولى.

وتصور الحلقة أجواء الحفاوة البالغة التي وجدها لاعب الكرة العالمي من متابعيه السعوديين وخاصة مجموعة من الشباب الذين بدوا وكأنهم يرغبون في التقاط الصور التذكارية مع اللاعب العالمي قبل أن يغافلوا حراسه الشخصيين ويقومون باختطافه.

ركاب يأكلون... قطارا

❑ **لندن** – عرضت الشركة البريطانية المشغّلة لقطار هيثرو السريع من محطة قطارات بادينغتون وسط لندن، على الركاب تناول قطعة من نسخة طبق الأصل من القطار صُنعت من "الكاتو" بمناسبة مرور 15 عاما على تشغيل الخط.

وقالت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي)، إن فريقا من الخبازين أمضى 30 ساعة لصنع النسخة التقليدية من القطار وغطّاها بالكاتو والشوكولاتة والأقراص السكرية.

وبدأ تشغيل القطار السريع من محطة بادنغتون إلى مطار هيثرو في حزيران/ يونيو 1998 والعكس، وبلغت تكاليفه 440 مليون جنيه إسترليني. وقام قطار هيثرو السريع بنقل أكثر من 60 مليون مسافر منذ بدء تشغيله.

نزهة تتحول إلى كارثة

❑ **موسكو** – تحولت نزهة 6 روس إلى كارثة بعدما تسببت نار أشعلوها لشواء اللحم بانفجار لغم من مخلفات الحرب العالمية الثانية أسفر عن إصابتهم جميعاً وحالة إثنين منهم خطيرة.

وأفادت وكالة الأنباء الروسية "نوفوستي" أن 6 أشخاص من سكان منطقة بيلغورود في غرب روسيا نقلوا إلى المستشفى بعد انفجار لغم يعتقد أنه من مخلفات الحرب العالمية الثانية عندما أشعلوا نيرانا لشواء اللحوم.

وذكرت الشرطة المحلية أن "إصابة شابين خطيرة استدعت وضعهما في غرفة العناية الفائقة، فيما عولج 4 من جروح مختلفة".

يشار إلى أنه يتم العثور سنويا في روسيا على مئات الألغام والقنابل والذخائر خصوصا في المناطق التي شهدت قتالا عنيفا خلال الحرب العالمية الثانية.

مغامر يمشي 23 دقيقة على حبل

❑ **لوس أنجلس** – أصبح المغامر الأميركي نيك والبندا أول شخص يعبر جراند كانيون سيرا على حبل مشدود في 23 دقيقة مساء الأحد.

وأكمل والبندا، سليل الجيل السابع من عائلة "سيرك والبندا الطائر" الشهيرة بمغامريها، الإنجاز على الرغم من الرياح القوية. واستراح والبندا خلال الرحلة مرتين كي يوقف حركة الحبل التي ولدتها الرياح وحركة قدميه على الحبل الذي كان ممدودا إلى مسافة تبلغ نحو500 متر فوق نهر ليتل كولورادو.

وتولت شبكة تلفزيون "ديسكفري" تصوير وليندا وهو يعبر مسافة 425 مترا وعرضت في جميع أنحاء العالم متأخرة 10 ثوان.



مهرجان مغربي يؤرخ لموسيقى الجاز بحس عربي

امتزجت الغناوة بموسيقى الجاز والبلوز في مهرجان أسطوري بات اليوم يلاقي إقبالا متزايدا من المغاربة والزائرين الأجانب على السواء ودفعت الجاذبية التي تحظى بها هذه الموسيقى مدينة الصويرة القديمة إلى دائرة الضوء.

❑ **المغرب** – يفد آلاف الزوار من المغرب ومن الخارج على مدينة الصويرة الساحلية سنويا لحضور مهرجان موسيقى الغناوة الذي انطلقت دورته السادسة عشرة يوم الخميس الماضي.

موسيقى الغناوة تستخدم فيها الصنج لمحاكاة صوت أغلال العبيد التي كانوا يقيدون بها أثناء جلبهم من مالي. وانتقل الغناوة من سالف الأزمان التي كان الأفارقة من مناطق جنوب الصحراء يعتبرون فيها مجرد عرافين ومغنين رحل ليصبحوا الآن جماعة لها مكانتها. وقال أندريه أزولاي رئيس جمعية الصويرة موجادور التي تتولى تنظيم مهرجان موسيقى الغناوة إن الفنانين الأميركيين تعرفوا منذ وقت طويل على العلاقة بين موسيقى الغناوة وموسيقى السول والبلوز.

وأضاف "أدرك كبار مغني الجاز الأميركيين قبلنا بوقت طويل أن هذه الموسيقى هي من جذور موسيقى السول والبلوز. كثيرون منا لم تخنهم الذاكرة وعرفوا ذلك. وقلنا ربما نستطيع نحن المغاربة أن نبلي بلاء أفضل من الأميركيين لهذا أسسنا المهرجان." ويوجه المهرجان الدعوة كل عام لفنانين من أنحاء العالم للعزف جنبا إلى جنب مع فناني الغناوة المغاربة.

وذكرت نائلة التازي مديرة المهرجان أن الإدارة تعكف على تسجيل موسيقى الغناوة وكلمات أغنياتها وتسعى إلى الحصول على مساندة منظمة التربية والعلوم والثقافة التابعة للأمم المتحدة (يونسكو) في هذا الشأن.

وقالت: "يونسكو حلم يراودنا لأن موسيقى الغناوة تراث شفهي ينتقل من جيل إلى جيل ومن الضروري الحفاظ على هذه الموسيقى ويجب تسجيل كلماتها وأغنياتها.

عودة مسابقة ملكة جمال الجزائر بعد عقد من الغياب

❑ **وهران** – توجت الشابة ريم عماري البالغة من العمر 19 عاما ملكة جمال الجزائر خلال حفل نظم في مدينة وهران، وذلك بعد عشرة أعوام توقف خلالها تنظيم هذه المسابقة في البلاد.

وترشحت 20 شابة لهذه المسابقة التي نظمت في إحدى قاعات فندق ميريديان بحضور ألفي متفرج، حيث قامت المتباريات بعروض بالأزياء التقليدية والمعاصرة وفساتين السهرة والملابس الرياضية.

وكانت لجنة التحكيم التي ترأستها جنفياف دو فوتوناي، الرئيسة السابقة للجنة تحكيم ملكة جمال فرنسا، مؤلفة من شخصيات فنية، من بينها الممثلة بهية راشدي والفكاهي إسماعيل الجزائري الأصل.

وتوقفت مسابقة انتخاب ملكة جمال الجزائر في العام 2003 بعد وفاة شرادي حمداد الذي أسسها في العام 1996 خلال موجة العنف التي ضربت الجزائر، قبل أن يعيد إحياءها ابنه فيصل حمداد.

ولن تشارك الفائزة بلقب ملكة جمال الجزائر في مسابقة ملكة جمال العالم المقررة في بالي في أيلول/ سبتمبر بسبب تأخر تنظيم المسابقة الجزائرية، لكنها ستشارك في مسابقة "أفضل عارضة أزياء في العالم" في بروكسل هذا العام.



صباح العرب

❑ **الحبيب الأسود**

ماذا فعل الإخوان بأنفسهم

ماذا فعل الإخوان بأنفسهم؟ إنهم "يتساقطون من عيون الناس"، وينهارون في واد سحيق، فلا هم أهل دين ولا هم أهل سياسة ولا هم أهل أخلاق، ولا هم ممن يحترمون شعوبهم، ولا ممن يقدّرون القادة والزعماء السابقين، ولا ممّن يعترفون بالجميل، ولا ممن يشكرون فضل الناس، ولا هم يوفون بوعد، ولا يصدقون في قول، ولا يسبقون بمعروف، ولا هم يعترفون بذنب، ولا يعتذرون عن خطأ، ولا هم يسمعون الرأي المختلف، ولا يقبلون نقد ناقد ولا معارضة معارض، ولا يستجيبون لمبدأ التنوّع والتعدّد والاختلاف الفكري والإيديولوجي والحزبي والطائفي والمذهبي والديني، ولا هم يحسبون للعلاقات الدولية حسابا إلّا إذا كانت مع تل أبيب وواشنطن، ولا هم يحترمون أواصر الأخوّة مع الشقيق.

ماذا فعل الإخوان بأنفسهم عندما ركبوا الثورات وتبنوا ما رفعه الثوّار من شعارات، ثم انقلبوا على المبادئ النبيلة والقيم الأصيلة.

ماذا فعل الإخوان بأنفسهم عندما زرعوا التفرقة في مجتمعاتهم، وحاولوا الضحك على الشعوب بتصريحاتهم، فإذا بالخفي ظهر وبان، من خلال ملامح الوجه وزلّات اللسان.

ماذا فعل الإخوان بأنفسهم عندما كفّروا بناة الدولة الوطنية وكل من يدافع عن الدولة المدنية، وخوّنوا اليسار والقوميين والنقابات والمثقفين ومن لم يهادنهم من الإعلاميين، وسعوا إلى التحقير من شؤون النساء، والتشكيك في استقلالية القضاء، ثم تحوّلوا إلى تكفير المذاهب معتقدين أن السيطرة لا تكون إلا على شعب منقسم خائف.

ماذا فعل الإخوان بأنفسهم عندما أشعروا الأغلبية الساحقة من شعوبهم، أنهم قادمون من كوكب بعيد، فلا ملامحهم كملامح الأغلبية، ولا خطابهم كخطاب الأغلبية، ولا مواقفهم ورؤاهم وثوابتهم كالأغلبية، يفخرون بأنهم خارجون عن الناس وهم خوارج العصر، أخطاؤهم لا تعد وضلالاتهم لا تحصر.

لقد انتحروا سياسيا، وانعزلوا شعبيا، وانهزموا ثقافيا، وانكسروا اجتماعيا وحضاريا ووطنيا وقوميا.

هذا ما فعله الإخوان بأنفسهم.

أسبانية تترك طفلها 40 ساعة في فتحة تهوية

❑ **أليكانتي** – تم إنقاذ طفل حديث الولادة بعدما قضى 40 ساعة بمفرده في فتحة تهوية في شرق أسبانيا، حسبما ذكرت الشرطة.

وقال مسؤولون إن الطفل، الذي تركته أمه في فتحة تهوية بعد ولادته، أصيب بكسر في الذراع وإصابات أخرى، إلا أنه لا توجد خطورة على حياته بينما اعتقلت والدته للاشتباه في الشروع في القتل.

وأبلغ سكان المبنى الكائن في مدينة أليكانتي أطقم الأطفاء خلال ليلة الأحد بأنهم سمعوا صرخات الطفل وظنوا أن هناك قطة محاصرة في نظام التهوية وتم نقل الطفل إلى المستشفى.

عيون المدينة

❑ يحرص مشجعو المنتخبات المشاركة في كأس القارات المقامة في البرازيل على إظهار أجمل ما لديهم لدعم منتخباتهم، وإضافة نكهة رائعة لفعاليات البطولة

